

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

"أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name

اسم الطالب : شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 2013/4/17



الجامعة الإسلامية - غزة

الدراسات العليا - كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

"أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط
بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي"

إعداد الباحث

شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد المعطي رمضان الاغا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية قسم
مناهج وطرق التدريس

2013م - 1434 هـ



هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

الرقم ب.ج.ن.غ/35/..... Ref

التاريخ: 2013/03/31..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط
بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 19 جمادى الأولى 1434هـ، الموافق 2013/03/31م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا
.....	مناقشاً داخلياً	د. محمد شحادة زقوت
.....	مناقشاً خارجياً	د. وائل عبد الهادي العاصي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

ر.ج.ع. ٢٠١٣
أ.د. فؤاد علي العاجز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُنْتُمْ نَفْسًا مَّا قَدَّمْتُمْ لِعَدُوِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾)

(الحشر: 18، 19)

الإهداء

إلي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الي نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد " صلي الله عليه وسلم "

إلي من علمني العطاء بدون انتظار الي من أحمل اسمه بكل افتخار إلي الذي زرع فينا بذرة النجاح الي
والدي العزيز

الي نبع الحنان والعطاء ورمز الحب والوفاء الي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي
والدتي الغالية

الي من رافقتني روحاً وجسداً وكانت لي في كل خطوة سنداً الي من تذوقت وإياها العيش حلواً ومرّاً
زوجتي الحبيبة

الي القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الي رياحين حياتي أبنائي وفلذات أكبادي

" فرح ومحمد وأحمد ومحمود "

الي من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي الي سندي وقوتي وملادي

إخوتي وأخواتي

إلي أصدقائي التي تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

شادي عبد الحافظ حميد

ب

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الخير وزرع فينا حبه وجعل نور قلوبنا إيماناً ونور عقولنا علماً فهدانا بالنورين بالفضائل كلها والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد :

وانطلاقاً من قوله تعالى

"وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ" (19)
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (النمل، 19)

أشكر الله عز وجل الذي من علي بإتمام هذه الدراسة المتواضعة وأخرجها الي حيز الوجود داعياً المولي عز وجل أن ينفع بها الإسلام والمسلمين وتكون عوناً لي علي طاعته

وانطلاقاً من قول الرسول صلي الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" رواه الترمذي والحديث صححه الالباني في كتاب صحيح الجامع الصغير (2/1122)

واعترافاً بالفضل لأهله ورد المعروف لأصحابه فإنني أتقدم بالشكر والتقدير الي الجامعة الاسلامية ممثلة في إدارتها وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية علي إتاحة الفرصة لي لنيل درجة الماجستير من خلال برنامج الدراسات العليا والجهود التي بذلت من أجل تسهيل مهمة الباحث في جميع مراحل الدراسة

كما أتقدم ولساني يقف عاجزاً عن الشكر والثناء لأستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور / عبد المعطي الأغا الذي تكرم وتفضل بقبول الإشراف علي هذه الرسالة الذي منحني من وقته وعلمه وخبرته الكثير بل أنه كان السند لي في كل كبوه والعون عند كل حاجة فكان نعم المرشد والموجه فجزاه الله خير الجزاء

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير الي عضوي لجنة المناقشة ممثلة في الدكتور محمد شحادة زقوت والذي مد لي يد المساعدة والعون في مراحل الأولى من إعداد هذه الرسالة و الدكتور وائل عبد الهادي العاصي

لقبولهما مناقشة هذه الرسالة وعلى ما بذلاه من جهد ثمين في تنقيح هذه الرسالة حتى تزداد اكتمالاً لما كانت عليه

ت

كما وأتقدم بوافر الشكر والعرفان الي السادة محكمي أدوات الدراسة الذين لم يبخلوا على بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم فلهم مني جزيل الشكر

وكذلك أشكر **مؤمن محمد مدين الجمل** علي مساعدتي في طباعة وإخراج هذه الرسالة

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان الي المربية الفاضلة مديرة مدرسة فهمي الجرجاوي الأساسية العليا أ للبنات **السيدة ناريمان حماد أهل** لمساعدتها لي لتطبيق أدوات الدراسة في المدرسة

كما أشكر الذين اكتحلت عيناى برؤيتهم الجمع الكريم الأهل والأقارب والأصدقاء الذين شرفوني بالحضور لمساندتي

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان لكل من قدم نصحاً وبذل جهداً أو أمضي وقتاً من قريب أو بعيد لإنجاز هذه الدراسة فجزى الله الجميع عني خير الجزاء

و أسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت فى هذه الدراسة

فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي والشيطان

الباحث

شادي عبد الحافظ حميد

ث

ملخص الرسالة

"أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي"

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :-

ما أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي ؟

ويشتق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

- 1- ما أساليب التقويم البديل المراد توظيفها؟
- 2- ما مهارات التفكير التأملي المراد تنميتها عند طالبات الصف العاشر في مادة الجغرافيا ؟
- 3- ما مهارات رسم الخرائط المراد تنميتها عند طالبات الصف العاشر ؟
- 4- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي ؟
- 5- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مقياس مهارات رسم الخرائط؟

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي تصميم قبلي بعدي لمجموعتين وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة فهمي الجرجاوي الأساسية العليا أ للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم - غرب غزة للعام الدراسي (2012-2013) موزعين علي شعبتين دراسيتين تم اختيارهما عشوائياً شعبة ضابطة وشعبة تجريبية وبلوغ هدف الدراسة أعد الباحث أساليب تقويم بديل (تقويم ذاتي ، تقويم اقران) وتكونت من ثلاثة أساليب تقويم للوحدة السادسة (قارة أمريكا اللاتينية / الجنوبية) واختبار تفكير تأملي واختبار مهارات رسم الخرائط للوحدة المستهدفة .

وتم تطبيق اختباري التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط القبلي قبل إجراء الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين وأستغرق تنفيذ الدراسة (5 أسابيع) وبعد الانتهاء من توظيف أساليب التقويم البديل طبق

ج

اختباري التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط البعدي علي المجموعتين الضابطة والتجريبية وتم حساب الصدق للاختبارين عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وتم حساب الثبات للاختبارين عن طريق التجزئة النصفية ومعادلة كودر ريتشارد سون 21 وقد بلغ ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي بالتجزئة النصفية (0.77) ومعادلة كودر ريتشارد سون 21 (0.88) وثبات اختبار مهارات رسم الخرائط بالتجزئة النصفية (0.73) ومعادلة كودر ريتشارد سون 21 (0.60)

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها والتحقق من فروضها أستخدم الباحث الأدوات التالية :

1- اختبار تفكير تأملي في الوحدة السادسة (قارة أمريكا اللاتينية/ الجنوبية) من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني الجديد للعام الدراسي 2012-2013

2- اختبار مهارات رسم الخرائط في الوحدة السادسة (قارة أمريكا اللاتينية/ الجنوبية) من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني الجديد للعام الدراسي 2012-2013 .

وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج (spss):

1 تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين وعينتين مرتبطتين.

2-معادلة كودر ريتشارد سون(21) وطريقة التجزئة النصفية وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار.

3-مربع إيتا للكشف عن فعالية أساليب التقويم البديل، و(d) لإيجاد حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط البعدي لصالح المجموعة التجريبية

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها إصدار دليل خاص باليات استخدام أساليب التقويم الجديدة في الجغرافيا وتقديمه للمعلمين للإفادة منه كمرجع أساسي في حصة الجغرافيا وذلك علي غرار الأدلة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم وتدريب المعلمين عليها

ح

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ت	شكر و تقدير
ج	ملخص الدراسة
خ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ش	قائمة الأشكال
ص	قائمة الملاحق
1-10	الفصل الأول : خلفية الدراسة
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة
7	فرضا الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
10	حدود الدراسة
11-53	الفصل الثاني: الإطار النظري
12	المحور الأول: أساليب التقويم البديل
12	تعريف التقويم
13	أهمية التقويم
14	خصائص التقويم التربوي الجيد
15	أنواع التقويم التربوي
16	الاتجاهات الحديثة في التقويم
16	التقويم البديل

خ

16	مفهوم التقويم البديل
17	تطور التقويم وصولاً إلى التقويم البديل
18	خصائص التقويم التربوي البديل
19	الاختلاف بين التقويم البديل والتقويم التقليدي
19	متطلبات التقويم البديل
20	معوقات تطبيق التقويم البديل
20	أساليب وأدوات التقويم البديل
21	التقويم الذاتي
21	أهمية التقويم الذاتي ومزاياه
23	التقويم الذاتي في القرآن
23	مبشرات التقويم الذاتي
23	ما يتطلبه تقويم الفرد لذاته
23	تقويم الأقران
24	العمليات التي تساعد الطلبة في تقويم أقرانهم
25	أهمية تقويم الأقران ومزاياه
25	أساليب تقويم الأقران
27	المحور الثاني: مهارات التفكير التأملي
28	تعريف التفكير
29	أهمية التفكير
30	خصائص التفكير
30	مستويات التفكير ومهاراته
30	دواعي الإهتمام بتعليم التلاميذ مهارات التفكير
31	أنماط التفكير المختلفة
32	مفهوم التفكير التأملي
33	أهمية التفكير التأملي
33	خصائص التفكير التأملي
34	مراحل التفكير التأملي

35	المهارات الأساسية لتنمية التفكير التأملي
36	النظريات التي اهتمت بالتفكير التأملي
37	التفكير التأملي والمنهاج
38	التفكير التأملي و التفكير الناقد
38	التفكير التأملي والتفكير الإبداعي
39	التفكير التأملي والاستقصاء
39	التفكير التأملي وحل المشكلات
40	كيفية تنمية التفكير التأملي
40	العمليات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي
41	التفكير التأملي في القرآن
43	المحور الثالث: مهارات رسم الخرائط
43	مفهوم الخرائط
44	أنواع الخرائط
45	صعوبات تعلم الخريطة لدي التلاميذ
45	أهمية تنمية مهارات الخريطة
46	مهارات استخدام الخريطة
47	رسم الخرائط
48	تصنيف مهارات رسم الخريطة
48	مراحل رسم الخريطة
49	خطوات رسم الخرائط
50	الأمور التي تراعى في رسم الخرائط
50	طرق رسم الخرائط
54-77	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
55	المحور الأول: دراسات تناولت أساليب التقويم البديل
60	تعقيب علي دراسات المحور الأول
63	المحور الثاني : دراسات تناولت مهارات التفكير التأملي
68	تعقيب علي دراسات المحور الثاني

71	المحور الثالث: دراسات تناولت مهارات رسم الخرائط
74	تعقيب علي دراسات المحور الثالث
77	تعقيب عام علي الدراسات السابقة
78-112	الفصل الرابع : أدوات الدراسة وإجراءاتها
79	منهج الدراسة
79	تصميم الدراسة
80	مجتمع الدراسة
80	عينة الدراسة
81	متغيرات الدراسة
81	أدوات الدراسة
111	إجراءات الدراسة
108	المعالجات الإحصائية
113-190	الفصل الخامس: نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها
114	أولاً : نتائج الدراسة
114	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول مناقشتها وتفسيرها
116	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني مناقشتها وتفسيرها
117	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مناقشتها وتفسيرها
119	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مناقشتها وتفسيرها
124	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مناقشتها وتفسيرها
128	التعقيب العام علي نتائج الدراسة
129	ثانياً: توصيات الدراسة
129	ثالثاً : مقترحات الدراسة
130	قائمة المصادر والمراجع
143	قائمة الملاحق
186	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
2:1	مقارنة بين التقويم البديل والتقويم التقليدي	19
4:1	توزيع أفراد العينة	81
4:2	جدول النسب المئوية لاختبار مهارات التفكير التأملي(قارة امريكا اللاتينية / الجنوبية)	84
4:3	معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات التفكير التأملي	87
4:4	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار مهارات التفكير التأملي والدرجة الكلية للاختبار	90
4:5	معامل الارتباط بين أسئلة المجال الأول (الرؤية البصرية) والدرجة الكلية للمجال	92
4:6	معامل الارتباط بين أسئلة المجال الثاني (الكشف عن المغالطات) والدرجة الكلية للمجال	92
4:7	معامل الارتباط بين أسئلة المجال الثالث (الوصول إلي استنتاجات) والدرجة الكلية للمجال	93
4:8	معامل الارتباط بين أسئلة المجال الرابع (إعطاء تفسيرات مقنعة) والدرجة الكلية للمجال	94
4:9	معامل الارتباط بين أسئلة المجال الخامس (وضع حلول مقنعة) والدرجة الكلية للمجال	94
4:10	معامل الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التأملي	95
4:11	معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات رسم الخرائط	100
4:12	معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط	102

103	معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها لاختبار مهارات رسم الخرائط	4:13
104	معامل الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط	4:14
106	تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني	4:15
107	نتائج استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التفكير التأملي	4:16
110	نتائج استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط	4:17
116	مهارات التفكير التأملي	5:1
120	نتائج استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير التأملي	5:2
123	حجم التأثير للمتغير المستقل (أساليب التقويم البديل) علي المتغير التابع(مهارات التفكير التأملي)	5:3
123	الجدول المرجعي لدالات η^2 ، "d"	5:4
125	نتائج استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات رسم الخرائط	5:5
127	حجم التأثير للمتغير المستقل (أساليب التقويم البديل) علي المتغير التابع(مهارات رسم الخرائط)	5:6

فائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
80	التصميم التجريبي للدراسة	1

ش

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
144	تسهيل مهمة من الجامعة إلي وزارة التربية والتعليم	1
145	تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلي مديرية التربية والتعليم / غرب غزة	2
146	تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم / غرب غزة إلي مديرات مدارسها	3
147	قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة	4
148	تحكيم اختبار مهارات التفكير التأملي	5
149	جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي في الوحدة السادسة (امريكا اللاتينية / الجنوبية)	6
150	اختبار مهارات التفكير التأملي في صورته الأولية	7
159	اختبار مهارات التفكير التأملي في صورته النهائية	8
167	الإجابة النموذجية لاختبار مهارات التفكير التأملي	9
168	تحكيم اختبار مهارات رسم الخرائط	10
169	اختبار مهارات رسم الخرائط في صورته الأولية	11
175	اختبار مهارات رسم الخرائط في صورته النهائية	12
181	أساليب التقويم الذاتي (ذاتي / أقران) - بطاقة تقويم (ذاتي / أقران) الدرس الأول - بطاقة تقويم (ذاتي / أقران) الدرس الثاني - بطاقة تقويم (ذاتي / أقران) الدرس الثالث	13
185	زمن تطبيق أدوات الدراسة	14

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضا الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة الدراسة :

لقد أصبح الاهتمام بمسألة التعلم ضرورة حتمية لما له من أهمية في حياتنا اليومية، و تحديد المكانة الاجتماعية للفرد لا سيما أننا في مطلع الألفية الثانية عشر التي تشهد تطوراً علمياً و تكنولوجياً سريعاً.

و في هذا الإطار يشهد مجتمعنا الفلسطيني في ظل واقع الجديد حركة تطويرية نحو الأفضل بهدف تطوير الواقع التربوي الذي أنهكه الاحتلال و لرفع مستوى مدخلات التعلم و مخرجاته و تحسين نوعيته في مختلف مراحل التعليم الأساسية ، و الثانوية، و الجامعية.

و يعدّ التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزأ لا يتجزأ منها فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف والي أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الأفراد علي اختلاف مستوياتهم ومع الإمكانيات المستخدمة من خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة (الطناوي ، 2009، 225).

حيث قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" (التين ، 4) وهذا يعني أنه سبحانه وتعالى صور الإنسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمه أي سليمة دون اعوجاج أو خلل (الحريري ، 2008 ، 15).

وهناك مجموعه من الأسباب والمبررات الداعية للقيام بعملية التقويم تنحصر في الآتي :-

- 1- تقدير الحاجات التربوية وعملية صناعة القرار التربوي
- 2- أثر التكنولوجيا في نظام التعليم
- 3- توفير أشخاص ووسائل لمواجهة تحديات البحث والتقويم وإحلال الإجراءات الفعالة محل الإجراءات الحديثة

4- استمرار التوصل إلي نتائج غير دقيقة في الدراسات والأبحاث التربوية غالباً ما نثير تساؤلات خطيرة حول مدى صدق العديد من البرامج التعليمية الحالية مع وجود اختلافات عديدة في وجهات النظر حولها (أبو جلاله ، 19،1999 ، 20) .

وحيث أن أساليب التقييم التقليدية لم تعد صالحة لمواكبة التطور في النظام التربوي الحديث وذلك لأنها غير قادرة علي تحديد نتائج التعلم والتي أتقنها الطلبة كما أنها تقتصر علي قياس مفاهيم ذات مستويات متدنية ومهارات بسيطة بأرقام لا تعطي صورة دقيقة عن قيمة التعلم الذي أحرزه الطالب (الشقيرات ، 2009 ، 251) .

وقد شهدت الستينات نقلة كبيرة بالنسبة للتقييم التربوي في المحتوي والأسلوب وخاصة في الولايات المتحدة من خلال فترة إعادة النظر في المناهج بعد أن فوجئ المرربون الأمريكيون بالتفوق العلمي في إطلاق القمر الصناعي (سبوتنيل) في الاتحاد السوفيتي وقد ظهر العديد من التربويون الذين ركزوا اهتماماتهم في مجالات التقييم أمثال (ستفليم وستيك وكلاسي وكرونباخ وسيكرفن) مما كان لهم فضل كبير في تحقيق تطور كبير في ميدان التقييم الذي أصبح الآن يمثل محوراً رئيسياً في العملية التربوية وقد تطورت وظائفه وأنواعه ويمثل استخدام النماذج التقييمية واتجاهات حديثة متميزة في فترة السبعينات كما يظهر من كتابات استفليم وكرونباخ وسيكرفن وغيرهم ومنذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات من القرن الماضي أخذت الإشارة إلي تغيرات مثل تقويم الأداء والتقييم البديل (مجيد ، 2011 ، 18،19) .

وأن ما تتضمنه حركة التقييم البديل هو الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقيمهما بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً ناشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية والأداء المرتفع هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولها من النظرة الإرسالية للتعلم إلي النظرة البنائية للتعلم وتقوم فكرة التقييم البديل علي الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقيمهها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة ، والقيام بالتجارب الميدانية ، والأداء المرتفع (الصراف ، 2002، 284،285) .

وعلي كل حال فقد أحدث التقييم البديل تحولات جذرية في فلسفة التربية التربوية عامة وتقييم تحصيل الطلبة وأرائهم خاصة منها ما ذكره كلونيك وزملاءه الذين أشاروا إلي ثلاث تحولات أساسية :-

1- التحول من سياسة الاختبارات إلي سياسة التقييم المتعدد

- 2- التحول من سياسة القدرات المعرفية إلي تقويم قدرات متعددة
- 3- التحول من تقويم منفصل إلي تقويم متكامل (مجيد ، 2011، 64) .
- ويعتمد التقويم البديل علي شكلين من أشكال التقويم وهما:

1- تقويم الأداء وهو نوع من التقويم البنائي لأداء المتعلم مع الوقت و ينتمي إلي التقويم الواقعي ويعتمد علي أنواع خاصة من الاختبارات مثل اختبارات مهام الأداء الأكاديمي والمهام المرتبطة بالواقع

2- حقائب عمل التلاميذ (السجلات التراكمية) تضم حقائب عمل التلميذ وسجلات عمل تراكمية تحتوي علي مجموعة من الوثائق التي تكون بمثابة أدلة يتم تجميعها علي مستوى معارف وخبرات المتعلم ومهاراته واتجاهاته وقيمه واستعداداته وقدراته وذلك من خلال عمل التلميذ مع المعلمين ومشاركته في انجاز مهام وأبحاث تقارير معملية أو متابعة أو مناقشة الأخبار والتقارير العلمية أو عمل أوراق بحثية ويمكن تحديد مستوى قدرات المتعلم علي ضوء هذه الوثائق إلي جانب وثائق ومؤشرات أخرى تساعد في إصدار الحكم بدقة وموضوعية (الحريري،2008، 306) .

في دراسات أجراها كل من جبريل (2005) والمشيح (1991) والدوغان (1995) وبدارين (1995) تبين من خلالها أن تقييمنا التربوي في مدارسنا يعتمد علي الأسئلة المقالية والموضوعية بأسلوبها التقليدي والتي لا تغطي جميع أجزاء المقرر الدراسي بالإضافة إلي عجزها عن الكشف علي مدي تحقيق المادة المقررة للأهداف (عفانة، 2011، 4) .

ويشير العلماء والتربويين والمتخصصين إلي وجود العديد من الأنواع والأنماط من التفكير وقد جاء في (عبيد وعفانة، 2003، 41) إن أنواع التفكير هي:

(التفكير البصري ، التفكير الاستدلالي ، التفكير التأملي ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي ، التفكير المنظومي) .

وعلي معلم المواد الاجتماعية أن يركز علي العمليات العقلية العليا من التفكير في إعدادة لتلاميذه مما يؤهلهم لمجتمع نام ومتطور يتميز بالتعقيد ويمتلئ بألوان الصراع ويعج بالمشكلات التي نشأت وتنشأ من التفاعل المستمر بين الأفراد والجماعات من ناحية وبينهم وبين بيئتهم من ناحية أخرى (ألقاني، 1979، 28، 29) .

ومن أهم أنواع التفكير الذي يسعى التربويون لتنميته لدي الطلاب التفكير التأملي فالعلم في كل لحظة يتغير وهذا يتطلب تنمية مهارات التفكير بأنواعه المتعددة لدي الطلاب وخاصة التفكير التأملي حتى يستطيعوا التكيف مع التطورات المحيطة وحل المشكلات التي تعترضهم (القطراوي، 2010، 3).

وقد ركز القرآن الكريم علي ممارسة تنمية التفكير التأملي عند الإنسان حتى يزداد إيماناً بالله عز وجل حيث قال تعالى: " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ " (الغاشية، 20-17).

والفكر التأملي هو تفكير موجه يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة فالمشكلة تحتاج إلى استجابات معينة من أجل الوصول إلي حل معين وبذلك نجد أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات (عبيد وعفانه ، 2003 ، 50).

ويعد التفكير التأملي أحد أبرز المهارات التي يحتاجها الطلبة في مواقف القراءة والنظر والكتابة وهي بحاجة ماسة إلي تعليم وتطوير مستمر عبر توفير الخبراء لتعلم مهارات التفكير التأملي لدي الطلبة ليصبح لديهم عقل وتأمل وفكر مفتوح ومرن قادر علي الاكتشاف والإبداع والتقويم وإصدار الأحكام والتحليل والتركيب وحل بعض المشكلات التي تحدث في التعليم (السليتي ، 2006 ، 3).

والفكر التأملي يتضمن العديد من المهارات والمكونات ومن أهمها مهارة الرؤية البصرية والاستنتاج والكشف عن المغالطات ووضع الحلول المقترحة والتقويم والتقييد بالعلامات المنطقية الصحيحة واستخلاص النتائج والعبر (كشكو ، 2005 ، 44).

وأكثر طريقة تستخدم لتدريب التلاميذ على رسم الخرائط هو رسمها نقلاً عن خريطة أخرى، على إن لا يكون رسمها هدفاً في ذاته، بل وسيلة للتعلم وإثارة الاهتمام والنشاط (إبراهيم، 1968، 187، 188).

إذ أن رسمها يعودهم على حل رموز الخريطة وفهم مدلولاتها، ويتطلب هذا من المعلمين تبسيط دلالات التمثيل الاصطلاحي للخرائط ونقل الإشارات والرموز التي تحتويها إلى معان سليمة في ذهن المتعلم من خلال التدرج في المعلومات والحقائق المحسوسة لدى المتعلمين إلى التوضيح الرمزي الذي تمتاز به الخريطة، ومن أهم هذه الرموز الاصطلاحية ما يتعلق بمقياس الرسم والاتجاهات، والمواقع والألوان (حمد، 1986، 40-35).

ومن المستحسن أن يبدأ أول درس في رسم الخرائط من بيئة التلميذ نفسه، لان هذا من شأنه أن يزيد من إقبال التلميذ على الخريطة وفهمه إياها.

وتعد مهارة رسم الخرائط من القواعد الأساسية لاستخدام الخرائط على نحو فعال .

كما أن رسم الخريطة يجعلهم أكثر دقة على المشاهدة والملاحظة وأكثر فهماً لمحتوى .

الخريطة ورموزها و فائدتها واستخدامها(إبراهيم ، 1968،189-186).

وتعد الخرائط من أهم الوسائل التعليمية البصرية في تدريس المواد الاجتماعية وذلك لأثرها الفعال في تكوين الصورة الذهنية للكثير من المفاهيم المجردة كالمسافات والاتجاهات والموقع والحجم (حمد،1977، 12).

ومن خلال إطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة والأبحاث والمؤتمرات التي تناولت سبل النهوض بمادة الجغرافيا وطرق تدريسها وملاحظة الباحث من خلال عمله كمعلم في المدارس الحكومية في محافظة غزة وجد أن تدريس مادة الجغرافيا يقوم علي الحفظ والتلقين وأن الاهتمام ينصب علي المفاهيم وحل التدريبات مما أدى إلي صعوبة مادة الجغرافيا لدي الطلبة وجعلها مادة غير ممتعه وغير شيقة ولا تنمي مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط عند الطالبات ولمس الباحث بوجود مشكلة والتي من أهم أسبابها الطرق والأساليب التقليدية التي يستخدمها المعلمون في تدريس مادة الجغرافيا.

وهذا ما دفع الباحث إلي إجراء دراسته ، ولمعرفة أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي ؟

ويشتق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما أساليب التقويم البديل المراد توظيفها؟

2- ما مهارات التفكير التأملي المراد تنميتها عند طالبات الصف العاشر في مادة الجغرافيا ؟

- 3- ما مهارات رسم الخرائط المراد تمييزها عند طالبات الصف العاشر ؟
- 4- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي؟
- 5- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط؟

فرضا الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط.

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي :

- 1- معرفة أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر .
- 2- معرفة أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية مهارات رسم الخرائط في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية التي تحتلها أساليب التقويم المتنوعة والدور التي تلعبه في تزويد المعلمين وأولياء الأمور والمسؤولين التربويين بالبيانات والمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المتصلة بتحسين العملية التعليمية .
- 2- تتبع أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوعا لم ينل نصيبا بالقدر الكافي من الدراسة في مجتمعنا الفلسطيني وخاصة في محافظات غزة وذلك لحداثة المنهاج.

3- قد تفيد الدراسة الحالية معلمي الجغرافيا علي تحسين أدائهم الصفي في ضوء توظيف أساليب التقويم البديل في التدريس وتنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط .

4- قد تفيد الدراسة الحالية القائمة علي إعداد وتطوير مفردات الجغرافيا في صياغة وإعداد الأنشطة والإرشادات والمقترحات الكفيلة لصياغة المحتوي وفق المراعاة للعلاقة القائمة بين توظيف أساليب التقويم البديل وتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط .

مصطلحات الدراسة:

التقويم البديل :

تعرفه الحريري (2008،306) التقويم الذي يقوم علي الافتراض القائل بان المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم حيث تختلف تلك المعرفة من سياق إلي آخر .

ويعرفه علي (2011، 374) بأنه استخدام أساليب للتقويم (غير تقليدية) خلاف الاختبارات المقننة .

ويعرفه أبو عواد وأبوسنيّة (2011،239)اتجاه في التقويم التربوي يقوم علي أساس وضع الطالب في مواقف حقيقية أو تحاكي الواقع ورصد استجاباته فيها .

والتعريف الإجرائي للباحث هو استخدام طالبات الصف العاشر لأساليب التقويم الذاتي وتقويم الاقران من أجل الحكم علي مدي تقدم الطالبات في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط .

التفكير التأملي :

يعرفه بركات (2004،45) علي انه القدرة علي التعامل مع المواقف والأحداث والميزات التعليمية بنقطة وتحليلها بعمق وتأن للوصول إلي اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف المتوقعة منه

بينما يعرفه الفار (2011، 11) علي انه قدرة الطالب علي توجيه العمليات العقلية إلي أهداف محددة والتخطيط للإجراءات بواعي ذاتي ومعرفة ذاتيه وتأمل وتوليد الأفكار معتمداً علي التحقق والنظر بعمق إلي الأمور والنتائج التي يتوصل إليها والتي تؤدي لاتخاذ القرار وحل المشكلات ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختيار التفكير التأملي المعد لذلك .

في حين يري إبراهيم (2005، 447) بأنه عملية عقلية تقوم علي تحليل الموقف المشكل إلي مجموعه من العناصر ودراسته جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها قبل الاختبار أو الوصول إلي الحل الصحيح للموقف المشكل) .

التعريف الإجرائي للباحث هو نشاط عقلي لطالبات الصف العاشر في المواقف التعليمية التي أمامها وتحديد نقاط الضعف والقوة وكشف المغالطات المنطقية واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناء علي دراسة واقعية منطقية لوحدة قارة أمريكا الآتينية / الجنوبية .

رسم الخرائط:

عرفه الجوهري(1979،17) تعلم ومعرفة العلاقات والرموز الاصطلاحية المختلفة التي تستخدم في الخرائط، إذ أن هذه العلامات بمثابة اختزال للمعلومات على الخرائط الأمر الذي يدفعنا إلى تأكيد إن عدم الإلمام بهذه الرموز يحول دون البدء في قراءة الخرائط .

عرفه المصرف(1982، 49) هو رسم العوارض الطبوغرافية الطبيعية والصناعية على لوحة الخريطة وانتخاب المقياس والإشارات المناسبة للتعبير عن أبعادها وإشكالها .

التعريف الإجرائي لرسم الخراط

العملية التي يقوم بها طالبات الصف العاشر المتضمنة تمثيل المعلومات والمصطلحات على شكل رموز وأشكال من خلال نقلها عن خرائط أخرى بطريقة المربعات في مادة الجغرافيا.

الصف العاشر :

تعرفه النابهين (2011،9) علي انه المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم الأساسي وتتراوح أعمار الطالبات ما بين (15-16) سنه .

يعرفه سهمود (2003،8) هو الصف الذي ينهي فيه الطالب الدراسة في المرحلة الأساسية العليا لمدة (10) أعوام تمهيداً للدخول في المرحلة الثانوية .

التعريف الإجرائي للباحث هو احد صفوف المرحلة الأساسية من التعليم والتي تتضمن عشر سنوات ويكون عمر الطالب في هذا الصف (15) سنة تقريبا .

حدود الدراسة :

1- الحد الموضوعي :

- أ- اقتصرت الدراسة علي توظيف أسلوبين من أساليب التقويم البديل وهما (تقويم الذات- تقويم الأقران) .
- ب- شملت الدراسة قياس مهارات التفكير التأملي والتي تتمثل في (الرؤية البصرية ، الكشف عن المغالطات ، الوصول إلي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة) .
- ج- شملت الدراسة قياس مهارات رسم الخرائط والتي تتمثل في (نقل الخريطة ، تكبير الخريطة ، تصغير الخريطة) بطريقة المربعات .

2- الحد الأكاديمي :

الوحدة السادسة (قارة أمريكا اللاتينية / الجنوبية) من مقرر الجغرافيا للصف العاشر الأساسي وتشمل الدروس الآتية (موقع القارة وخصائصها - مناخ القارة - السكان والنشاط الاقتصادي) .

3- الحد البشري :

طالبات الصف العاشر الأساسي مديرية غرب غزة .

4- الحد الزماني:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013 .

5- الحد المكاني:

طبقت هذه الدراسة علي المدارس الحكومية في مدينة غزة (غرب غزة) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: أساليب التقويم البديل

المحور الثالث: التفكير التأملي

المحور الثالث : مهارات رسم الخرائط

الفصل الثاني

الإطار النظري

تضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النقاط المهمة في المحاور الرئيسية الثلاثة وهي :
التقويم البديل ، التفكير التأملي ، مهارات رسم الخريطة

المحور الأول : التقويم البديل

ويشمل هذا المحور من تعريف التقويم وأهمية التقويم وخصائصه ثم تحدثنا عن أنواع التقويم والاتجاهات الحديثة في التقويم بعد ذلك تحدثنا عن التقويم البديل وتطور التقويم وصولاً إلى التقويم البديل وتحدثنا خصائص التقويم التربوي البديل والاختلاف بين التقويم البديل والتقويم التقليدي ومتطلبات القويم البديل ثم بعد ذلك بينا معوقات تطبيق التقويم البديل وأساليب وأدوات التقويم البديل بعد ذلك تحدثنا عن التقويم الذاتي وأهميته ومزاياه والتقويم الذاتي في القرآن ومبررات التقويم الذاتي وما يتطلبه تقويم الفرد لذاته وفي نهاية هذا المحور تحدثنا عن تقويم الأقران والعمليات التي تساعد الطلبة في تقييم أقرانهم وأهمية تقييم الأقران ومزاياه وأساليب تقييم الأقران.

التقويم عملية قديمة قدم الإنسانية ، لكن مفهومها تطور حيث كان قديماً يعتبر جزءاً مكملاً للعملية التربوية وليس جزءاً أساسياً بل تعدي أكثر من ذلك حيث أصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية.

تعريف التقويم:

عرفه الأغا وعبد المنعم (1997، 195) بأنه العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه .

بينما يري الصمادي والدرابيع (2004، 30) عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها)

عرفه حبيب (2002 ، 90) انه عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة .

يعرفه منسي (2002 ، 30) أنه: "عملية متكاملة ومستمرة تبدأ بالتخطيط وبعد التنفيذ أيضاً فهي

عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية ونمائية للوصول بالعمل إلى أفضل وجه أو وضع"

ويعرفه الوكيل و المفتي (2007، 162) بأنه: " العملية التي يقوم بها الفرد ، أو الجماعة

لمعرفة مدى النجاح ، أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة ، والضعف حتى يمكن البلوغ إلى تحقيق الأهداف المنشودة و ذلك في أفضل صورة ممكنة". وتعرفه الحريري (2007، 12) أنه عملية إصلاح وتعديل، وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف، وهو العملية التي يتم من خلالها اكتشاف مواطن القوة في العملية التربوية وتعزيزها، والتقويم عملية مستمرة شاملة لكل العناصر التي تتداخل وتتشابك فيما بينها لكل أركان العملية التربوية وذلك بغية تحقيق الأهداف المرجوة.

وتعرفه مجيد (2011، 25) "أنه الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة ممثلاً في التقدير النوعي للأداء وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الدرجة أو اقتراح إجراء مناسب له" مما سبق يتضح أن التعريفات توافقت على أن التقويم هو عملية منهجية علمية منظمة لجمع المعلومات حول الموضوع المراد تقويمه في ضوء معايير محددة ينتج عنها حكم معين يفيد في صناعة القرار.

من خلال التعريفات السابقة ، تم التوصل إلى تعريف إجرائي للتقويم : بأنه عملية منظمة للحصول علي معلومات من خلال جمعها من اجل تحليل الموضوع المقرر تقويمه ، وذلك في ضوء معايير محددة ينتج عنها حكم معين يفيد في صناعة القرار.

أهمية التقويم:

- للتقويم أهمية بارزة وكبيرة تظهر من خلال النتائج المهمة التي يحققها هذا التقويم والتي تنعكس آثارها علي المنهج و العملية التربوية و التعليمية ، بل إن التقويم مهم للمجتمع ككل ، وهنا سيتم ذكر أهمية التقويم كما يلي:
- 1- يفيد في اتخاذ قرارات مهمة تعلق بالمنهاج ،حيث يعتبر التقويم جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية بل من المنهاج
 - 2- تمد المسؤولين وأصحاب الأمر بمعلومات عن مدي تحصيل ومدي أداء الطلبة وفق أهداف ومعايير محددة ،وذلك من اجل التعديل والتغيير والتطوير (عفانة ، 1996، 256).
 - 3- ولتقويم المنهج أهميته بالنسبة للمعلمين ،فهو وسيلة لتشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم والتعلم التي تستخدم ،والوسائل التعليمية التي يتم الاستعانة بها ،كما أنه يمكن التعرف علي مستويات التلاميذ ونواحي القوة والضعف في تعلمهم وتفاعلهم مع المنهج ، ويساعد المعلمين في التعرف علي المشكلات الاجتماعية والنفسية ومشكلات التكيف التي قد تواجه التلاميذ وإرشادهم للحلول الملائمة لها(عميرة ، 1997، 263) .

4- تكمن أهمية التقويم بالنسبة للطالب انه بمثابة تغذية راجعة له لتعديل وتحسين ومعرفة مدي وصوله للمستوي المطلوب (أبو جلاله ، 1999 ، 20) .

5- يلقي الضوء علي مدي مواكبة المنهج والمقرر للتطورات الحادثة في العالم ، " والمساعدة

6- ومدي ملائمة المنهج : في تعديل وتنقيح ومراجعة المنهاج المدرسي

7- الحكم علي طرق التدريس المستخدمة ،فعندما لا يحصل الطلاب علي نتائج عالية في

الدرجات فإن ذلك يعني وقوع خطأ ما ،وقد يكون في أسلوب التدريس أو عملية التقويم أو

مدي الاستفادة من الأنشطة التعليمية (منسي، 2002 ، 37) .

8- وللتقويم أهميته بالنسبة للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى وإدارتها ، حيث " أنه

يساهم في الكشف عن نواحي القوة والضعف التي تتصل بالإدارة ، والإشراف الفني والتربوي

(قورة ، 1979،379) .

ونظرا لما للتقويم من أهمية ،أصبح من الضروري البحث عن نظام تقويمي تربوي فلسطيني

شامل متجدد ومستمر و خاصة إزاء التغيرات الكبيرة التي تحدث في المجتمع الفلسطيني والتي

شملت معظم مجالات الحياة من سياسية واقتصادية ثقافية وعلمية وغيرها ، مما يستوجب

إجراء تقويم شامل للمناهج والمقررات الفلسطينية المطبقة لمعرفة مدي ملائمتها

وفاعليته،وتشخيصها من أجل تطويرها وتحسينها وتعديلها(حسونة ،2009،10) .

بناء علي ما سبق فإن التقويم له وظائف متعددة من حيث مساعدة المعلم، والمتعلم، كما يقدم

المعلومات الدقيقة التي تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهاج سواء في مرحلة التخطيط

أو التجريب أو التنفيذ أو التطوير .

خصائص التقويم التربوي الجيد:

لكي يحقق التقويم التربوي أغراضه ويؤدي الوظائف المنوطة به، ينبغي أن يتسم بخصائص

تجعله قادرا على أداء أدواره المختلفة بكفاءة ودقة وواقعية تعزز الثقة بنتائجه وتجعل التربويين

مطمئنين للقرارات المصيرية التي ستتخذ في ضوء تلك النتائج.

وفيما يلي أهم خصائص التقويم التربوي الجيد والتي أجمع عليها الكثير من التربويين:

1- القدرة على إعطاء القيمة الحقيقية للشيء موضوع التقويم: ويتطلب هذا حسن اختيار الأدوات

المستخدمة في جمع البيانات التي يتم الحكم في ضوءها وكذلك سلامة بناء تلك الأدوات.

2- وضوح أهداف عملية التقويم: حيث إن تحديد الهدف من عملية التقويم تجعل مهمة التقويم

أسهل(الشبلي، 1984، 23) .

3- الشمول: فينبغي أن يشمل التقويم التربوي كل عناصر الموقف التعليمي من متعلم ومعلم ومحتوى كتاب ووسيلة ونشاط ومبنى مدرسي وأن يشمل كافة الأهداف التربوية المرغوبة من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وأن يشمل أيضا التقويم الجانبي المهاري والانفعالي والتحصيلي.

4- الارتباط بالأهداف: وذلك بأن يكون التقويم متسقا مع أهداف البرنامج المراد تقييمه منطلقا من تلك الأهداف (فالوقي، 1997، 193).

5- يجب أن تخضع عملية التقويم لخطوة شاملة يتم فيها تحديد الأولويات كما يتم فيها تحديد الوسائل والأدوات والخطوات التنفيذية حيث إن التخطيط لعملية التقويم يبعد هذه العملية عن الارتجالية والعشوائية ويجعلها أقرب إلى المنهج العلمي المنظم والمتكامل. (إمطانيوس، 1995، 137).

أنواع التقويم التربوي:

يمكن تحديد أنواع التقويم التربوي في أربعة أنواع من التقويم:

1- التقويم القبلي

وهذا النوع من التقويم يجري قبل عملية التعلم وتبرز أهمية التقويم القبلي من خلال ما يكشفه من متطلبات سابقة لدى التلاميذ ويمكن تصنيف التقويم القبلي تبعاً لأغراضه إلى قسمين رئيسيين:

أ- التقويم لأغراض تحديد مستوى التلاميذ المنقولين أو الخريجين ووضعهم في مجموعات أكثر نجاحاً.

ب- تقويم الاستعداد ويهدف إلى تحديد مدى استعداد التلاميذ لبدء عملية التعلم.

2- التقويم التكويني أو البنائي

ويكون هذا التقويم في أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تحقيق نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ

3- التقويم الختامي

ويكون هذا التقويم مع نهاية عملية التعليم لوحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية بهدف تحقيق الوظائف الأساسية لعملية التقويم.

4- التقويم التتبعي

ويجرى هذا التقويم بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج أو البرنامج وبعد فترة من التقويم

النهائي من أجل معرفة الآثار البعيدة له .(ملحم ، 2005 ، 46-47) .
الاتجاهات الحديثة في التقويم:

لقد ظهرت أنواع جديدة للتقويم بعدة مسميات مثل التقويم الأصيل، والتقويم البديل، والبعض الآخر من الباحثين استخدموا مصطلح الأداء وهي مصطلحات متقاربة ، وهذه المسميات الجديدة كانت رد فعل على الانتقادات التي وجهت إلى التقويم التقليدي والعمل على إعادة النظر في النظام التقليدي للتقويم واستبداله بالأساليب الحديثة وهي كلها مصطلحات متقاربة مع بعضها البعض وقد اعتمد الباحث مصطلح التقويم البديل في بحثه
التقويم البديل:

التقويم البديل هو التقويم الفعلي للأداء لأننا بذلك نعلم إذا ما كان الطلاب قادرين على استخدام ما تعلموه في مواقف الحياة المدرسية التي تقترب كثيراً من مواقف الحياة الفعلية، وإذا ما كانوا قادرين على التجديد والابتكار في المواقف الجديدة، ولهذا النوع من التقويم خاصيتان هما:

- 1- يوفر للمعلمين الطلاب التغذية الراجعة والفرص التي باستطاعتهم استخدامها لمراجعة أدائهم لهذه الأعمال أو أعمال مشابهة لها.
 - 2- يقوم على مهام أصيلة حيث تعلم الطلاب الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم.
- (Wiggins ،1998،24)

مفهوم التقويم البديل:

تتعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم البديل ومن بينها تعرفه الحريري (2008، 306) التقويم الذي يقوم علي الافتراض القائل بان المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم حيث تختلف تلك المعرفة من سياق إلي آخر . ويعرفه علي (2011، 374) بأنه استخدام أساليب للتقويم (غير تقليدية) خلاف الاختبارات المقننة .

ويعرفه أبو عواد وأبوسنينة (2011، 239) اتجاه في التقويم التربوي يقوم علي أساس وضع الطالب في مواقف حقيقية أو تحاكي الواقع ورصد استجاباته فيها .

ويعرف الهيبي (2001، 2) التقويم البديل بأنه" استخدام الأساليب غير التقليدية في الحكم على إنجاز الطالب وأدائه وبمراجعة هذه التعريفات يمكن استخلاص مجموعة من أسس التقويم البديل:

1- وجود مهام تقييمية حقيقية محددة وذات معنى مرتبطة بواقع الحياة اليومية للمتعلم.
2- أن يكون أداء هذه المهام في مواقف طبيعية مماثلة لأنشطة التعلم وفي ظل محكات متفق عليها.

3- تنوع أدوات التقييم المستخدمة وأساليبه.

ويعرفه الباحث أنه تقييم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات، يشمل أساليب متنوعة مثل ملاحظة أداء المتعلم، إجراء مقابلات معه ، مراجعة انجازاته السابقة. فهو يتطلب من المتعلم أداء مهام حياتية واقعية تبين قدرته على التطبيق الفاعل للمعارف والمهارات الأساسية ويتم تقييم أو تقدير أدائه، على ميزان وصفي متدرج يبين نوعية أدائه وفقاً لمستويات أداء محددة.

تطور التقييم التربوي وصولاً للتقويم البديل :

وقد شهدت الستينات نقلة كبيرة بالنسبة للتقويم التربوي في المحتوي والأسلوب وخاصة في الولايات المتحدة من خلال فترة إعادة النظر في المناهج بعد أن فوجئ المرربون الأمريكيون بالتفوق العلمي في إطلاق القمر الصناعي (سبوتنيل) في الاتحاد السوفيتي وقد ظهر العديد من التربويين الذين ركزوا اهتماماتهم في مجالات التقويم أمثال (ستقليم وستيك وكلاسي وكرونباخ وسيكرفن) مما كان لهم فضل كبير في تحقيق تطور كبير في ميدان التقويم الذي أصبح الآن يمثل محوراً رئيسياً في العملية التربوية وقد تطورات وظائفه وأنواعه ويمثل استخدام النماذج التقييمية واتجاهات حديثة متميزة في فترة السبعينات كما يظهر من كتابات ستقليم وكرونباخ وسيكرفن وغيرهم ومنذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات من القرن الماضي أخذت الإشارة الي تغيرات مثل تقويم الأداء والتقويم البديل (مجيد ، 2011 ، 18-19) .

وأن ما تتضمنه حركة التقويم البديل هو الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمهما بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً ناشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية والأداء المرتفع و هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولها من النظرة الإرسالية للتعلم إلي النظرة البنائية للتعلم (الصراف ، 2002 ، 284-285) .

ومن خلال ذلك يري الباحث ان ظهور التقويم البديل ما هو إلا نتاج طبيعي لتطور المناهج وقصور اساليب التقويم التقليدية عن تقويم نتاج التعلم

خصائص التقويم التربوي البديل :

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التقويم التربوي البديل يوجزها كل من زيتون (2007) وصلاح (2004) في التالي:

- 1- يستند التقويم البديل إلى مستويات تربوية وتوقعات محددة للمواد الدراسية.
 - 2- يستند التقويم البديل إلى مهام أدائية واقعية.
 - 3- يستند التقويم البديل على التقويم المباشر للأداء المرجو.
 - 4- يستند التقويم البديل إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن.
 - 5- يستند التقويم البديل على التقويم القائم على المستويات.
- بينما يري ابو علام (2001، 120-95) ان خصائص التقويم البديل هي :

- 1- الواقعية
- 2- يتطلب الحكم والتجديد
- 3- يحاكي المضمون التي تخبر فيه اعمال الكبار سواء كان ذلك في مكان العمل أو الحياة الشخصية
- 4- يقوم قدرة الطالب علي استخدام المعلومات والمهارات بفاعلية ومهارة للتعامل مع مهمة معقدة يتطلب من الطالب العمل في الموضوع دلا من تسميع أو استرجاع ما تعلمه.

الاختلاف بين التقويم البديل والتقويم التقليدي :

يختلف التقويم البديل عن التقويم التقليدي من عدة أوجه التي من أبرزها ما هو موضح فيما يلي
جدول رقم (2:1)

مقارنة بين التقويم البديل والتقويم التقليدي

التقويم التقليدي	التقويم البديل
يأخذ شكل اختبار تحصيلي أسئلته كتابية – قد لا تكون لها صلة بواقع الطالب – مطلوب من الطلاب الإجابة عنها باختيار إجابة صحيحة أو تكملة عبارة أو كتابة جمل قصيرة	يأخذ شكل مهام حقيقية مطلوب من الطلاب إنجازها أو أدائها
تتطلب من الطلاب تذكر معلومات سبق لهم دراستها	تتطلب من الطلاب تطبيق معارفهم ومهاراتهم ودمجها لإنجاز المهمة
يوظف الطلاب عادة مهارات التفكير الدنيا لإنجاز المهمة (مهارات التذكر، الاستيعاب).	يوظف الطلاب مهارات التفكير العليا لأداء المهمة (مهارات، التطبيق، التحليل، التقويم، التركيب)
تستغرق الإجابة عن الاختبارات التحصيلية وقتاً قصيراً نسبياً (ما بين 15 دقيقة إلى 120 دقيقة عادة).	يستغرق إنجاز المهمة وقتاً طويلاً نسبياً يمتد لعدة ساعات أو عدة أيام.
إجابة الطلاب على الاختبار التحصيلي فردية	يمكن أن يتعاون مجموعة من الطلاب في إنجاز المهمة.
يقدر أداء الطالب في الاختبار بالدرجة (العلامة) التي حصل عليها بناءً على صحة إجابته عن الأسئلة.	يتم تقدير أداء الطلاب في المهام اعتماداً على قواعد (موازن) تقدير.
يقتصر تقييم الطلاب عادة على الاختبارات التحصيلية الكتابية	يتم تقييم الطلاب بعدة أساليب: اختبارات الأداء، حقائب الإنجاز، مشروعات الطلاب إلخ.

(زيتون، 1996، 519)

متطلبات التقويم التربوي البديل:

يحدد صلاح (2004) مجموعة من متطلبات التقويم التربوي البديل كالتالي:

- 1- ربط التقويم بمنظور مستقبلي لتعلم الطلاب.
- 2- ربط التقويم بالأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.
- 3- إتاحة الفرصة لجميع الأطراف المعنية لمعرفة أغراض التقويم البديل.
- 4- جعل التقويم واضح ومفيد.

- 5- مراعاة توقيت التقويم البديل.
- 6- مراعاة أن التغيير يتطلب فهماً ومثابرة ووقتاً.
- 7- إتاحة الفرص لتعلم استخدام أساليب التقويم البديل
- 8- التحقق من نوعية التقويم البديل.
- 9- استخدام التقويم البديل في تخطيط العمل المدرسي.
- 10- المراجعة المستمرة للتقويم البديل.

معوقات تطبيق التقويم البديل :

يذكر الدوسري (2004) أن هناك عدة عقبات تعيق تطبيق التقويم البديل، يجب تجاوزها بهدف الوصول إلى تطبيق ناجح وصحيح وصادق، تتمثل في أربعة معوقات رئيسية هي:

- 1- شعور الطلبة بعدم الارتياح لإدخال نوع جديد من التقويم غير الذي اعتادوا عليه، وما يتطلبه من مهارات ومهمات أكثر تعقيداً واختلافاً، فهم بحاجة لوقايتهم من الشعور بالفشل والإحباط.
- 2- كراهية المعلمين لترك التقويم التقليدي، والانتقال إلى عالم جديد من التقويم، المحفوف بالمخاطر، الذي يمثل تحولاً في النموذج.

- 3- عدم فهم الوالدين لتقويم الأداء الصفي بسبب عدم كفاية المعلومات التي يحصلون عليها عن تقويم الأداء من المدرسة، أو لعدم متابعتهم لتغيرات في الحقل التربوي.

- 4- المتطلبات الكثيرة لتطبيق التقويم البديل، كالوقت والمال من جهة والتصميم والتوظيف من جهة أخرى إضافة إلى كثرة أعداد الطلاب داخل الصف والعبء التدريسي ونصاب المعلم من الحصص.

أساليب وأدوات التقويم البديل:

تتعدد أساليب وأدوات التقويم البديل وتختلف تبعاً لاختلاف المهام التي يراد تقويمها ويمكن تحديد أبرز هذه الأدوات والأساليب كما يذكرها زيتون (2007) في التالي:

-التقويم القائم على الأداء : اي قيام المتعلم بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية او مواقف تحاكي المواقف الحياتية تظهر مدي اتقانه لما اكتسب من مهارات في

ضوء النتائج التعليمية المراد انجازها

-ملفات الأعمال (البورتفوليو) : وهي تجميع منظم لإعمال الطالب وانجازاته عبر فترة زمنية محددة يتم مراجعتها وفق محكات معينة للحكم علي مدي تحقيق ادائه لمعايير الجودة المنشودة

-التقويم الذاتي : هو تقييم الطالب لذاته

-تقويم الأقران : هو قيام كل طالب بتقييم اعمال اقرانه

-تقويم الأداء القائم على الملاحظة : عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط من اجل الحصول علي معلومات نستطيع من خلالها الحكم عليه
-تقويم الأداء بالمقابلات : هو لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا يمنح المعلم فرصة الحصول علي معلومات علي معلومات تتعلق بافكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين
-تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية : الوسيلة التي تستخدم في قياس مدي ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية
-تقويم الأداء بخرائط المفاهيم : توجيه المعلم الطالب لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيم والربط بين هذه المفاهيم
وسوف يتناول الباحث هنا التقويم الذاتي وتقويم الاقران بشيء من التفصيل (رجب، 2001، 4)
التقويم الذاتي :

يعد مكونة أساسية من مكونات التعلم المستقل للطالب، وزيادة دافعيته، وتقديره لذاته، ويوجه نظره بدرجة أكبر إلى ما يقوم بأدائه، وكيف يؤديه، وبذلك ينمي لديه التفكير البناء.
يعرفه علام (2004، 213) بأنه نقد الطالب نفسه بنفسه .
في حين يري مهيدات و المحاسنة (2009، 152) بأنه قدرة الطالب علي الملاحظة والتحليل والحكم علي ادائه بالاعتماد علي معايير واضحة ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الاداء بالتعاون المتبادل بين الطالب والمعلم .
بينما وضح الوكيل والمفتي (2005، 178) ان دور المعلم ينحصر في تعليم التلميذ كيف يتعلم وليس في تزويده بالمعلومات والحقائق كما كان يفعل في الماضي .
ويري الباحث ان التقويم الذاتي وهو نوع من التقييم يقوم به الفرد للحكم على ذاته لتحديد مدى ما استطاع تحقيقه من أهداف فيحدد جوانب القوة والضعف ويتخذ قرارات ويضع خطط لتطوير نفسه.

أهمية التقويم الذاتي ومزاياه :

للتقويم الذاتي اهمية كبير في حياة المتعلم يوجزها كل من زيتون (2007، 650-649)
والوكيل والمفتي (2005، 179) في الاتي :

1- التقويم الذاتي مكون أساسي من مكونات التعلم المستقل للنشط للطالب ،مما يؤدي إلى زيادة دافعيته ،وتقديره لذاته،وبالتالي يوجه نظرة أكبر للطالب مما يؤدي على زيادة دافعيته ، وتقديره لذاته ،وبذلك ينمي لديه (مبدئيا) التفكير الناقد .

- 2- يؤدي التقويم الذاتي إلى تنمية عادة تقويم الذات في وقت مبكر وتستمر عادة معه في الحياة العلمية .
- 3- ينمى عادة تحمل المسؤولية مبكرا ويتم تهذيبها وصقلها باستمرار حتى تصبح عادة في الحياة الواقعية
- 4- مع تزايد الاستقلال الذاتي للطلاب ينمو الإحساس لديهم بملكية الطالب لتعلمه ونموه من جهة وإدراك أن عملية التقويم ليست منفصلة عن التعلم من جهة أخرى .
- 5- يتضمن التقويم الذاتي مشاركة الطلبة في تحديد المستويات والمحكات بغرض تطبيقها على أعمالهم وإنجازاتهم وإصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيقهم لهذه المستويات والمحكات
- 6- عملية التقويم الذاتي مع تقويم الأقران تجعل الطلاب يبدؤون في تمثيل معايير الاداء ومحكاتهم ويطبقونها في الجهود والأعمال التي يقومون بها مستقبلا ،فهو (التقويم الذاتي أداة ووسيلة للتأمل والتعلم والمراقبة والضبط الذاتي .
- 7- التدريب على تحديد مستوى عملهم ،أي الطلاب ،على نحو صحيح ودقيق نسبيا ، ويعطيهم فرصة التوقف ،والمراجعة ،والتفكير المعمق فيما يقومون به وما يتعلمونه
- 8- يتطلب التقويم الذاتي مراجعة أهداف التعلم وغاياته والعودة إليها في أثناء عملية التعلم ليقدر (الطالب) مدى تقدمه ونموه وبالتالي تحقيقه للأهداف والغايات المنشودة . وهذا يتطلب من المعلمين والطلاب تحديد الأهداف والغايات بوضوح ،وربما تعليقها في مكان ما في الصف أو المختبر ليراها الجميع من جهة والرجوع إليها كلما تتطلب الأمر ذلك من جهة أخرى .
- 9- يترتب على التقويم الذاتي تخفيف العبء على المعلم فالمعلمون الذين يعطون المجال لطلابهم للتقييم الذاتي لم يعودوا بحاجة إلى وضع الاختبارات والامتحانات وتصحيحها وتسجيل العلامات
- 10- التقويم الذاتي يتواءم مع مبادئ التعلم المعرفي البنائي حيث أن المعرفة تبنى وان الطالب هو الذي يتعلم وينشئ المعرفة وبهذا يصبح الأمر تحصيليا حاصلا لأن يقوم المتعلم بتقويم تقدمه وتعلم ونموه .
- 11- يخفض جوهريا توترات وقلق الاختبارات والامتحانات الاعتيادية التقليدية وتعقيداتها النفسية والعصبية

التقويم الذاتي في القرآن :

قال تعالى "بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ". (القيامة، 14)
هكذا أجمل القرآن الكريم بأعجازه مفهوم التقويم الذاتي.

وإن من أهم مجالات تفوق الإنسان وتميزه قدرته على أن يدين نفسه عند الحيد على الصواب ،
قال عليه الصلاة والسلام "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت"
(النيسابوري ، 1998، 3176) .

ودعا الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى محاسبة النفس، وجعل تقويم الإنسان ذاته
خيراً من تقويم الآخرين له "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن
عليكم" (الصلابي ، 2002، 80) .

مبررات التقويم الذاتي :

- 1- مراجعة الفرد لنفسه يمنحه فرصة تطويرها وسد ثغراتها
- 2- اغلب مشاكل الفرد تأتي من أخطائه
- 3- مراجعة الفرد لذاته يؤدي الي تحديد ما يحتاجه من مهارات ومعارف ضرورية
(مهيدات والمحاسنة ، 2009 ، 129) .

ما يتطلبه تقويم الفرد لنفسه :

- 1- ان يكون للتلميذ سجل خاص او بطاقات يدون فيها نتائجه في جميع المواد
- 2- مقارنة النتائج التي حصل عليها بنتائجه السابقة
- 3- مقارنة نتائجه بغيره من التلاميذ حتى يعرف مكانه بالنسبة للمجموعة
(زيتون ، 2007 ، 652-650) .

من خلال ما سبق يتضح ان التقويم الذاتي ينمي انماط التفكير وحل المشكلات والمهارات العليا
التي لا ينميها التقويم التقليدي وكذلك يركز علي نفسية الطالب وتقبله لذاته والآخرين بالإضافة
الي العديد من المميزات التي نفتقدها في التقويم التقليدي ولذلك يجب علي المعلم ارشاد متعلم
كيف يتعلم وليس تزويده بالمعلومات والحقائق.

تقويم الاقران:

تقويم الأقران يتضمن قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه. إذ يمكن لطلابين مثلاً أن يتبادلا
التعيينات أو المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة، أو دقة، أو

ملائمة عمل الآخر. غير أن هذا يتطلب تنظيمًا وأعداداً لكي يكون تقويم الأقران متسقاً، والأحكام الناتجة عنه صائبة.

فيعرفه الصراف (2002، 355) نوع من التقويم يقوم به اقران الطالب أو المتعلم وهو يتضمن التقويم البنائي والتقييم الختامي للمهمة التعليمية أو النشاط أو العمل بواسطة قرين للطالب أو مجموعة من الاقران

ويري الباحث انه اسلوب من اساليب التقويم البديل ويتم من خلال قيام كل طالب بتقييم اعمال زملائه كما أن تقويم الأقران يسمح للطلبة بالعمل معاً في تقييم أعمال بعضهم البعض الآخر، وبذلك يصبح للطلبة دور إيجابي نشط في تعلمهم، وتقويم أعمالهم بأنفسهم.

العمليات التي تساعد الطلبة في تقويم اقرانهم :

لقد بين الصراف (2002، 358) ان هناك اربع عمليات لمساعدة الطلبة في تقييم اقرانهم وهي

1- الوعي بمحدودية الملاحظ

الملاحظ له تأثير علي المفحوص والملاحظ يمكنه رؤية جزءا بسيطا من مجموعة عمليات يقوم بها المفحوص في تفاعله مع البيئة التعليمية

2- الملاحظة والتفسير

تعلم مقارنة قائمة من المعايير بالشيء الذي يلاحظ شيء صعب علي الطلبة ان من يقوم بالتقييم يحتاج الي ان يصف الاداء والعمل بدقة ووضوح ولا يستطيع تفسير الاداء قبل ان يمتلك البراهين والأدلة علي ذلك

3- التعبير الصادق والشفاف

مهمة المقوم هنا هي مناقشة الخبرة التي تمت ملاحظتها ويمكن ملاحظة الخبرة بطريقتين أ-طريقة الاستجابة الشخصية (يقوم الملاحظ بالتعبير عن مشاعره الشخصية وفهمه لما لاحظته) ب-طريقة التقدير المعياري (يقوم الملاحظ بمقارنة ما يلاحظه بمجموعة من المعايير الخارجية)

4- الاستماع والتنفيذ

بعض الطلاب يظنون ان التقويم خيرا او شرا دون ان يدركوا ان جميع الاحكام توضع حسب رؤى محدودة وان جميع الرؤى تساعد في اضاءة الحقيقة

اهمية تقويم الاقران ومزاياه :

- لتقويم الاقران أهمية كبيرة وهذا ما أكد عليه (زيتون ،2007،653،654).
- 1- يصبح الطالب (المتعلم) جزءا أكثر نظامية في عملية التقويم .
- 2- يطور (تقويم الأقران) مهارات وعادات النقد البناء (التحليل ،والتصنيف ، والاستنتاج ،والتقويم)حاضرا ومستقبلا في الحياة العلمية الواقعية .
- 3- يقدم بيئة تهيئ وتعود لإعطاء الطالب (المتعلم) الفرصة لأنه يضع معايير ومحكات أداء في عملية التقويم .
- 4- يزيد ثقة الطلاب بأنفسهم ،ويحفزهم على تحمل مسؤولية تعلمهم كما في التقويم الذاتي
- 5- يسهم في تطوير مهارات شخصية واجتماعية ،ويحسن من جودة التعليم والتقويم وعدالته ،وربما يجنب الولوج في التقويمات الموضوعية ،إذ إن الطالب (المتعلم) سيتم تقويمه من قبل زملائه الأقران .
- 6- يساعد الطلبة على تعرف الأعمال والمنجزات الجيدة التي يقومون بتقويمها ،وفهم المادة الدراسية فهما أفضل في ضوء خفض توترات الامتحانات النفسية .
- 7- يتيح الفرصة لتقديم تغذية راجعة من الأقران (غير سلطة المعلم) ،وإعادة النظر في الأعمال والتعلم والأداء ،ومراجعتها ،وتحسينها.
- 8- يسهم في تنمية بعض الصفات والقيم الشخصية المتمثلة في احترام الرأي والرأي الآخر وتقدير الأفكار والموضوعية وتفتح العقل واحترام الذات وتقديرها
- 9- ويرى الباحث ان هذه المزايا تزيد من الناتج التعليمي اكثر مما هو عليه بالأساليب التقليدية وتجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية من حيث التركيز علي اداء الطالب العملي في العملية التعليمية .

أساليب تقويم الاقران :

- 1- عرض الاعمال والمنجزات الفردية امام الاقران للنقاش وفي هذه تغذية راجعة للطلاب لمراجعة اعماله وتحسينها
 - 2- تقديم الاعمال الجماعية للمناقشة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف
 - 3- نظرا للارتباط بين تقييم الاقران والتقييم الذاتي يمكن استخدام نفس اساليب التقييم الذاتي كما في قوائم المراجعة والتقدير واستبيانات تقييم الاقران في ضوء محكات الاداء ومعايير ه .
- (زيتون ،2007، 655، 655)

ويري الباحث ان تقويم الاقران يمنح الطالب الثقة بنفسه من خلال الحكم علي اعمال الاخرين وإتاحة الفرصة للتعرف علي وجهات النظر المختلفة والأساليب المتنوعة في الملاحظة

إن التقويم الذاتي وتقويم الأقران يعدان من العمليات التي بواسطتها يعطى الطالب بعض المسؤولية في إصدار أحكام تتعلق بجودة عمله (تقويم ذاتي) ، أو عمل غيره (تقويم الأقران) .

ويساعد التقويم الذاتي وتقويم الاقران الطلاب علي ما يلي:

- 1- زيادة استقلالية الطالب .
 - 2- فهم الطالب للمادة الدراسية فهماً متعمقاً.
 - 3- تحويل الطالب من متلق سلبي إلى مقوم.
 - 4- جعل الطالب قادراً على نقد أعماله بنفسه .
 - 5- توضيح مفهوم الذاتية وإصدار الأحكام للطلاب.
 - 6- جعل الطالب مدركاً أن التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعلم (علام، 2004، 213) .
- من خلال ما سبق يري الباحث انه من الضروري أن يعاون المعلم طلبته في تنمية قدراتهم على التفكير بأنفسهم ، وزيادة ثقتهم في قدراتهم على التعلم ، وتقويم تعلمهم واستمراريته بعد تخرجهم ،فلكي يتحمل الطلبة مسئولياتهم في حياتهم المستقبلية ينبغي إعدادهم منذ الصغر ،وتدريبهم على ممارسة اتخاذ قرارات صائبة فيما يتعلق بتعلمهم ، وأنشطتهم الاجتماعية ،وحسن إدارة الوقت

والتقويم الذاتي ، وتقويم الأقران يُعززان هذا المنظور الجديد. فالطلبة يتعلمون من خلال مشاركتهم النشطة في المهام المعرفية والأدائية، كما أن تقويم أنفسهم بأنفسهم ،وبواسطة أقرانهم ،يعد جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم ، لذلك أصبح التقويم والتعليم يتم تصميمهما كنشاط واحد متكامل ومتوازن ومن العوامل التي أسهمت في تأكيد أهمية التقويم الذاتي وتقويم الأقران التوجه نحو نظام العولمة . فكثير من الطلبة أصبح يُدرك تداخل القضايا والاهتمامات ،والمصالح المشتركة بين دول العالم . فقد أصبح من الممكن أن ينتقل الطالب من مؤسسة تعليمية إلى أخرى في الدول المختلفة في إطار التبادل العلمي والثقافي ومجتمعات تعلم الأقران على الصعيد الدولي ،مما يتطلب التحول من النظرة الانفصالية للمعرفة إلى النظرة الشمولية . لذلك فإن من الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالتقويم التربوي التقليدي أصبحت لا تتواءم مع هذه التغيرات والتحويلات العالمية. والاتجاه المتزايد نحو التقويم الذاتي ، وتقويم الأقران يُعد من الحركات

التربوية التي تؤكد المنظور الشمولي لعملية التقويم التي لم تعد تشتمل على مكونات جزئية منفصلة .

استفاد الباحث من الجوانب النظرية في اختيار أساليب التقويم البديل (تقويم ذاتي ، تقويم أقران) المراد تنفيذها عند طالبات الصف العاشر .

المحور الثاني: التفكير التأملي

يتألف هذا المحور من تعريف التفكير وأهميته وخصائصه ومستويات التفكير ومهاراته والأسباب التي تدفع بالاهتمام بتعليم التلاميذ مهارات التفكير وأنماط التفكير ثم تحدثنا عن مفهوم التفكير التأملي وأهميته وخصائصه ومراحله ثم بينا المهارات الأساسية لتنمية التفكير التأملي و أهم النظريات التي اهتمت بالتفكير التأملي ثم تحدثنا عن التفكير التأملي والمنهاج والتفكير التأملي والتفكير الناقد والتفكير التأملي والتفكير الابداعي والتفكير التأملي والاستقصاء والتفكير التأملي وحل المشكلات وفي نهاية هذا المحور تحدثنا عن كيفية تنمية التفكير التأملي و العمليات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي والتفكير التأملي في القرآن الكريم .

مقدمة :

التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقبله من خلال واحدة أو أكثر من الحواس الخمس المعروفة ، ويتضمن التفكير البحث عن معنى ، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد. ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته ، كما أنه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها. ويستخدم الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة حيث أنهما وجهان لعملة واحدة، فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة.

إن تنمية التفكير هو احد أهم متطلبات هذا القرن ، إذ لا يمكن تصور الحياة الإنسانية على الأرض وما أنجزه الإنسان فيها بدون التفكير ، فكل صور الحضارة من نتائج التفكير .
(إبراهيم ، 2002 ، 693) .

ويعد التفكير من أبرز الصفات التي تسمو بالإنسان عن غيره من مخلوقات الله تعالى وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها، وحيث إن الإنسان يحتاج إلى تفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته، ليتغلب على الصعاب ويحل المشاكل اليومية التي تواجهه فإن الضرورة تدعو إلى حسن تعليمه في كافة المراحل التعليمية (مجيد،2008،17) .
تعريف التفكير:

يصعب تقديم تعريف علمي دقيق لعملية التفكير لأنها من العمليات الحيوية المعقدة التي عجزت الدراسات الفسيولوجية عن تقديم تعريف دقيق لها أو إدراك ماهيتها. وقد حاول العديد تعريف التفكير من حيث وظيفته أو من حيث أسلوبه وعرفه البعض من حيث غايته، وعرفه علماء النفس من حيث تحديد العمليات التي ينطوي عليها. وقد وردت تعريفات عديدة للتفكير نذكر منها.
التفكير في ابط تعريف له عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق أحد أو أكثر الحواس الخمسة : اللمس و البصر و السمع و الشم و الذوق . و التفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة
(جروان ، 2002 ، 43) .

ويعرف الجمل (2001، 27) التفكير بأنه عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما وهي عملية مستمرة في الدماغ لا تتوقف أو تنتهي طالما أن الإنسان في حالة يقظة .

بينما يري ابراهيم (2002، 691) بأنه : إعادة لتنظيم ما يعرفه الفرد في أنماط جديدة ، وبيجاد علاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل
وعرف السلوم (2001، 20) بأنه عملية عقلية تعتمد على اكتساب المعارف والمعلومات وفهمها والاعتماد عليها

وتعرفه بار برا برسيس :بأنه عملية معرفية معقدة، بعد اكتساب معرفة ما، أو أنه عملية منظمة هادفة لإكساب الفرد معرفة ما (قطامي،2001،14) .

ويعرفه سعادة (2003، 40) بأنه عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة

إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول

ويعرفه ديبونو عبارة عن استكشاف مترو للخبرة بهدف الوصول إلى هدف، وقد يكون هذا الهدف هو تحقيق الفهم، أو اتخاذ قرار ما، أو حل المشكلات ، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما (أبو جادو ونوفل، 2006 ، 27) .

يعرفه السميري (2006 ، 8) بأنه نشاط ذهني مفترض لا يمكن ملاحظته ولكن يستدل عليه من نتائجه وينظم العقل من خلال خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة ما أو أدراك الأمور المحكم عليها

وعرفه مجيد (2008 ، 17) بان عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة

ويعرفه أبو نحل (2010 ، 18) هو نشاط عقلي في الدماغ كرم الله عز وجل به الإنسان عن سائر المخلوقات، ليتأمل وينظر، ويتدبر ويبصر، ويتفحص في كل ما يحدث حوله، حتى يتوصل إلي المعرفة، ويتولد عنده حلول مبتكرة للموقف المشكل الذي قد يحدث له، والذي ينمو بزيادة أنماط التفكير الإيماني الواقعي

بينما يعرف الباحث التفكير بأنه سلسلة من النشاطات العقلية الموجهة التي يقوم بها الدماغ لتوليد الافكار وتحليلها من اجل اتخاذ قرارات معينة اتجاه مواقف معينة

أهمية التفكير:

تهتم المدرسة بتنمية تفكير الطالب ليتمكن من الوصول إلى النتائج السليمة والصحيحة في المواقف والمشكلات التي تواجهه داخل المدرسة وخارجها، وهذا ما بينه (إبراهيم ، 2005، 42) من خلال:

- 1- يسهم التفكير في مساعدة الطلاب على فهم المحتوى الدراسي، وبذلك يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل لديهم. ويعمل التفكير على مساعدتهم على رفع مستوى الكفاءة الغير تقليدية في عصر أرتبط النجاح بالقدرة على التوثيق.
- 2- يسهم التفكير في تكوين شخصية التلميذ وبناءها بطريقة صحيحة ليكون مساهما في تنمية مستقبله.
- 3- ينمي لديه القدرة على الاستقلال في الوصول إلى النتائج السليمة.
- 4- يعطي التفكير الطالب إحساسا بالسيطرة على أفكاره.

5- ينمي التفكير مهارات الجانب الوجداني عند الطالب .

خصائص التفكير:

ويتميز التفكير بخصائص تكمن أهميتها فيما يلي:

- 1- التفكير سلوك هادف لا يحدث بدون هدف مخطط له مسبقا.
- 2- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها .من خلال الأساليب والاستراتيجيات السليمة.
- 3- يتشكل التفكير من تداخل العناصر المحيطة التي تضم الزمان والموقف أو المناسبة والموضوع الذي يجري حول التفكير .ويحدث بأشكال مختلفة مثل " لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية " (الحيلة ، 2002 ، 31).

مستويات التفكير ومهاراته:

قد ميز الباحثون بين عدة مستويات من التفكير وحددها في المستويات التالية:

- 1- المهارات المنفصلة للتفكير :وتخص مهارات التفكير الأساسية المعرفية والاستدعاء والاستيعاب والتفسير، الملاحظة، التطبيق، المقارنة، التصنيف، التخليص، تنظيم المعلومات----
- 2- إستراتيجية التفكير
- 3- حل المشكلات :التحليل، التركيب، التقويم.
- 4- اتخاذ القرار :تحديد الهدف، توليد حلول ممكنة، دراسة الحلول، ترتيب الحلول حسب الأفضلية، تقويم أقوى حلين أو أكثر اختيار أفضل الحلول.
- 5- التفكير الإبداعي :التخيل، الأصالة، المرونة، الطلاقة.
- 6- التفكير الناقد :استنباط، استقراء، تقويم.
- 7- عمليات فوق معرفية :تخطيط، مراقبة، تقييم(رجب، 2004، 27).

دواعي الاهتمام بتعليم التلاميذ مهارات التفكير:

- 1- يهتم التفكير في مساعدة التلاميذ لفهم المحتوى الدراسي وبذلك يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- 2- ينمي قدرة التلميذ على الاستقلال في الوصول إلى النتائج الصحيحة في المواقف والمشكلات التي يواجهها في حياته الدراسية.
- 3- يعمل التفكير على تكوين شخصية التلميذ وبنائها بطريقة صحيحة.
- 4- يعمل على رفع مستوى الكفاءة الغير تقليدية في عصر ارتبط فيه النجاح والتفوق بالقدرة على التفكير .

5- ينمي التفكير مهارات الجانب الوجداني عند الطلاب (إبراهيم، 2005، 42).
أنماط التفكير المختلفة:

يمكن التمييز بين الأنماط المختلفة للتفكير كما يلي:

- 1- تفكير تركيبى : يعني القيام بعمل شئ جديد وأصل مختلف تماما عما يفعله الآخرون والفرد ذو الأسلوب التركيبى يميل الي تركيب الأشياء وبصفة خاصة الأفكار ويميل هذا الفرد إلي مناقضة ما هو مألوف ومتفق عليه بين الأفراد معارضته .
- 2- تفكير تحليلي : يواجه فيه الفرد المشكلة بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية وجمع أكبر قدر من المعلومات وتكوين نظرية تجاه كل شئ والحكم على الأشياء في إطار عام .
- 3- تفكير عملي : يهتم فيه الفرد بالعمل ويتصف بالإجرائية والبحث عن الحل السريع وتكوين الإستراتيجيات والوسائل لإجراء الأشياء .
- 4- تفكير واقعي : يعتمد فيه الفرد علي الملاحظة والتجريب بمعنى أن الأشياء الحقيقية هي التي يشعر بها ويلمسها ويشمها ويختبرها ويلاحظها وشعار الواقعي هو الحقائق .
(الزحيلي، 2012، 184) .
- 5- تفكير مجرد :هو تجريد واستخلاص علاقات، من الأشياء الموجودة في البيئة الخارجية، واستخدام هذه العلاقات للوصول إلى تنظيمات أخرى.
- 6- تفكير موضوعي علمي :ويدور حول الحقائق الموجودة في عالمنا والمشكلات ذات الوجود الفعلي الموضوعي، ويقوم هذا على ثلاث أركان أساسية هي (الفهم، التنبؤ، التحكم)
- 7- تفكير اقد يشتمل على إخضاع المعلومات، التي لدى الفرد لعملية تحلل وفرز وتمحيص لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى ثبت صدقها أو ثباتها .
(إبراهيم، 2004، 695-694) .
- 8- التفكير الاستنباطي :نعني به التوحد بالتفكير مع ظاهرة معينة كالتركيز حول موضوع معين من قبل الفرد أو المجموعة.
- 9- التفكير الإبداعي :نوع من أنواع التفكير المتقدمة، حيث من خلال ممارسته يستطيع الفرد أن يصل إلى حلول فريدة ومميزة لم يصل إليها احد.
- 10- التفكير التأملي :هو تفكير ذاتي عميق يكون حول قضية أو ظاهرة يكون فيها نوع من الصراع(عبد الهادي وآخرون، 2003، 61-60) .

وسوف يتطرق الباحث في هذا البحث حول التفكير التأملي من خلال عنوان البحث أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

مفهوم التفكير التأملي :

ويعرفه أبو نحل(2010، 37) هو التفكير نفسه، وهي عملية عقلية فيها نظر، و تدبر، وتبصر وتوليد، واستقصاء تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه ، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول إلي الحل السليم للموقف المشكل.

ويعرفه بركات(2004، 65) بأنه القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية بيقظة ، وتحليلها بعمق وتأن للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف المتوقعة منه.

أما كشكو(2005، 39) فعرف التفكير التأملي " بأنه نمط من أنماط التفكير التي تعتمد على الموضوعية والسببية في مواجهة مشكلة أو تفسير ظاهرة حدثت وهو مصطلح قديم فالتفكير التأملي تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين، وبهذا يعني أن التفكير التأملي، هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات (عبيد وعفانه ، 2002 ، 50) .

يعرف أبو السكران بأنه نشاط عقلي يتأمل به الفرد الموقف المشكل ويحلله ويقترح الحلول في ضوء أدله براهين تؤكد صحة الحل المقترح (أبو سكران ، 2006 ، 22) .

اما عبد الوهاب فعرفه القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم ومراجعة البدائل واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي(عبد الوهاب ،2005، 166) .

يتضح من التعريفات السابقة للتفكير التأملي أنها اتفقت فيما يلي:

- يتضمن التفكير التأملي قدرة للفرد في تبصر الأعمال واستقصاء الظواهر المختلفة.
- التفكير التأملي عملية عقلية ونشاط ذهني.
- التفكير التأملي يتضمن تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج، ثم تقويم النتائج.
- ضرورة اقتراح حلول معينة للموقف المشكل وتقييم مدى فاعلية هذه الحلول.

- أنه تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة لحل مشكلة معينة .
- ضرورة تحليل المواقف أو الظواهر إلى عناصرها المتعددة.
- أهمية التخطيط العقلي الواعي لحل التناقضات وكشف المغالطات.
- تأمل المواقف والمشكلات التي يواجهها الفرد وتحديدها.
- تحليل الموقف والمشكلات إلى عناصرها المختلفة والتعامل معها بشكل متكامل.

أهمية التفكير التأملي:

- 1- يتضمن التفكير التأملي التحليل واتخاذ القرار، وقد يسبق عملية التعلم ويحدث أثناءها وبعدها.
 - 2- عندما يفكر الطالب تفكيراً تأملياً يصبح قادراً على ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية والمنتبأ بها.
 - 3- والمتأمل يخطط ويراقب دائماً ويقيم أسلوبه بالعمليات التي يتخذها الإصدار الحكم.
 - 4- ويعد التفكير من المهارات المهمة في التعلم القائم على حل المشكلات
 - 5- يساعد المتعلم على التفكير الجيد بالعمليات اللازمة لحل المشكلات والخطوات المتبعة بها.
 - 6- ويساهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية والعقل المنفتح والخلق.
 - 7- ويكون الفرد المتأمل أكثر قدرة على توجيه حياته، وقل انسياقاً للآخرين.
 - 8- ويعطى الطالب إحساساً بالسيطرة على تفكيره واستخدامه بنجاح
 - 9- وينمي شعور الثقة بالنفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية.
- (عبد الوهاب، 2005، 177، 178) •

كما أن التفكير التأملي ضروري للمتعلم، حيث يتطلب التعلم اندماج العقل فيما يتم يتعلمه ومع تنقل التلاميذ من معلم الي اخر يتعزز التفكير إذا تكررت أنماط التفكير في مجالات المحتوي العديدة وإذا انتقلت المهارات عبر الموضوعات الدراسية وإذا تكونت علاقات بين خبرات حل المشكلات التي يمكن المقارنة بينها والتي تواجههم في اليوم الدراسي •

(عبد الحميد، 1997، 11) •

خصائص التفكير التأملي:

- 1- تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة، وواضحة ويبنى على افتراضات صحيحة.
- 2- تفكير فوق معرفي، يوجد به استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار، وفرض الفروض، وتفسير النتائج، والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.

- 3- نشاط عقلي مميز بشكل غير مباشر، ويعتمد على القوانين العامة للظواهر ينطلق من النظر والاعتبار والتدبر والخبرة الحسية ويعكس العلاقات بين الظواهر .
- 4- يرتبط بشكل دقيق بالنشاط العلمي للإنسان، ويدل على شخصية الإنسان .
- 5- للتفكير التأملي تفكير ناقد حيث أنه تفكير ذاتي الإدراك يستلزم التفكير في طريقة تفكيرك، والنظر في الموقف وتأمله .
- 6- التفكير التأملي يستلزم استخدام المقاييس، والرؤية البصرية الناقدة ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوى.
- 7- التفكير التأملي واقعي وهو يعني التفكير بالمشكلات الحقيقية .
- 8- التفكير التأملي عقلائي تبصري ناقد، يتفاعل بحيوية ويتوصل الى حل المشكلات .
- 9- التفكير التأملي يستلزم شد الانتباه وضبطه، وتعزيز الإمكانات الشخصية للفرد .

مراحل التفكير التأملي:

تعددت آراء الباحثين في تحديد مراحل التفكير التأملي حيث يرى (موسي، 1981، 336) أن هناك مراحل متميزة من الإعداد preparation والاستعداد readiness والتفاعل العقلي من خلال عملية التفكير يمكن أن تتمثل في خطوات جون ديوي الشهيرة لعملية التفكير المتأمل وهي :

- أ- الشعور بالصعوبة -الوعي بالمشكلة.
- ب- تحديد الصعوبة -فهم المشكلة.
- ج- تقويم وتنظيم المعرفة-تصنيف البيانات -اكتشاف العلاقات-تكوين الفروض.
- د- تقويم الفروض -قبول أو رفض الفروض.
- هـ- تطبيق الحل -قبول أو رفض النتيجة وعلى الرغم من أن هذه الخطوات تشكل عملا متكاملًا من التفكير إلا أنها تعبر عن نفسها في صورة أكثر تحديدا في حل المشكلات.

أما (عبيد وعفانة، 2003، 50) فاعتبرا أن مراحل التفكير التأملي هي:-

- أ -الوعي بالمشكلة.
- ب -فهم المشكلة.
- ت -وضع الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات.
- ث -استنباط نتائج الحلول المقترحة-قبول أو رفض الحلول.
- ج -اختبار الحلول عمليا)تجريب-(قبول أو رفض النتيجة.

أما schon (شون، 1987، 49) فقد حدد مراحل التفكير التأملي في:

أ - وصف الأحداث الصفية.

ب - تحليل الأحداث الصفية.

ت - اشتقاق استدلالات للأحداث الصفية.

ث - توليد قواعد خاصة.

ج - تقييم النظريات الشخصية.

ح - الوعي بما يجري في المواقف التعليمية.

خ - توجيه الإجراءات والقرارات المنوي اتخاذها.

أما Rosslar (روس، 1999، 13) فقد حددت مراحل التفكير التأملي في:

أ - التعرف على مشكلات تربوية.

ب - الاستجابة للمشكلة من خلال إجراء مشابه بينها وبين مشكلات أخرى جرت في سياقات مماثلة.

ت - تفحص المشكلة والنظر إليها من عدة جوانب.

ث - تجربة الحلول المقترحة والكشف عن نتائج الحلول والمغزى من اختبار كل حل.

ج - تفحص النواتج الظاهرة والضمنية لكل حل تم تجريبه.

ح - تقييم الحل المقترح.

المهارات الأساسية لتنمية التفكير التأملي :

نظرا لاختلاف الآراء حول مفهوم التفكير التأملي فقد انعكس ذلك على تحديد مهاراته

فقد بين yost&sentner ان مهارات التفكير التأملي تنقسم الي مجموعتين من المهارات وهي

1- مهارات الاستقصاء وتتضمن مهارات جميع البيانات وتحليلها والفحص الدقيق للمعلومات

وتكوين الفروض المناسبة والتوصل الي استنتاجات مناسبة وتقديم تفسيرات منطقية

2- مهارات التفكير الناقد تتضمن مهارات الاستنباط والاستدلال والاستنتاج وتقييم الحجج

والمتناقضات (yost&sentner، 2000، 44)

بينما يري weast ان الفرد المفكر يمكن ان يمارس عددا من مهارات التفكير التأملي حينما

يقرا موضوعا ما او يتناول بيانات معينة والتي تتمثل فيما يلي

1- تحديد الاستنتاجات المؤلف

2- تحديد الاسباب والأدلة المنطقية

3- تحديد الادعاءات والمتناقضات

4- تحديد الادعاءات الوصفية

5- تقييم الاستدلالات المنطقية والإحصائية

6- تحديد المعلومات المحذوفة او الناقصة

7- تحديد اهداف المؤلف بطريقة عميقة وغير متحيزة (ابراهيم، 2011، 114).

ويتفق كل من عبد الحميد (2011، 278) مع عفانة والولو (2002، 5) علي ان مهارات التفكير التأملي هي

1- الرؤية البصرية وهي القدرة علي عرض جوانب المشكلة والتعرف علي مكوناتها سواء كان ذلك من خلال طبيعة المشكلة أو اعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا

2- الكشف عن المغالطات وهي القدرة علي تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال العلاقات الغير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في انجاز المهام

3- الوصول الي استنتاجات القدرة علي التوصل الي علاقات منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل الي نتائج مناسبة

4- اعطاء تفسيرات مقنعة القدرة علي اعطاء معني منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعني معتمدا علي معلومات سابقة أو طبيعة المشكلة وخصائصها

5- وضع حلول مقترحة القدرة علي وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات علي تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة

أهم النظريات التي اهتمت بالتفكير التأملي:

نظرية أيزنك (Eysenck، 1977) الشخصية حيث قام بتحديد أربعة أنماط لشخصيه

الانبساطية (Extravertion): والعصابية (Neuroticism): والذهانية (Psychoticism):

(والذكاء (Intelligence) وأشار أيزنك إلى أن الشخص صاحب الشخصية التأملية هو

شخص متحفظ وهادئ المزاج ومتردد في التحدث واتخاذ القرارات الحاسمة في حياته ودائم الانطواء على نفسه ولكنه يتطلع للكمال في تفكيره.

نظرية كلارك وبترسون (Klark&Peterson 1988)

القائمة على أساس الفرضية القائلة أن التفكير التأملي له علاقة بمرحلة النضج التي يبلغها الشخص ، من حيث خصائصه البدنية،العقلية،الانفعالية،الاجتماعية،إضافة إلى عوامل بيئية معززة تدفع الشخص للتفكير التأملي، وبالتالي المساهمة في اكتساب الاتجاهات والمهارات المهنية الفعالة، بالتالي فإن القرارات التي يتخذها المتعلم سواء أكانت أنية أم مستقبلية تمر

بأربع مراحل هي:

1- التخطيط

2- مرحلة إعداد الإجراءات التنفيذية

3- مرحلة القيام بالتحليل والمقارنة.

4- مرحلة التطبيق .حيث تمثل مرحلة التطبيق العودة إلى الذات والتأمل بالمفاهيم والمعلومات المقدمة للشخص من أجل تطبيقها في مواقف مماثلة.

نظرية سلمون (Solomon، 1984) حول التفكير والتصور الإدراكي وبينت هذه النظرية على أساس أن يمكن تنمية التصور الإدراكي لدى الأطفال من خلال التعلم والتدريب، وذلك من خلال تزويد الموقف التعليمي بالوسائل اللازمة، ويوجد للتصور الإدراكي ثلاثة مستويات هي:

1- التصور الواقعي .

2- التصور الرمزي.

3- التصور التأملي التجريدي.

إن التفكير التأملي من أرقى أنواع التفكير، فالطالب المتأمل على قدر كبير من القدرة على النقد والتحليل والتقويم وحل المشكلات، وكل هذه القدرات تحتاج إلى عمليات عقلية عليا، والدافع المعرفي له أهمية كبيرة في زيادة هذه القدرة بوجود بيئة صفية مشجعة. (الشكعة، 2007، 17) .

لاحظ الباحث مما سبق ان جميع النظريات التي تناولت التفكير التأملي بينت ان التفكير التأملي هو من ارقى انواع التفكير ويحتاج الي عمليات عقلية عليا مثل النقد والتحليل والتقويم وحل المشكلات وان التفكير التأملي يحتاج الي التخطيط والإعداد وفي نظرية ايزك حيث وصف الشخص المتأمل بأنه يتطلع الي الوصول الي الكمال في التفكير بالرغم من الانطواء وهذا يدل علي ان الشخص المتأمل دائم البحث والتفكير للوصول الي الحلول المنطقية

التفكير التأملي والمنهاج:

توجد هناك طرقا يمكن من خلالها أن يستخدم فيها التفكير التأملي في حل المشكلات في مواقف التعلم لإثارة ومساندة التلاميذ فيذكر (موسي، 1981، 337) أنه يجب على المعلم في هذه الحالة القيام بما يلي:

1- جعل التلاميذ يحددون المشكلات موضوع البحث، واستيعابها بوضوح في عقولهم.

2-حث التلاميذ على استدعاء الأفكار المتعلقة بالمشكلة، وذلك من خلال تشجيعهم على:

أ -تحليل الموقف

ب- تكوين فروض محددة واستدعاء القواعد العامة أو الأسس التي يمكن أن تنطبق.

3-حث التلاميذ على تقويم كل اقتراح بعناية بتشجيعهم على:

أ-تكوين اتجاه غير متحيز، تعليق الحكم أو النتيجة.

ب-نقد كل اقتراح.

ج-اختبار أو رفض الاقتراحات بنظام.

د-مراجعة النتائج.

4-حث التلاميذ على تنظيم المادة حتى تساعد في عملية التفكير بتشجيعهم على:

أ-إحصاء النتائج من حين وآخر.

ب-استخدام طرق الجدولة والتعبير البياني.

ج-التعبير عن النتائج المؤقتة باختصار من حين لآخر خلال البحث .

التفكير التأملي والتفكير الناقد :

يرى عفانة(1998 ، 41) أن التفكير الناقد يشتمل على عدة مهارات ينبغي أن تتوفر لدى

المتعلم حتى يستطيع أن يحل المشكلة ويتضمن كذلك العديد من المهارات التفكيرية مثل التفكير التأملي والاستدلالي والاستنتاجي.

ويرى (Ennis) أن التفكير الناقد عبارة عن مهارة التصرف الصحيح والمبني على التفكير

التأملي والاستدلالي وأنه يقسم إلى قسمين أساسيين هما

1-أنه تفكير معقول بمعنى أنه يؤدي إلى استنتاجات وقرارات سليمة ومبررة أو مدعومة بأدلة مقبولة.

2-أنه تفكير تأملي:يظهر فيه وعي تام لخطوات التفكير التي يتم التوصل من خلالها إلى

الاستنتاجات والقرارات.(Ennis، 1985، 14)

نلاحظ من العرض السابق أن هناك علاقة وثيقة بين كلا النوعين من التفكير حيث يرى الباحث

أن التفكير الناقد يتضمن التفكير التأملي .

لذلك باستطاعة الباحث أن يقول أن التفكير التأملي يمكن أن نجده متضمنا في معظم أنواع

التفكير .

التفكير التأملي والتفكير الابداعي :

يعرف كيش وجانيت التفكير التأملي علي انه التفكير الذي يؤدي الي الابداع والي امكانية اطلاق

الروح الانسانية وتنقل الفرد بعيدا عن الاهتمام الاساسي للنتاج نحو الاهتمام بالعملية وانه نوع

من التفكير الذي يربط بين ما هو معروف وما يتم قراءته والتعرف اليه والشعور به وهو التفكير الذي يثير فضولنا حينما نقوم بربط الخبرات مع تتابع الافكار (عوادات ، 2006 ، 69) .

التفكير التأملي والاستقصاء:

قد يظن البعض أن التفكير التأملي والاستقصاء يعبران عن نفس الشيء لكن الأمر في واقع الحال كما يرى الباحث مختلف. حيث إن الاستقصاء العلمي يقوم على عمليات عقلية معينة تسمى عمليات الاكتشاف وهي الملاحظة والقياس والتصنيف والتنبؤ والاستدلال وهذه العمليات يستخدمها الإنسان في التأمل واكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية كما يقوم الاستقصاء العلمي على عمليات إجرائية في

التجريب واختبار صحة الفروض التي وضعها(زيتون ،1996، 138) .

بينما يقوم التفكير التأملي على استراتيجيات محددة تصل بالمتأمل إلى صورة متكاملة من الموقف المشكل ولا تحتاج اتخاذ خطوات عملية إجرائية مباشرة لتحويل صورة الموقف المشكل إلى صورة أخرى (عفانة واللولو ،2002، 11) .

التفكير التأملي وحل المشكلات:

هاتان العمليتان بينهما صلة قوية لكنهما غير متطابقتين فحل المشكلات هو إيجاد الحلول للمشكلات الجديدة بوجه عام وللمشكلات التي حلولها لا تكون في متناول اليد على وجه الخصوص ويميل حل المشكلات إلى أن يتضمن تفكيراً معقداً (الخليلي ،2005، 185) . وكذلك يعرف آل ياسين طريقة حل المشكلات بأنها طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع البيانات والمعلومات من أجل الوصول إلى حل معقول (مجيد ،2008، 146) .

ونلاحظ أن هناك تداخلاً كبيراً بين التفكير التأملي والأسلوب العلمي في حل المشكلات فنلاحظ أن كل خطوة من خطوات حل المشكلة تتضمن تفكيراً تأملياً ولكن لا يعتبر مرادفاً لهذه الطريقة في حل المشكلات (عفانة واللولو ،2002، 11) .

يرى الباحث أن هناك صعوبة في وضع المشكلات التي يختارها المعلم والطلبة وفق التفكير التأملي بسبب تعقدها وصيغتها العاطفية وقصر الزمن وقلة الإمكانيات وأكثر ما يستطيع الدارس أن يعمل تجاه هذه المشكلات المعقدة أن يشعر بالمسؤولية نحوها بينما طريقة حل المشكلات يكون وضع الحلول لها سهل.

من خلال العرض السابق لاحظ الباحث تداخل تعريفات التفكير التأملي وتعريفات أخرى من أنواع التفكير ونجده ينطوي على التفكير الابداعي أو علي الاستقصاء أو حتى علي التفكير

الناقد أو حل المشكلات ومهما كان نوع التفكير فإننا نحتاج الي وعي وتأن في اتخاذ القرار المناسب فهو يتداخل مع التفكير التأملي علي أي حال لان التفكير التأملي يعتبر اساس أي نوع من انواع التفكير الاخرى

كيفية تنمية التفكير التأملي:

يحدث التفكير التأملي عندما يتأمل المتعلمون في تفاعلاتهم، وعندما يتوافر لهم الوقت الكافي للتفاعل والتأمل بما يتيح لهم ربط الأفكار القديمة بخبراتهم الجديدة. ويمكن تنمية التفكير التأملي من خلال مرور المتعلم بالخطوات التالية:

الفعل Action

مرجعية الفعل Looking backed the aspects action

الوعي بالأوجه الأولية Awareness of Essential

إيجاد طرق بديلة Creating Alternative Methods of action

• تجربة الفعل: Trial (عبد الوهاب، 2005، 178)

العمليات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي:

لابد أن تتوافر عمليات عقلية معينة تعتمد على القدرة والميل والخبرة عند مواجهة الفرد للموقف المشكل لديه. وعلى الفرد أن يختار ما بين خبراته والعادات والمعارف التي تلائم الموقف المشكل الذي يواجهه، بذلك عليه أن يعيد تجميع هذه الخبرات في نمط جديد من الاستجابات التي تنطبق على الظروف المشكلة لديه.

ويمكن أن تتميز العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التأملي بما يلي:

-الميل والانتباه الموجهان نحو الهدف

-إدراك العلاقات

-اختبار وتذكر الخبرات الملائمة

-تمييز العلاقات بين مكونات الخبرات

-تكوين أنماط عقلية جديدة

-تقويم الحل كتطبيق عملي

ويحدد (ابراهيم، 2005، 446) مجموعة أخرى من القدرات العقلية التي يتضمنها التفكير :

التأملي وتتمثل في:

1- القدرة على تحديد المشكلة.

2- القدرة على تحليل عناصر الموقف في المشكلة.

3- القدرة على استدعاء القواعد العامة التي يمكن تطبيقها وكذلك الأفكار والمعلومات التي ترتبط بالمشكلة.

4- القدرة على تكوين فروض محددة لحل الموقف المشكل واختيار كل فرض في ضوء المعايير المقبولة.

5- القدرة على تنظيم النتائج التي يمكن الوصول إليها بطريقة يمكن الاستفادة منها للتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلة .

التفكير التأملي في القرآن الكريم:

القران الكريم منهج واضح جلي بني علي اسس سليمة ووضع الانسان علي الطريق السليم ليس بالقوة والعنف وإنما عن طريق التفكير والتأمل والتدبر في معرفة الصواب من الخطأ وللتفكير اهمية كبيرة في القرآن الكريم حيث ميز الله الانسان علي سائر الكائنات بنعمة العقل والتفكير ويبين ذلك من خلال تركيز الايات القرآنية عليه حيث اشار جروان (1999) الي ان عدد الايات القرآنية التي ورد بها العقل ومشتقاته ووظائفه والدعوة الي استخدامه حتى نتوصل الي نتيجة حتمية حول اهمية التفكير في حياة الانسان وهذه الايات التي تدعو الي التدبر (4 ايات) والآيات التي تدعو الي التبصر (148 ايه) والآيات التي تدعو الي النظر (129 ايه) والآيات التي تدعو الي التفكير (17 ايه) والآيات التي تدعو الي التذكر (269 ايه)

وهذا العدد من الايات يؤكد علي اهمية التفكير في حياة الانسان وأكدت العديد من الايات علي التفكير التأملي ودعوة الانسان الي التدبر والتفكر والتأمل في قوله تعالي **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** (عمران، 190-191) وقوله تعالي **أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (ق، 6)** ويقول تعالي **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** (البقرة، 164) ويقول الله تعالي في موضع اخر **هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** (لقمان، 11) ويقول ايضا **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ * أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ** (النحل، 20-21) وقال تعالي **أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ** (الغاشية، 20-19-18-17) وقال **أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ**

نَقَصُّهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لِمَا مَعَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (الرعد، 41) وقال تعالى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (الحج، 46)

ومن خلال البحث في القرآن الكريم عن التفكير نجد ان التفكير ذكر في القرآن بمفرده (يتفكرون
11مرة و (تتفكرون) 3 مرات و(يتفكروا) مرتين و(تتفكروا) مرة واحدة و (فكر) مرة واحدة
ومن خلال هذا العرض يتضح ان كلمة يتفكرون اكثر الكلمات تكرارا بالفعل المضارع الغائب
يدل علي ان التفكير مستمر لان الفعل المضارع دليل الاستمرارية ودلالة الغائب تدل علي ان
التفكير للجميع لا يختص بمرتبة علمية دون غيرها أو لعالم دون الجاهل او كبير دون الصغير
ومن هنا نلاحظ ان القرآن اذ ميزه عن سائر الكائنات والتأمل عملية عقلية تمكن الانسان من
عبور العالم المحسوس الي خالق هذا الكون ويتميز الو الالباب بالقدرة علي التفكير التأملي في
خلق السماوات والأرض ومن اهم مميزات التفكير التأملي في القرآن انه يحدث ذلك النوع من
التفكير عند الانسان المؤمن الذي يتأمل في خلق السماوات والأرض بعمق وخشية
استفاد الباحث من الجوانب النظرية في اختيار مهارات التفكير التأملي (الرؤية البصرية ،
الكشف عن المغالطات ، الوصول إلي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول
مقترحة) المراد تنميتها عند طالبات الصف العاشر ومعرفة مدى تقدم الطالبات في أداء
المهارات.

المحور الثالث: مهارات رسم الخريطة

يشمل هذا المحور علي مفهوم الخرائط وأنواع الخرائط وصعوبات تعلم الخريطة لدي التلاميذ وأهمية تنمية مهارات الخريطة ثم تحدثنا عن مهارات استخدام الخريطة ورسم الخرائط وتطور رسم الخرائط ومراحل رسم الخريطة وفي نهاية هذا المحور تحدثنا عن خطوات رسم الخرائط والأمور التي تراعى في رسم الخرائط وطرق رسم الخرائط .

مقدمة :

تعتبر الخرائط الجغرافية جزءا مهما في حياة الانسان يتعامل معها ويستخدمها بكفاءة عالية فتساعده علي حل الكثير من المشكلات وتفسر العديد من الظواهر التي تبدو غامضة ويجب علي معلم الجغرافيا استخدام خرائط مختلفة وان يكون مدربا علي استخدامها في التدريس وعلي طرق ارشاد التلاميذ في استخدامها (دلول و العاصي ، 2008، 73) .

مفهوم الخرائط :

يعرف دنيا (1402هـ، 56) الخرائط بأنه تمثيل لسطح الكرة الأرضية أو لجزء من هذا السطح من أجل إعطاء صورة حقيقية عن شكل وحجم المنطقة التي تمثلها وبيان أهم مظاهرها الحقيقية كالارتفاع وتوزيع الأمطار و المنتجات الزراعية و الثروة الحيوانية والسكان والمناطق الحربية ومواقع الثغور إلى غير ذلك من المظاهر المختلفة.

ويعرف اللقائي وزملاؤه (1990، 177) الخريطة بأنها تمثيل لظواهر سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستوي بمقياس رسم ومسقط معين ورموز معينة.

ويعرف منشئ وزميله (1411هـ ، 21) الخريطة الجغرافية بأنها عبارة عن التمثيل الكارتوغرافي للمعلومات الجغرافية من حيث علاقتها بموقعها الأصلي على سطح الأرض تمثيلاً يراعي شكل الأرض الفعلي.

وقد وضع سعادة (2001، 39) تعريف شامل للخريطة حيث ذكر أنها عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخريطة بأنها عبارة عن تمثيل لسطح الأرض أو

الجزء منه تمثيلاً كارتوجرافياً من أجل توضيح الظواهر الطبيعية والبشرية عليها عن طريق رسم تخطيطي يعتمد فيه مقياس رسم معين ومسقط خريطة محدد ورموز وألوان متعارف عليها

انواع الخرائط :

تنوع مجال استخدام الخريطة ادي أي تنوع الخرائط فأصبحت بالعشرات ولكن هنا سنشير الي

انواع مختارة من الخرائط وهي كالآتي كما يوضحها (محمود وآخرون، 1996، 218-219)

1- الخرائط السياسية وهي التي يتم من خلالها توضيح الاقاليم السياسية أو المنظمات الدولية أو الدول أو غيرها من الظواهر السياسية

2- الخرائط الاقتصادية وهي التي يتم من خلالها توضيح النشاط الاقتصادي للإنسان كالصناعة والتجارة والزراعة

3- الخرائط الاثرية وهي الخرائط التي توضح المدن القديمة والآثار التاريخية

4- خرائط البنية والتركيب وهي الخرائط التي توضح تاريخ تكون الارض الطبيعية وصخورها المختلفة

5- خرائط التضاريس وهي الخرائط التي يتم توضيح سطح الارض وما عليه من ارتفاعات وانخفاضات

6- الخرائط الطبوغرافية وهي الخرائط التي تمثل مناطق الارض اليابسة وتم تصغيرها تظهر فيا مواقع التلال والوديان والأنهار اضافة الي مظاهر المدينة والحضارة التي صنعها الانسان كالمدن والطرق وغيرها

7- خرائط الطقس وهي التي يوضح عليها حالة لجو من حرارة ورياح وإمطار وظواهرات جوية اخري

8- الخرائط المناخية وهي التي يوضح عليها عناصر الجو لفترة زمنية طويلة قد تكون سنة أو اكثر

9- خرائط استعمال الارض وهي الخرائط التي يوضح عليها الالية التي استثمر فيها الانسان سطح الارض

10- الخرائط التاريخية وهي الخرائط التي توضح عليها القضايا المتعلقة بالجوانب التاريخية للإنسان والدول

11- خرائط التوزيعات وهي الخرائط التي توزع عليها مختلف الظواهر البشرية والطبيعية والاقتصادية وغير ذلك من الظواهر الموجودة على سطح الكرة الارضية

صعوبات تعلم الخريطة لدي التلاميذ :

يشير المهتمين في مجال تدريس الجغرافيا لوجود انخفاض في مستويات التلاميذ التعليمية في مهارات الخريطة وذلك ادي لصعوبات تعلم الجغرافيا وهي كآلاتي

- صعوبة تتعلق بالاختلاف بين شكل الخريطة وأرضيتها
- صعوبة ادراك الشكل للإقليم عند تمثيله علي الخريطة بلونين متعارضين أو متقاربين
- صعوبة تتعلق بتحديد جهة الشمال علي الخريطة وبتحديد اتجاه الشمال يسهل علي التلميذ تحديد باقي اتجاهات الخريطة
- احتواء الخريطة علي تفاصيل كثيرة تجعلها غير واضحة مما يؤدي لصعوبة فهمها وقراءتها لدي التلاميذ
- ترجمة الرموز المستخدمة في الخريطة لمدلولاتها الصحيحة
- تزايد الفروق الفردية بين التلاميذ في اكساب القدرة علي قراءة الخريطة .
(محمود ، 2007، 235) .

بينما يري (سعادة ، 2001 ، 392-391) بان هناك اخطاء شائعة في تدريس الخرائط اهمها

- 1- الاعتقاد بان السهول عبارة عن مسطحات ارضية مستوية تماما
 - 2- الخلط بين كل من منبع ومصب النهر علي الخريطة
 - 3- الخلط بين الشمال والجهة العليا للخريطة وبين الجنوب والجهة السفلى للخريطة
 - 4- قصر استخدام الخريطة
 - 5- قلة التركيز علي قراءة مفتاح الخريطة
- اهمية تنمية مهارات الخريطة :

ترجع اهمية تنمية مهارات استخدام الخريطة الي الاعتبارات الاتية :

- 1- تكسب الفرد القدرة علي اداء الاعمال في يسر وسهولة فمن يملك المهارة يتميز عن الذي لا يملكها بأنه لا يستغرق وقتا طويلا في انجاز العمل بينما من لا يملك المهارة يستغرق وقتا طويلا لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت
- 2- تكسب التلاميذ ميلا إلي العلم حيث اتقان المهارات الأساسية في العلم تجعل المتعلم قادرا علي طرق ابوابه واستخدام تلك المهارات في الحصول علي العديد من المعرفة
- 3- يستطيع التلاميذ وصف الظواهر الامر اذي يساعد الي حد كبير علي تنمية قدراتهم العقلية التي تعتبر في مجملها من التفكير السليم

4- تجعل التلاميذ قادرين علي مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية وقادرا علي علاقاته بالأخرى

5- تمكن التلميذ من وضع خطط لحياته حيث يكون قادرا علي تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية التي تحدث كل يوم (الطيب ، 2003 ، 36-37) .
مهارات استخدام الخريطة :

هناك العديد من مهارات استخدام الخريطة في تدريس المواد الاجتماعية كما بينها كل من (عبابنه ، 2004 ، 268) و (محمود ، 2007 ، 238-237) هي:

1- مهارة اختيار الخريطة :

وهي مهارة اختيار المعلم للخريطة المناسبة للدرس من بين النوعيات المختلفة والمتعددة من الخرائط خاصة ان بعض الناشرين طرح نوعيات عديدة من الخرائط يصعب علي المعلم الغير متمكن من هذه المهارة ان يختار المناسب منها

2- مهارة عرض الخريطة

ويقصد بها اداء المعلم في الاعداد لعرض الخريطة وتناولها مع التلاميذ بحيث يستفاد منها في عملية التدريس لتحقيق اهداف الدرس فلا يكفي ان يختار المعلم الخريطة وإنما يجب ان يرتبط بذلك الاسلوب الجيد لعرضها

3- مهارة فهم الخريطة

يقصد بمهارة فهم الخريطة قرائنها وتحليل ما تحتويه من ظاهرات وتفسيرها واستنتاج الظاهرات الحالية والمستقبلية للجزء الذي تمثله الخريطة

4- مهارة استخدام الخريطة في التقويم

تعتبر الخريطة من اهم الاساليب التي لا غنى عنها في تقويم التلاميذ في دروس المواد الاجتماعية

5- مهارة صيانة الخريطة

ويقصد بها تناول الخريطة واستخدامها بحرص بحيث لا تشوه معالمها وبحيث يمكن الاستفادة منها لأطول مدة ممكنة

6- مهارة توجيه الخريطة

يقصد بها وضع الخريطة بحيث تنطبق اتجاهات الظاهرات الموضحة عليها مع نظائرها علي الطبيعة

7- مهارة رسم الخريطة

تتضمن هذه المهارة علي مجموعة من الكفاءات التي يتطلبها تعلم وإتقان رسم الخريطة وهي

- التعرف علي الهدف من رسم الخريطة
- جمع البيانات التي سيتم تمثيلها علي الخريطة
- القيام برسم مخطط بسيط الشكل العام للخريطة
- مراعاة النسب والإبعاد بين تفاصيل الخريطة
- وضع البيانات علي الخريطة
- وضع تصميم مفتاح الخريطة
- رسم الاطار المحيط بالخريطة
- العمل علي تبسيط البيانات في مفتاح الخريطة

وسوف يتناول الباحث مهارة رسم الخرائط بالتفصيل

رسم الخرائط :

رسم الخرائط هو نقل الظواهر الطبيعية والبشرية الخاصة بموضوع الخريطة من الخرائط الاساس بمقياس رسم مناسب (فليجة، 1976، 288)، وأكثر طريقة تستخدم لتدريب التلامذة علي رسم الخرائط هو رسمها نقلاً عن خريطة أخرى علي ان لا يكون رسمها هدفاً في ذاته، بل وسيلة للتعلم وإثارة الاهتمام والنشاط (ابراهيم، 1968، 187-188) اذ ان رسمها يعودهم علي حل رموز الخريطة وفهم مدلولاتها، ويتطلب هذا من المعلمين تبسيط دلالات التمثيل الاصطلاحي للخرائط ونقل الاشارات والرموز التي تحتويها الي معان سليمة في ذهن المتعلم من خلال التدرج في المعلومات والحقائق المحسوسة لدى المتعلمين الي التوضيح الرمزي الذي تمتاز به الخريطة، ومن اهم هذه الرموز الاصطلاحية ما يتعلق بمقياس الرسم والاتجاهان والمواقع والألوان (حمد، 1986، 35-40).

ومن المستحسن ان يبدأ اول درس في رسم الخرائط من بيئة التلميذ نفسه، لان هذا من

شأنه ان يزيد من اقبال التلميذ علي الخريطة وفهمه اياها (ابراهيم، 1968، 187)

تصنيف مهارات رسم الخرائط :

صنف شلبي وآخرون (1998، 98-89) مهارات رسم الخرائط الي اختيار الأسلوب الكارتوغرافي المناسب لملى بيانات الخريطة الصماء سواء في توزيع الظاهرة أو لتمثيل الظاهرة علي الخريطة أو توزيعها علي الخريطة باستخدام الرمز وكذلك صيانة الخريطة من حيث عدم الكتابة عليها ووضعها في المكان المخصص لها عقب الدرس وفهرست الخرائط وعمل دليل لها وأشار طبلان (2004، 24) الي أن مهارات رسم الخريطة تنقسم الي مهارات : رسم خريطة توضيحية مكبرة - نقل الخريطة بالكربون وبالشف - تكبير الخريطة بطريقة المربعات وبالطرق الآلية - تصغير الخريطة بطريقة المربعات وبالطرق الآلية وأشار سعادة (1992، 232-222) أن رسم الخريطة يتم تصغيرها وتكبيرها بعددت طرق وهي: الطرق التخطيطية مثل المربعات والمثلثات المتشابهة - الطرق الآلية مثل جهاز البانتوجراف وجهاز الأوبك وجهاز العرض العلوي وطريقة التصوير بالكاميرا وقد قسم كلاً من إبراهيم وأحمد (1995، 182-180) الخرائط المرسومة الي : خرائط دقيقة رسمت تبعاً لمقياس رسم معين - خرائط تخطيطية تقريبية - خرائط ملونة قليلة الألوان - خرائط ملونة كثيرة الألوان - خرائط مرسومة بالأبيض والأسود - خرائط هشورية تبين المرتفعات بالطريقة الهشورية - خرائط كنتورية تبين المرتفعات والخطوط الكنتورية أو خطوط الارتفاع المتساوية

من خلال ما سبق تتوعدت مهارات رسم الخريطة وتضمنت العديد من المهارات الفرعية مثل تكبير وتصغير الخريطة نقل الخريطة شف الخريطة والطرق الآلية لرسم الخريطة وقد ركز الباحث في هذه الدراسة علي مهارات رسم الخرائط مثل تكبير وتصغير ونقل الخريطة بطريقة المربعات

مراحل رسم الخريطة :

إن رسم الخرائط ليخلو من قواعد وأسس يجب اتباعها على شكل مراحل تمر بها الخريطة حتى تصبح جاهزة للاستفادة منها:

- 1- معرفة الهدف من رسم الخريطة، أي تحديد الموضوع الذي ستمثله.
- 2- جمع المعلومات التي ستمثل على الخريطة، ورسم مخطط بسيط للشكل العام.

- 3- اختيار مقياس رسم مناسب للورقة التي سترسم عليها الخريطة (فليجة، 1976، 288).
- 4- اجراء التخطيط المبدئي للخريطة بنقل الحدود والمواقع للظواهر من خريطة اخرى جاهزة ودقيقة، ويفضل اتباع التسلسل الآتي:
- أ- رسم المظاهر الطبوغرافية التي تتميز بالطول والأهمية (الأنهار والحدود السياسية وغيرها).
- ب- تعيين مواقع المدن الرئيسية والمتوسطة ثم القرى ان لزم الامر.
- ج- تعيين اماكن السلاسل الجبلية والجبال الهامة والهضاب ولا تمثل هذه المرتفعات بالخطوط الكنتورية اذا كان القائم بعملية الرسم مبتدئاً بالرسم، ووضع كتابة اسم المرتفع ومقدار العلو بجانبه (حمدان، 1981، 286).
- 5- تلوين الخريطة، وتستعمل الالوان في الخريطة لتبين الاجزاء المختلفة منها كالأنهار والجبال (الرحيم، 1965، 58).
- 6- كتابة الاسماء للظواهر التي حددت في الخريطة وكذلك عنوانها الذي يكتب داخل اطار المفتاح او في الجزء العلوي منها، والذي يمثل ما تعالجه الخريطة من الموقع والموضوع (السعدي، 2001، 17).
- 7- رسم مفتاح الخريطة، الذي يوضح تفسير الرموز التي توضع داخل الخريطة، وهو يمثل أسلوب ترجمة معلومات الخريطة، ويكون دليلاً لفهم الخريطة (اسود، 1988، 302-303).
- 8- رسم اطار الخريطة الذي يحيط بالخريطة والذي يرسم عادة بخط واحد او مزدوج (فليجة، 1976، 289).

خطوات رسم الخرائط :

يذكر (الامين، 1988 ، 191) عدد من الخطوات في التدريب على رسم الخرائط، وهي كما يأتي:

- 1- التدريب على رسم الحدود العامة، كالأنهار والحدود السياسية ، وإبراز المظاهر الطبوغرافية، وتذكير التلاميذ في اثناء الرسم بالشكل الهندسي الذي يكون اقرب شيء بالنسبة لشكل الخريطة او الرسم.

- 2- التكرار عدة مرات، ويكون بشكل سريع نوعاً ما.
- 3- رسم الملامح العامة للخريطة، من انهار او جبال او بحار وهكذا.
- 4- ضبط المواقع والنسب في اجزاء الخريطة او الرسم.
- 5- تثبيت التفاصيل، كالمدن وفروع الانهار.
- 6- التلوين، ومعرفة ماتعنيه الوان الخريطة
- 7- رسم مفتاح الخريطة وتوضيحه.

الامور التي تراعى في رسم الخرائط :

ويراعى في رسم الخرائط الامور الآتية:

- 1- الدقة في العمل
- 2- الدقة العلمية في المعلومات.
- 3- ان تحدد الخريطة بإطار مميز.
- 4- ن يكون للخريطة مقياس معين للرسم.
- 5- ان تكتب الاسماء والبيانات بوضوح وبحجم مختلف تبعاً لأهميتها التوضيحية.
- 6- ان يكون فيها دليل للرموز والاصطلاحات المستخدمة.
- 7- ان تستخدم الالوان استخداماً وظيفياً في التوضيح والتمييز وان تكون متناسقة.
- 8- تحاشي ازدحام الخريطة بالأسماء والبيانات والخطوط المتقاطعة (مصطاف، 1978، 48-49)

طرق رسم الخرائط :

- 1- رسم خرائط بنفس المقياس الموجود في الخريطة الاصل.
- هناك انواع من النشاط المستخدم في رسم الخرائط يمكن ان يستخدمه المعلم في تعليم التلاميذ لرسم الخرائط بنفس المقياس وهي كالاتي:

أ- ان يطلب المعلم من التلامذة رسم خريطة معينه ولهذا النشاط قيمة في تعريف التلامذة بشكل المنطقة التي سندرس مساحتها وخصائصها الأخرى وينبغي ان لا يبلغ هذا العمل من الكثرة والتكرار حداً يجعله غاية في حد ذاته (كاظم، 1964، 318-317) فالتكرار دون معرفة المتعلم لمدى نجاحه فيما يريد ان يتعلمه من هذا التكرار ليأتي بفائدة مذكورة (الجسماني، 1984، 210) ولهذا يتوجب على المعلم ان يفحص عينات من الخرائط التي يرسمها التلامذة ويوضح نقاط القوة والضعف في رسمها ويلفت نظر التلامذة الى مواقع الاخطاء وأسبابها.

ب- ان يطلب من التلامذة كتابة بيانات معينة على خرائط صماء والخرائط الصماء مخطط جاهز تكون بمثابة الهيكل الخارجي للخريطة خالياً من الرموز والبيانات (حمد، 1986، 41) ويتابع التلاميذ اولاً بأول ما يضعه المعلم على الخريطة من البيانات والرسوم لتوضيح حقيقة ما او ظاهرة ما، حيث يجد بعض التلامذة نوعاً من الارتباك في فهم ما يوضح على الخرائط نظراً لتعقدها نسبياً ويلاحظ ان للخريطة الصماء ميزة اخرى بالنسبة للخرائط الجاهزة فهي تمكن المعلم والتلامذة من التحرر من التفاصيل التي لا مبرر لها التي لا علاقة لها بما يهدف المعلم الى توضيحه (سعد، 1990، 307) ولاستخدام الخرائط الصماء قيمة في اكتساب التلامذة بعض الحقائق المتضمنة مثل تحديد المواقع والأنهار ومواقع المعارك الحربية وغيرها (كاظم، 1964، 318).

ج- طبع الخرائط، ويستعمل الورق الشفاف لنقل رسومات عن اصول لها على اوراق جديدة بنفس المساحة، إلا ان الراسم يستطيع ان يتحكم بمحتويات الرسم وتفاصيله، فيأخذ ما يحتاجه ويهمل الباقي (الكلوب، 1966، 190) ويجب ان لا يبالغ في تعويد التلامذة على عمليات النقل والتقليد دون اعتماد قابليتهم ومهاراتهم في عمل المخططات ووضع البيانات وجعلهم يفكرون بأنفسهم في الخطوات اللازمة لرسم الخرائط وبالمستوى المناسب لنضجهم العقلي وقدراتهم التدريبية.

د- رسم الخرائط من الذاكرة: وهذه الطريقة تجعل التلامذة يعرفون الاسس والمبادئ العملية التي يجب مراعاتها في رسم الخرائط (كاظم، 1964، 319).

2- رسم الخرائط بمقياس رسم يختلف عن مقياس الرسم للخريطة الاصل (تصغير وتكبير الخريطة) وهي كما يأتي:

أ- **طريقة المربعات:** وتمتاز هذه الطريقة بالدقة المتناهية اضافة الى امكانية التكبير والتصغير بالقدر المطلوب (سلامة، 2001 ، 118) وتمتاز هذه الطريقة بأنها تدرب المتعلم على رسم الخرائط وعلى حسن تقديره للإبعاد والنسب وهذه الطريقة يفضل استخدامها بالنسبة للتلامذة في بدء معرفتهم حتى تخلق لديهم روح التقدير ورسم الخرائط كما انها تكسب المتعلم امكانية الرسم مباشرة دون الالتجاء حتى الى هذه الطريقة اذا ما واطب التمرين عليها.

ب- **طريقة المثلثات المتماثلة:** يلجأ الى هذه الطريقة في حالة تعذر استخدام الطريقة السابقة بسبب عدم صلاحيتها في تكبير معالم السطح كالأنهار والأودية (الجوهري، 1979 ، 219) .

ج- **طريقة الاجهزة :** ويقصد بذلك جهاز عرض الصور المعتمة اذا كانت الخريطة المراد نقلها مرسومة في الكتاب او على ورقة غير نافذة ويمكن استخدام جهاز عرض الشرائح اذا كانت الخريطة موجودة على شريحة نافذة (سلايد)، او جهاز عرض الشفافيات اذا كانت مرسومة على شفافيه، وأياً كان الجهاز المستخدم فإن طريقة التكبير بواسطة الاجهزة سهلة ودقيقة اضافة الى امكانية التكبير والتصغير بالحجم الذي نريده وتسير العملية كالآتي:

- 1- تثبيت ورقة الرسم على الجدار مقابل جهاز العرض.
- 2- يشغل الجهاز، بحيث تسقط صورة الخريطة على ورقة الرسم، ويمكن تقريب الجهاز او ابعاده عن ورقة الرسم حتى تحصل على الحجم الذي تريد.
- 3- يمرر القلم على اجزاء الخريطة التي يراد رسمها بعد ظهورها على ورقة الرسم.
- 4- اطفاء الجهاز ثم نزع ورقة الرسم بعد اكمال وضع الخطوط والجزاء والأسماء والتلوين...الخ (سلامة، 2001 ، 120) .

د- **طريقة البانتوغراف** يتبع ما يلي في استعمال البانتوغراف بالرسم:

- أ- ثبت قاعدة البانتوغراف على طاولة الرسم.
- ب- ثبت الرسم الصغير المراد تكبيره على الجانب الأيسر من طاولة الرسم بواسطة دبائيس او الورق المصمغ.

ج- ثبت ورقة الرسم على يمين الرسم الأصل.

د- ضع السن المدببة على الرسم الأصل.

هـ- ثبت محور الارتكاز، ثم ابدأ بتمرير السن المدببة على الرسم الصغير واضغط بالقلم على ورقة الرسم وهكذا، وفي حالة تصغير الخريطة عن أصل أكبر انقل موضع الرصاص مكان السن المدببة (الكلوب، 1966، 193-191) .

استفاد الباحث من الجوانب النظرية في اختيار طريقة الرسم المناسبة (نقل وتكبير وتصغير الخريطة بطريقة المربعات) لأنها في متناول الجميع ويمكن تطبيقها بأبسط الطرق ومناسبتها لسن الطالبات و معرفة مدى تقدم الطالبات في أداء المهارة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة الي ثلاث محاور رئيسية:

المحور الاول

دراسات تناولت اساليب التقويم البديل

المحور الثاني

دراسات تناولت التفكير التأملي

المحور الثالث

دراسات تناولت مهارات رسم الخرائط

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة :

تضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات التي حصل عليها الباحث من خلال اطلاعه علي الادب التربوي والتي لها علاقة بموضوع دراسته وقد قسم الباحث الدراسات السابقة الي ثلاث محاور رئيسية وهي

المحور الاول : دراسات سابقة اهتمت بأساليب التقويم البديل

المحور الثاني : دراسات سابقة اهتمت بالتفكير التأملي

المحور الثالث : دراسات سابقة اهتمت بمهارات رسم الخرائط

المحور الاول : الدراسات السابقة التي تناولت اساليب التقويم البديل

1- دراسة البشير وبرهوم(2012)

هدفت الدراسة الي استقصاء درجة استخدام معلمي الرياضيات واللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في الاردن واتبع الباحثان المنهج الكمي والنوعي واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية لجمع البيانات استخدم الباحثان اداة الاستبانة وأداة مقابلة شخصية ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة استخدام المعلمين استراتيجيات التقويم المعتمد علي الورقة و القلم كانت مرتفعة بينما كانت درجة استخدامهم التقويم المعتمد علي الأداة والملاحظة والتواصل قليلة كما دلت نتائج الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر التخصص .

2- دراسة الرفاعي وآخرون(2012)

هدفت الدراسة الي معرفة درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاساسية المتوسطة لاستراتيجيات التقويم التواضعي واتبع الباحثون المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمي مديرية تربية وتعليم اربد وأجريت الدراسة في الاردن ولجمع البيانات استخدم الباحثون أداة خاصة اشتملت علي استراتيجيات التقويم الواقعي ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكانت اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة في درجة الممارسة تعزي للجنس ولصالح الذكور

3- دراسة سلامة (2012)

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض واتبع الباحث المنهج الوصفي واختيرت العينة بطريقة عشوائية وأجريت الدراسة في السعودية ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس لتقدير الذات ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث اسلوب التجزئة النصفية وكان من اهم نتائجها وجود علاقة ارتباطيه طرديه بين تقدير الذات الايجابي وبين التقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعة وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين التقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعه

4- دراسة عفانة (2011)

هدفت الدراسة الي تحديد الاتجاهات الحديثة في التقويم كما هدفت الي تحديد واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة لأساليب التقويم البديل وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي وقد اختيرت العينة بطريقة قصديه وأجريت الدراسة في فلسطين ولجمع البيانات استخدم الباحث اداتين هما استبانة وبطاقة ملاحظة ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبارات وأشار النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين علي مدي استخدام اساليب تقويم الطلبة للمتغيرات لصالح المجموعة التجريبية

5- دراسة ابو عواد وأبو سنيينة (2011)

هدفت الدراسة الي استقصاء معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الاساسية في وكالة الغوث حول التقويم البديل في الاردن واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراية في الاردن ولجمع البيانات استخدم الباحثان استبانة ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأشار النتائج الي عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائية في آراء المعلمين في التقويم البديل تعزي لجنس المعلم في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية في آراء المعلمين بالتقويم البديل تعزي للمتغيرات الاتية المؤهل العملي ، التخصص وعدد السنوات والخبرة

6- دراسة البلاونة(2010)

هدفت الدراسة الي استقصاء فاعلية استيراتيكية التقويم القائم علي الاداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة المرحلة الثانوية واتبع الباحث المنهج التجريبي واختيرت العينة بطريقة عشوائية من طلبة الصف الاول الثانوي العلمي في مدرسة مأدبة وأجريت الدراسة في الاردن ولجمع البيانات استخدم الباحث اداتان اختبار التفكير الرياضي واختبار حل المشكلات ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث المتوسطات الحسابية وأشارت النتائج الي وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية في اختبار التفكير الرياضي وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية

7- دراسة أندريد وأخرون (Andrade et al , 2009) .

هدفت الدراسة إلي استقصاء أثر استخدام التقويم الذاتي المستند غلي مجموعة من الإرشادات (Rubric) في الكفاءة الذاتية .حيث أعد مؤتمر يحوي مجموعة من الارشادات للطلبة تحوي عدداً من المعايير التي يجب أن يراعيها الطالب في التقويم الذاتي لأعماله ، ولقياس الكفاءة الذاتية لكتابته ثم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية (self- efficacy scale) .أشارت نتائج الدراسة إلي أن الكفاءة الذاتية في الكتابة في المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة ، كما أشارت النتائج الي وجود أثر للجنس ، حيث بينت الدراسة أن كفاءة الطالبات الذاتية كانت أعلي من كفاءة الطلاب الذاتية .

8- دراسة الشريف (2009)

هدفت الدراسة الي اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام اساليب التقويم البديل واتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف في السعودية ولجمع البيانات استخدم الباحث اداتين هما قائمة مهارات استخدام اساليب التقويم البديل واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري واختبار (ت) وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات استخدام اساليب التقويم البديل لدي المعلمين

9- دراسة المزروع (2009)

هدفت الدراسة الي معرفة فعالية استخدام اسلوب التقويم البديل في تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث التربوي لدي طالبات الدراسات العليا واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واختارت الباحثة العينة بطريقة قصديه من طالبات الدراسات العليا في مدينة الرياض في السعودية ولجمع البيانات استخدمت الباحثة اداتين هما اختبار تحصيلي و مقياس فعالية الذات ولمعالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وأشارت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الخاص في مفاهيم البحث التربوي والي وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير فعالية الذات

10- دراسة عبد الله (2009)

هدفت الدراسة الي الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لأساليب التقويم البديل واستخدم الباحث المنهج الكمي والنوعي واختيار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية وأجريت الدراسة في البحرين ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة ولمعالجة البيانات احصائيا اتبع الباحث التكرارات والمتوسط الحسابي وتحليل التبيان الاحادي وقد اشارت النتائج الي ان درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لأساليب التقويم البديل وأدواته في تقويم طلبة المرحلة الثانوية عالية جدا

11- دراسة مغازي (2009)

هدفت الدراسة الي التعرف علي اثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل في تحقيق تدريس مادة خدمة الجماعة واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية من مركز شباب الحرمين ومركز شباب ابي قير في مصر ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة ثلاثة ادوات وهي اختبار تحصيلي و مقياس اتجاه وتقارير دورية ولمعالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة كودر رينشارد سون (21) وأشارت النتائج الي فاعلية اثر استخدام البورتفوليو في تحقيق تدريس مادة خدمة الجماعة

12- دراسة الباز (2006)

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الاساسي علي استخدام اساليب التقويم البديل واتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي واختار الباحث العينة بطريقة قصديه من معلمي العلوم من مدينتي المنامة والمحرق في البحرين ولجمع البيانات اتبع الباحث اداتين هما اختبار وبطاقة ملاحظة ولمعالجة البيانات استخدم الباحث اسلوب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأشارت النتائج الي فعالية البرنامج التدريبي المقترح بنائه وطريقة تنفيذه في تحسين الفهم والاستخدام الماهر من جانبي معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل

13- دراسة العرابي (2004)

هدفت الدراسة الي قياس استخدام التقويم البديل في تحسين التحصيل الي قياس فاعلية استخدام التقويم البديل في خفض قلق الرياضيات وقياس فاعلية استخدام اساليب التقويم البديل في تحسين قدرة الطلاب علي التواصل الرياضياتي ومعرفة نوع العلاقة بين التحصيل وقلق الرياضيات ومعرفة نوع العلاقة بين التواصل الرياضياتي وقلق الرياضيات ومعرفة نوع العلاقة بين التحصيل والتواصل الرياضياتي ومعرفة نوع العلاقة بين درجات التلاميذ باستخدام الحقيقية التعليمية ودرجاتهم في اختبار التحصيل واعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً اختبار تحصيلي في الرياضيات وبطاقة ملاحظة للتواصل الرياضياتي علي عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بإدارة شربين التعليمية بمحافظة الدقهلية لمعالجة البيانات احصائياً اتبع الباحث اسلوب معامل الارتباط وأظهرت النتائج ان التقويم البديل ادي الي تحسن تحصيل التلاميذ بدرجة ملحوظة و ان التقويم البديل ادي الي تحسن قدرة التلاميذ في كل من التواصل الرياضياتي الشفهي والتحريري علي السواء وبحجم تأثير كبير وان التقويم البديل اثر في خفض قلق الرياضيات بالنسبة للتلاميذ

14- دراسة مكدونالد وبود (Mcdonald & Boud,2003)

هدفت الدراسة الي استقصاء أثر تدريب طلبة عشر مدارس ثانوية علي عملية التقويم الذاتي في تحصيلهم الدراسي .اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً اختبار قبلي وبعدي علي عينة من طلبة عشر مدارس ثانوية .أظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الذين تلقوا عملية التدريب علي اجراء عملية التقويم الذاتي لأعمالهم ، وتحسن مستوي التحصيل الدراسي لديهم مقارنة مع المجموعة الأخرى .

التعقيب علي الدراسات السابقة التي تناولت اساليب التقويم البديل

1- من حيث الهدف

هدفت دراسة كل من الباز(2006) و الشريف (2009) الي التعرف علي مدي فعالية برنامج مقترح لتدريب المعلمي علي استخدام اساليب التقويم البديل اما دراسة كل من عفانة(2011) ودراسة عبد الله (2009) ودراسة ابو عواد وأبو سنيينة (2011) ودراسة البشير وبرهوم(2012) ودراسة الرفاعي وآخرون (2012)هدفت الي مدي استخدام المعلمي لأساليب التقويم البديل وهدفت دراسة المزروع (2009) والعرايبي (2004)الي مدي فعالية استخدام اساليب التقويم البديل تما دراسة المغازي(2009)هدفت الي أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل وهدفت دراسة البلاونة(2010)الي اثر استخدام التقويم القائم علي الاداء في تنمية التفكير وأخيرا هدفت دراسة كل من سلامة (2012) و ماكدونالد وبود (2009) ودراسة اندريد واخرون (2003) الي دراسة التقويم الذاتي والتفقيوم الموضوعي وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطرقها الي أساليب التقويم البديل ، وتميزت عنها كونها تبحث في أثر توظيف أسلوبين من أساليب التقويم البديل .

2- من حيث المنهج

اتبعت دراسة مغازي(2009) والمزروع(2009) ، والبلاونة(2010)والعرايبي(2004) و ماكدونالد وبود (2009) ودراسة اندريد واخرون (2003) المنهج التجريبي اما دراسة عفانة(2011)وأبو عواد وأبو سنيينة (2011)والرفاعي وآخرون(2012) وسلامة(2012) المنهج الوصفي في حين اتبعت دراسة كل من الباز(2006) والشريف(2009)المنهج التجريبي والمنهج الوصفي معاً واخيراً اتبعت دراسة كل من عبد الله(2009) وبرهوم والبشير(2012)المنهج الكمي والنوعي تعددت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة ما بين المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي والمنهج الكمي والنوعي تبعاً لاختلاف موضوع الدراسة ، والدراسة الحالية اتفقت مع العديد من الدراسات في استخدام المنهج التجريبي

3- من حيث العينة

اختارت دراسة كل من الباز(2006) والمزروع (2009)وعفانة (2011)عينة قصدية اما دراسة عبد الله(2009)ومغازي(2009)والبلاونة (2010)والشريف(2009)ابو عواد وأبو سنيينة(2011)الرفاعي وآخرون(2012) والبشير وبرهوم(2012) وسلامة(2012)

والعرايبي(2004) و ماكدونالد وبود (2009) ودراسة اندريد واخرون (2003) اختارت عينة الدراسة بطريقة عشوائية

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي اختارت العينة بطريقة عشوائية واختلفت عن البعض الاخر التي اختار عينة الدراسة بطريقة قصدية

4- من حيث المرحلة التعليمية

تناولت دراسة العرايبي(2004) مرحلة ابتدائية اما دراسة ابو عواد وأبو سنيينة(2011)المرحلة الاعدادية ودراسة كل من عبد الله(2009)والبلاونة(2010) و ماكدونالد وبود (2009) ودراسة اندريد واخرون (2003)مرحلة ثانوية اما المرحلة الجامعية فكانت لدراساتي المزروع(2009)وسلامة(2012)ودراسة كل من الباز(2006) وعفانة(2011) والشريف(2009)والرفاعي وآخرون(2012) والبشير وبرهوم(2012)كانت مرحلة المعلمين واخيراً دراسة مغازي(2009) مركز شباب اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية واختلفت عن الدراسات السابقة التي تناولت المراحل التعليمية المختلفة الأخرى

5- من حيث مكان اجراء الدراسة

اجريت دراسات في مصر مثل دراسة المغازي(2009)والعرايبي(2004) وفي البحرين اجريت دراسة الباز(2006)وعبد الله (2009) وأجريت دراسات في السعودية مثل دراسة المزروع (2009)والشريف(2009) وسلامة(2012) وأجريت في فلسطين دراسة عفانة(2011) اما في الاردن دراسة البلاونة(2010) وأبو عواد وأبو سنيينة (2011) والرفاعي وآخرون(2012)والبشير وبرهوم(2012) اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان اجراء الدراسة في فلسطين واختلفت عن الدراسات السابقة التي اجريت في الدول الأخرى

6- من حيث أدوات الدراسة

دراسة عبد الله(2009) وابو عواد وابو سنيينة (2011)استبانة ودراسة المغازي (2009) و ماكدونالد وبود (2009) ودراسة اندريد واخرون (2003)اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه وتقارير دورية اما الباز(2006)والشريف(2009)اختبار وبطاقة ملاحظة ودراسة عفانة استبانة وبطاقة ملاحظه اما المزروع(2009) اختبار تحصيلي ومقياس فاعلية الذات دراسة البلاونة(2010)اختبار تفكير واختبار حل مشكلات اما الرفاعي واخرون (2012) اداة اساليب

تقويم واقعي ودراسة البشير وبرهوم (2012) استبانة ومقابلة اما دراسة سلامة (2012) مقياس تقدير الذات وأخيرا العرابي(2004) اختبار ومقياس وملاحظة تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها اعتمدت علي اداتين لجمع البيانات وهي اختبار تفكير تأملي واختبار مقياس مهارات رسم خرائط

7- من حيث الاساليب الاحصائية

تعددت الاساليب الاحصائية التي تناولت الدراسات السابقة المتعلقة بالتقويم البديل فقد استخدمت دراسة كل من عبد الله (2009) وعفانة(2011) و ماكدونالد وبود (2009) ودراسة اندريد وآخرون (2003) التكرارات والمتوسط الحسابي والتباين الاحادي اما دراسة العرابي (2004) معامل الارتباط ودراسة المغازي(2009) كودر ريتشارد سون (21) اما دراسة الباز(2006) والشريف(2009) وأبو عواد وأبو سنيينة(2011) والبشير وبرهوم (2012) والرفاعي وآخرون(2012) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودراسة المزروع(2009) وسلامة (2012) التجزئة النصفية و أخيراً دراسة البلاونة(2010) المتوسط الحسابي اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت اسلوب التجزئة النصفية من الاساليب الاحصائية واختلفت مع باقي الدراسات التي تناولت اساليب احصائية اخرى

8- من حيث النتائج

جميع الدراسات السابقة اكدت علي فعالية اساليب التقويم البديل المستخدمة مما يوضح وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كون الدراسة الحالية تطرقت الي توظيف اساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط وذلك لأهمية هذه الاساليب

المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التأملي

1- دراسة ابراهيم (2012)

هدفت الدراسة الي قياس اثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط بإدارة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية اختيرت بطريقة عشوائية وأدوات الدراسة كانت عبارة عن اختبار تحصيلي لقياس مستوي التحصيل المعرفي واختبار تفكير تأملي ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم اسلوب اختبار (ت) وكان من اهم نتائجها وجود فروق دالة احصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والتطبيق البعدي للاختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي فعالية المعالجة التجريبية في نمو مهارات التفكير التأملي

2- دراسة الفار(2011)

هدفت الدراسة الي معرفة مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي الويب في تدريس الجغرافيا علي مستوي التفكير التأملي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الاساسي ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج البنائي والمنهج التجريبي البنائي لبناء وتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب في الجغرافيا وتكونت عينة الدراسة من (61) تلميذا تم اختيارها بطريقة قصديه من مدرسة ذكور جباليا الاعدادية أ للاجئين من محافظة شمال غزة واستخدم الباحث لاختبار فروض الدراسة اذاتان وهما مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا واختبار تحصيلي وهما من اعداد الباحث ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم اسلوب التجزئة النصفية واهم نتائج الدراسة وجود فوق دلالة احصائية عند مستوي اقل من (0.05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي ابعاد الرؤية البصرية والوصول الي استنتاجات ووضع حلول مقترحة وعلي الدرجة الكلية للتفكير التأملي وكانت لصالح المجموعة التجريبية .

3- دراسة الحارثي (2011)

هدفت هذه الدراسة الي معرفة أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدي طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة ، ولتحقيق هدف

الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قصديه من طالبات الصف الأول امتوسط عددهن (59) طالبة ، وأعدت الباحثة لذلك اختبارين أحدهما لقياس التحصيل الدراسي والأخر لقياس التفكير التأملي ،ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم اسلوب المتوسط الحسابي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في التحصيل الدراسي وفي مستوي مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعه التجريبية ، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجات التلميذات في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهن في اختبار التفكير التأملي

4- دراسة عبد الحميد (2011)

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن أثر تصميم استراتيجيه التعلم الالكتروني قائمة علي التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي علي كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، ولجمع بيانات الدراسة أعد الباحث اختبار تحصيلي ، و اختبار التفكير التأملي وكان إجمالي عدد أفراد عينة البحث (١١٢) طالباً المرحلة الثانوية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم اسلوب اختبار (ت)وبينت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي وذلك بالنسبة للاختبار التحصيلي بأبعاده والتفكير التأملي بأبعاده في صالح القياس البعدي وغير دالة بالنسبة للتعلم الالكتروني المنظم ذاتياً

5- دراسة القطراوي (2010)

هدفت الدراسة للكشف عن اثر استخدام استراتيجيه المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طلاب الصف الثامن الاساسي واستخدم الباحث المنهج التجريبي ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد علي عينة تم اختيارها بطريقة قصديه قوامها (64) طالبا من طلاب الصف الثامن الاساسي واستخدم الباحث اختبار عمليات العلم واختبار مهارات التفكير التأملي ادواتاً لدراسته ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم اسلوب التجزئة النصفية وكودر ريتشارد سون (21) واهم نتائجها وجود فروق دالة احصائية عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي تعزى الى استخدام استراتيجيه المتشابهات لصالح المجموعة التجريبية .

6- دراسة أبو نحل (2010)

هدفت الدراسة الي تحديد مهارات التفكير التأملي الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطالبة لها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية و طلبة الصف العاشر الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانته للمعلمين للحكم علي مدى تضمن محتوى المنهاج لمهارات التفكير التأملي ، واختبار لقياس مدى اكتساب لطلبة والطالبات لمهارات التفكير التأملي ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم اسلوب النسب المئوية والمتوسط الحسابي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة الوصول الي استنتاجات احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (74%) يليها مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة بوزن نسبي (73.3%) ، يليها مهارة الكشف عن المغالطات بوزن نسبي (65.7%) يليها مهارة الرؤية البصرية الناقدة بوزن نسبي (63.9%) كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي تعزي للجنس وكانت لصالح الطالبات

7- دراسة السليم (2009)

هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية التعلم التأملي في تنمية المفاهيم الكيميائية والتفكير التأملي وتنظيم الذات للتعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية .وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الشبه تجريبي لأدوات الدراسة المتماثلة في اختبار المفاهيم الكيميائية ، مقياس التفكير التأملي ومقياس تنظيم الذات للتعلم وكانت الأدوات من إعداد الباحثة ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم اسلوب اختبار (ت) واشتملت عينة الدراسة علي (70) طالبة في احدي المدارس الثانوية بمدينة الرياض التي تم اختيارها بالطريقة القصدية .وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الكيميائية البعدي وفي اختبار مقياس التفكير التأملي وفي اختبار مقياس تنظيم الذات لصالح المجموعة التجريبية

8- دراسة الجعافرة وآخرون (2009)

هدفت هذه الدراسة الي تقصي أثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي علي أسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدي طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبة في مرحلة البكالوريوس تخصص تربية الطفل ، تم اختيارهن بطريقة قصديه ولتحقيق هذه الدراسة بني الباحثان برنامجاً تدريبياً يستند الي النظرية المعرفية تكون من 60 تمريناً موزعاً علي

قدرات ومهارات التفكير التأملي الست ، كما طور الباحثون مقياساً لأسلوب المعالجة الذهنية المعرفية ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم أسلوب نسب مئوية ومتوسط حسابي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس أسلوب المعالجة الذهنية لصالح المجموعة التجريبية .

9- دراسة محمد (2009)

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من مدرستي (شجرة الدر و الأيوبية) الإعدادية للبنات بطريقة عشوائية بإدارة غرب المنصورة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أسلوب التعلم (السطحي/العميق) من إعداد نبيل زايد 2002 اختبار تحصيلي ، اختبار تأملي ، واختبار القدرة علي اتخاذ قرار ، وكلها من إعداد الباحثة ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم أسلوب اختبار (ت) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الكلي ومستوياته الستة ، وفي اختبار القدرة علي اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة ذوات أسلوب التعلم (السطحي / العميق) في اختبار التفكير التأملي البعدي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية ، أما بالنسبة للتلميذات ذوات التعليم السطحي فقد أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويات الاختبار إلا في تقديم حلول مقترحة بالنسبة لطالبات مستوي السطحي

10- دراسة العماوي (2009)

هدفت الدراسة الي معرفة اثر استخدام الادوار في تدريس القراءة علي تنمية التفكير التأملي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس خان يونس واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من للصف الثالث الاساسي واستخدمت الباحثة اختبار التفكير التأملي ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم أسلوب التجزئة النصفية وكان من اهم نتائجها وجود فروق دالة احصائية في جميع ابعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

11- دراسة الشكعة (2007)

هدفت الدراسة إلي تحديد مستوى التفكير التأملي لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، إضافة الي تحديد الفروق في مستوى التفكير التأملي تبعاً لمتغيرات ، نوع الكلية ، الجنس ، المستوى الدراسي ، مستخدماً المنهج الوصفي المسحي .ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة علي عينة قوامها (641) طالباً وطالبة ولغاية قياس التفكير التأملي طبق مقياس إيزنك وولسون الذي اشتمل علي (30) فقرة ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم اسلوب النسب المئوية والمتوسط الحسابي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير التأملي لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية كان جيداً ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) في مستوى التفكير التأملي لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بين طلبة الكليات الإنسانية والعلمية لصالح طلبة البكالوريوس والماجستير ولصالح طلبة الماجستير ولم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً للجنس

12- دراسة عبد الوهاب (2005)

هدفت الدراسة الي معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية مهارات التفكير التأملي ومدى استخدامها عند طلاب الصف الحادي عشر الازهري واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة وكانت عينة الدراسة مكونة من طلبة الصف الحادي عشر الازهري للبنين كانت ادوات الدراسة هي اختبار تحصيلي واختبار تفكير تأملي ومقياس الاتجاه نحو استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم اختبار (ت) وكان من اهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي وفي اختبار مهارات التفكير التأملي في التطبيق البعدي .

13- دراسة راشد (2003)

هدفت الدراسة الي معرفة فاعلية التفكير التأملي في التدريس في تنمية بعض الكفايات الازمة لمعلمي اللغة العربية وثنائي اللغة وتم اجرائها واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي لتجريب برنامج مقترح وتم تطبيق البرنامج علي عدد من المعلمين من مدارس متعددة في كوبنهاجن وتم اختيارها بطريقة عشوائية ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم اسلوب اختبار (ت) ومن اهم نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية .

14- دراسة عفانة واللولو (2002)

هدفت الدراسة الي تحديد مستوي التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدي طلبة المستوي الرابع بكلية التربية بالجامعة الاسلامية والتعرف علي الفروق الفردية في مهارات التفكير التأملي بمشكلات التدريب للطلبة ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء اختبار لمهارات التفكير التأملي ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم اسلوب التجزئة النصفية وأوضحت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في اختبار التفكير التأملي تعزي الي متغير الجنس لصالح الطالبات.

تعقيب علي الدراسات التي تناولت التفكير التأملي

1- من حيث الهدف

تعددت اهداف الدراسات السابقة ما بين اثر استخدام التفكير البصري في تدريس العلوم علي تنمية التفكير التأملي مثل دراسة ابراهيم (2011) وهدفت دراسة الفار (2011) الي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي مستوي التفكير التأملي وهدفت دراسة الحارثي (2011) الي معرفة اثر الاسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل هدفت دراسة عبد الحميد (2011) الي اثر تصميم استراتيجية التعلم الالكتروني علي تنمية مهارات التفكير التأملي اما دراسة القطراوي (2010) فهدف الي اثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي وهدفت دراسة ابو نحل (2010) تحديد مهارات التفكير التأملي الواجب توفرها في منهاج التربية الاسلامية في حين هدفت دراسة كل من السليم (2009) وراشد (2003) الي فاعلية التعلم التأملي في تنمية المفاهيم والتفكير التأملي اما دراسة العارضة وآخرون (2009) هدفت الي اثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي للمعالجة الذهنية وهدفت دراسة محمد (2009) الكشف عن التفاعل بين خرائط التفكير وبعض اساليب التعلم وأثره في تنمية التفكير التأملي وهدفت دراسة العمادي (2009) الي اثر استخدام الادوار في تدريس القراءة علي تنمية التفكير التأملي اما دراسة عبد الوهاب (2005) هدفت الي فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء ومهارات التفكير التأملي وأخيرا هدفت دراسة كل من الشكعة (2007) و عفانة واللولو (2002) الي تحديد مستوي التفكير التأملي لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة وذلك في تنمية التفكير التأملي واختلفت عن الدراسات السابقة في كونها تستخدم اساليب التقويم في تنمية التفكير التأملي

2- من حيث المنهج

اختلفت الدراسات السابقة في ا خيار المنهج الذي اتبعته هذه الدراسات تبعا لموضوع الدراسة فقد اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة ابراهيم(2011) والحارثي(2011) (والقطراوي (2010) والسليم (2009) والعارضة وآخرون (2009) والعمادي (2009) وعبد الوهاب(2005) وراشد (2003) وعفانة واللولو (2002) والبعض تناول المنهج الوصفي مثل دراسة ابو نحل(2010) والشكعة(2007) ودراسات جمعت المنهج الوصفي والتجريبي معا مثل دراسة عبد الحميد (2011) ومحمد(2009) وأخيرا تناولت دراسة الفار(2011) المنهج البنائي والتجريبي معا والدراسة الحالية اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي

3- من حيث العينة

اختلفت بعض الدراسات السابقة عينة الدراسة بطريقة عشوائية مثل دراسة ابراهيم(2011) ودراسة عبد الحميد (2011) ودراسة ابو نحل(2010) ودراسة محمد (2009) ودراسة العمادي (2009) ودراسة راشد(2003) ودراسة عفانة واللولو (2002) والبعض الاخر اختار العينة بطريقة قصديه مثل دراسة الحارثي(2011) ودراسة الفار(2011) والقطراوي (2010) والسليم(2009) ودراسة العارضة وآخرون (2009) ودراسة الشكعة(2007) ودراسة عبد الوهاب(2005) وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي اختارت العينة بطريقة عشوائية واختلفت عن البعض الاخر التي اختار عينة الدراسة بطريقة قصديه

4- من حيث المرحلة التعليمية

اختلفت المرحلة التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة مرحلة ابتدائي مثل دراسة العمادي (2009) ومرحلة اعدادية مثل دراسة ابراهيم(2011) ودراسة الفار(2011) ودراسة الحارثي(2011) ودراسة القطراوي(2010) ودراسة محمد (2009) ومرحلة ثانوية مثل دراسة عبد الحميد(2011) ودراسة السليم (2009) ودراسة عبد الوهاب(2005) ومرحلة جامعية مثل دراسة العارضة وآخرون (2009) ودراسة الشكعة(2007) ودراسة عفانة واللولو (2002) وتناولت دراسة أبو نحل(2010) مرحلتين معلمين و ثانوي اما دراسة راشد(2003) تناولت المعلمين

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية واختلفت عن الدراسات السابقة التي تناولت المراحل التعليمية المختلفة الأخرى

5- من حيث مكان إجراء الدراسة

اجريت الدراسات السابقة في العديد من الدول العربية منها مصر مثل دراسة عبد الحميد(2011) ودراسة محمد (2009) ودراسة عبد الوهاب (2005) ومنها في السعودية مثل دراسة ابراهيم(2011) ودراسة الحارثي (2011) ودراسة السليم (2009) ومنها في فلسطين مثل دراسة الفار(2011) ودراسة القطراوي (2010) ودراسة أبو نحل (2010) ودراسة العموي (2009) ودراسة الشكعة(2007) ودراسة عفانة واللولو (2002) ومنها في الاردن مثل دراسة العارضة وآخرون (2009) ومنها في كونهاجن مثل دراسة راشد (2003) وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة في فلسطين واختلفت عن الدراسات السابقة التي اجريت في الدول الأخرى

6- من حيث ادوات الدراسة

كانت اداة دراسة كل من دراسة ابراهيم (2011) ودراسة الحارثي (2011) ودراسة الفار (2011) ودراسة عبد الحميد (2011) ودراسة القطراوي(2010) اختبار تحصيلي واختبار تأملي بينما اداة دراسة كل من الشكعة (2007) ودراسة العموي (2009) ودراسة عفانة واللولو (2002) اختبار تفكير تأملي بينما دراسة ابو نحل (2010) اداة الدراسة استبيان واختبار ودراسة السليم(2009) اختبار مفاهيم واختبار تفكير تأملي ومقياس تنظيم الذات وأداة دراسة العارضة وآخرون (2009) برنامج تدريبي ومقياس معالجة ذهنية ودراسة محمد (2009) اداتها مقياس اسلوب تعلم واختبار تحصيلي واختبار تفكير تأملي واختبار القدرة علي اتخاذ القرار اما دراسة عبد الوهاب(2005) اختبار تفكير تأملي واختبار تحصيلي ومقياس اتجاه وأخيرا دراسة راشد (2003) برنامج مقترح وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها اعتمدت علي اداتين لجمع البيانات وهي اختبار تفكير تأملي واختبار مقياس مهارات رسم خرائط

7- من حيث الاساليب الاحصائية

استخدمت دراسة كل من ابراهيم (2011) ودراسة عبد الحميد (2011) ودراسة السليم (2009) ودراسة محمد (2009) ودراسة عبد الوهاب (2005) ودراسة راشد (2003) اختبار (ت) بينما استخدمت كل من دراسة الفار(2011) ودراسة العموي (2009) ودراسة عفانة واللولو

(2002) التجزئة النصفية اما دراسة الحارثي (2011) المتوسط الحسابي واستخدمت دراسة القطراوي (2010) تجزئة نصفية وكودر ريتشارد سون اما دراسة كل من ابو نحل (2010) والعارضة وآخرون (2009) ودراسة الشكعة (2007) نسب مئوية ومتوسط حسابي اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت اسلوب التجزئة النصفية من الاساليب الاحصائية واختلفت مع باقي الدراسات التي تناولت اساليب احصائية اخرى

8- من حيث النتائج

جميع الدراسات السابقة اكدت علي فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية التفكير التأملي مما يوضح وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اطار البناء النظري الخاص بالتفكير التأملي واختيار انساب المهارات مثل دراسة الفار (2011) وبناء اختبار التفكير التأملي خاصة مثل دراسة الفار (2011) والقطراوي (2010) وعفانة واللولو (2002)

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت مهارات رسم الخرائط

1- دراسة عطية (2011)

هدفت الدراسة الي قياس فعالية استخدام مدخل تدريس قائم علي استخدام التصور البصري المكاني في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات فهم الخريطة والاتجاه نحو مادة الجغرافيا واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي واختار الباحث العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ المرحلة الاعدادية في الاردن ولجمع البيانات استخدم الباحث اداتين هما اختبار مهارات فهم الخريطة ومقياس اتجاه نحو مادة الجغرافيا ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث اسلوب اختبار (ت) وأشارت النتائج الي فاعلية استخدام التصور البصري في تنمية مهارة فهم الخريطة والاستراتيجية لها اثر ايجابي في تنمية الاتجاه نحو دراسة المحتوي الجغرافي للتلاميذ

2- دراسة فارس (2009)

هدفت الدراسة الي التعرف علي الاخطاء الشائعة في رسم الخريطة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ووضع برنامج مقترح لعلاجها واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه تجريبي واختار الباحث العينة بطريقة عشوائية من محافظة قنا التعليمية في مصر ولجمع البيانات استخدم الباحث اداتين هما اختبار وبطاقة ملاحظة ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث اسلوب التجزئة النصفية اشارت النتائج الي انخفاض ملحوظ في

مستوي اداء معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في مهارة رسم الخريطة وفعالية البرنامج المقترح في علاج الاخطاء الشائعة في رسم الخرائط

3- دراسة الدوسري (2005)

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي اتقان تلميذات الصف الثالث المتوسط بعض المهارات الاساسية والفرعية في الخريطة واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية من تلميذات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة اداتين هما قائمة مهارات اساسية وفرعية مرتبطة باستخدام الخريطة وأداة اختبار مهارات ولمعالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة اسلوب التجزئة النصفية و اشارت النتائج الي ان التلميذات لم يحصلن علي تعليم مناسب يكسبن مهارات استخدام الخريطة

4- دراسة زايد (2004)

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الفردي الإرشادي بمصاحبة وسائط فائقة في تدريس التاريخ علي عملية تنمية مهارات رسم الخرائط التاريخية والزمانية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية واختار الباحث عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الاعدادية من مدرسة الجمهورية والملك فيصل ولجمع البيانات استخدم الباحث اداة اختبار في مهارة رسم الخرائط التاريخية والزمنية ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم اختبار (ت) وأشارت النتائج الي فاعلية اسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارات رسم الخرائط التاريخية والزمنية لدي المجموعه التجريبية للبنين حيث تفوقوا علي المجموعه التجريبية للبنات و فاعلية اسلوب التعلم الفردي الارشادي في تعلم مهارات رسم الخرائط التاريخية والزمنية لدي المجموعه التجريبية للبنات حيث تفوقن علي المجموعه التجريبية للبنين

5- دراسة طبلان (2004)

هدفت الدراسة الي اعداد برنامج لتدريب معلمي الجغرافيا اثناء الخدمة علي مهارات رسم الخرائط واتبعت الباحثة النهج التجريبي والمنهج الوصفي واختار الباحث العينة بطريقة قصديه من المعلمي الحاصلين علي بكالوريوس من محافظة حجة من صنعاء ولجمع البيانات استخدم الباحث برنامج تدريب اختبار ولمعالجة البيانات احصائيا اتبع الباحث معادلة جتمان وأشارت النتائج الي ان الفروق توضح الي التأثير الايجابي للبرنامج علي عينة الدراسة

6- دراسة حمادين (2003)

هدفت الدراسة الي معرفة اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان " محافظة مسقط " نحو كتاب جغرافية الخرائط ونظم الطبيعية للأرض وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي حيث أعد مقياس مكون من 32 فقرة موزعه علي خمسة محاور علي نمط ليكرت وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة محافظة مسقط وتحليل البيانات احصائيا استخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي وأظهرت نتائج الدراسة إنه توجد لدي طلبة الصف الأول الثانوي ذكورا وإناثا معاً بشكل عام اتجاهات ايجابية نحو كتاب جغرافية الخرائط والنظم الطبيعية للأرض وكانت الاتجاهات عند الذكور اكثر ايجابيه منها عند الاناث كما اظهرت النتائج ان الاتجاهات نحو مادة الجغرافيا لدي الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع كانت اكثر ايجابية منها لدي غيرهم من الطلبة.

7- دراسة محمود (2003)

هدفت الدراسة الي بناء برنامج قائم علي التعلم التعاوني لتدريب التلاميذ علي مهارات رسم الخرائط في الاول الاعدادي ودراسة اثر البرنامج علي اداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي واستخدام الباحث المنهج التجريبي حيث استخدم اختبار مهارات رسم وتبسيط الخريطة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة الصف الاول الاعدادي في منطقة حلوان في القاهرة وتحليل البيانات استخدم اختبار (ت) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين اداء التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات رسم وتبسيط الخريطة لصالح المجموعة التجريبية

8- دراسة أبو زهري (2000)

هدفت الدراسة التعرف علي دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدي طلبة الصف الحادي عشر آداب واتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي أما عينة الدراسة فكانت من طلبة الصف الحادي عشر آداب في جميع الشعب الدراسية لهذا الفصل في المدارس الثانوية في محافظة رفح البالغ عددهن 1460 طالباً وطالبة واستخدمت الباحثة أداة دراسية وهي عبارة عن اختبار أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه وأشارت النتائج الي وجود فروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الخرائط لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة احصائياً عند مستوي الدلالة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية

في مهارات الخريطة لصالح الاناث ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مبحث الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية و عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو مبحث الجغرافيا تعزي الي عامل الجنس

9- دراسة دياب (2000)

هدفت الدراسة التعرف علي مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية واتخذ هذا البحث من تدريس الجغرافيا مجالاً لدراسته ومن ثم تجريب الجانب التطبيقي علي عينة عشوائية واستخدم المنهج التجريبي من تلاميذ الصف الأول الاعدادي ثلاث مدارس بمدينة القاهرة وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية ولمعالجة البيانات احصائياً التجزئة النصفية وأشارت النتائج الي أن تدريس الجغرافيا في المرحلة الاعدادية يعاني نقصاً واضحاً في تقنيات تدريس هذه المادة مما يستلزم استخدام مزيد من التقنيات الحديثة في مجال استخدام الخرائط والرسوم البيانية وأن استخدام الكمبيوتر كمساعد للموقف التعليمي يزيد من اكساب التلاميذ للمهارات السابقة كما يمكن ان يحقق بعض اهداف تدريس الجغرافيا في مجال استخدام الخرائط والرسوم البيانية باستخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعده في هذا المجال ويخفف العبء عن التلميذ والمعلم في هذا المجال .

تعقيب علي الدراسات التي تناولت مهارات رسم الخرائط

1- من حيث الهدف

هدفت دراسة عطية (2011) الي قياس فاعلية استخدام مدخل تدريسي قائم علي التصور البصري لتنمية مهارات فهم الخريطة في حين هدفت دراسة فارس (2009) برنامج مقترح لعلاج الاخطاء الشائعة في رسم الخرائط اما دراسة طبلان (2004) هدفت الي تناول برنامج تدريبي لتدريب معلمي الجغرافيا مهارات رسم الخرائط وهدفت دراسة كل من زايد (2004) و محمود (2003) الي استخدام اسلوب التعلم التعاوني والتعلم الفردي الارشادي في تنمية مهارات رسم الخرائط اما دراسة محمود (2003) هدفت الي بناء برنامج قائم علي التعلم التعاوني لتدريس التلاميذ مهارات رسم الخرائط اما دراسة الدوسري (2005) ودراسة دياب (2000) هدفتا الي تناول تقويم مهارات استخدام الخرائط اما دراسة حمادين (2003) هدفت الي معرفة اتجاهات الطلبة نحو كتب جغرافية الكتب ودراسة ابو زهري (2000) هدفت الي معرفة دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة زايد (2004) ودراسة محمود (2003) ودراسة فارس (2009) ودراسة طبلان (2004) في تنمية مهارات رسم الخرائط ، اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تستخدم اساليب التقويم البديل في تنمية مهارات رسم الخرائط

2- من حيث المنهج

استخدمت الدراسات السابقة نوعين من المناهج هما المنهج التجريبي مثل دراسة الدوسري (2005) ودراسة محمود (2003) ودراسة زايد (2004) ودراسة حمادين (2003) ودراسة دياب (2000) ودراسة محمود (2003) والمنهج الوصفي والتجريبي معا مثل دراسة عطية (2011) ودراسة فارس (2009) ودراسة طبلان (2004) ودراسة ابو زهري (2000) اختلفت مع البعض الاخر من الدراسات السابقة والتي تناولت المنهج التجريبي واختلفت مع البعض الاخر من الدراسات التي تناولت المنهج الوصفي والتجريبي

3- من حيث العينة

جميع الدراسات السابقة اختارت العينة بطريقة عشوائية ما عدا دراسة طبلان (2004) ودراسة ابو زهري (2000) اختارت العينة بطريقة قصديه اختلفت مع الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في اختيار العينة بطريقة عشوائية واختلفت مع دراسة طبلان (2004) ودراسة ابو زهري (2000) لأنها اختارت العينة بطريقة قصديه

4- من حيث المرحلة التعليمية

معظم الدراسات تناولت علي المرحلة الاعدادية مثل دراسة عطية (2011) ودراسة الدوسري (2005) ودراسة زايد (2004) ودراسة محمود (2003) ودراسة دياب (2000) ودراسة محمود (2003) اما دراسة حمادين (2003) ودراسة ابو زهري (2000) تناولت المرحلة الثانوية في حين تناولت دراسة فارس (2009) ودراسة طبلان (2004) المعلمين اختلفت مع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت مرحلة الثانوية واختلفت مع الدراسات التي تناولت باقي المراحل

5- من حيث مكان اجراء الدراسة

اجريت دراسة فارس (2009) ودراسة محمود (2003) ودراسة محمود (2003) ودراسة دياب (2000) في مصر اما دراسة طبلان (2004) اجريت في اليمن ودراسة الدوسري (2005) في

السعودية ودراسة عطية (2011) ودراسة زايد (2004) في الاردن اما دراسة حمادين (2003) في عمان ودراسة ابو زهري في (2000) في فلسطين
اختلفت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها واتفقت مع دراسة ابو زهري (2000) في مكان اجرائها في فلسطين

6- من حيث ادوات الدراسة

دراسة محمود (2003) ودراسة دياب (2000) ودراسة ابو زهري (2000) ودراسة زايد (2004) ودراسة محمود (2003) اختبار اما دراسة الدوسري (2005) اختبار وقائمة مهارات ودراسة عطية (2011) اختبار ومقياس اتجاه ودراسة فارس (2009) اختبار وبطاقة ملاحظة ودراسة طبلان (2004) اختبار وبرنامج تدريبي ودراسة حمادين (2003) مقياس اتجاه اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت اداة الاختبار واختلفت مع باقي الدراسات التي استخدمت ادوات غير اداة الاختبار

7- من حيث الاساليب الاحصائية

استخدمت دراسة الدوسري (2005) ودراسة فارس (2009) ودراسة دياب (2000) ودراسة ابو زهري (2000) التجزئة النصفية اما دراسة عطية (2011) ودراسة محمود (2003) ودراسة زايد (2004) اختبار ت ودراسة طبلان (2004) استخدمت جتمان اما دراسة حمادين (2003) استخدمت اختبار ت وتحليل تباين احادي اما دراسة محمود (2003) استخدمت اختبار ت والمتوسط الحسابي

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت اسلوب التجزئة النصفية من الاساليب الاحصائية واختلفت مع باقي الدراسات التي تناولت اساليب احصائية اخرى

8- من حيث النتائج

اظهرت نتائج الدراسات السابقة الي وجود ضعف في مهارات استخدام الخرائط وأكدت علي اهمية مهارة الخرائط وتنميتها لدي التلاميذ وقدمت مقترحات للارتقاء بالخرائط واستخدامها واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بجعل الخرائط الجغرافية محور اهتمامها في البحث واختلفت عن الدراسات السابقة في كونها اهتمت بتوظيف اساليب التقويم البديل في تنمية مهارات رسم الخرائط

تعقيب عام علي الدراسات السابقة

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة بمحاورها المختلفة وما استخلص من نقاط اتفاق ونقاط اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تبين للباحث ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في انها تناولت المحاور الثلاثة (التقويم البديل ، التفكير التأملي ، مهارات رسم الخرائط)

كما انها لم تجر أي دراسة علي حد علم الباحث في الوطن العربي تناولت المحاور الثلاثة ولم تجري أي دراسة في فلسطين تناولت اساليب التقويم البديل في الجغرافيا للصف العاشر الاساسي باعتبارها اساليب حديثة وهامة في التعليم

كما وجد الباحث ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت مهارات رسم الخرائط وبصورة عامة استفاد الباحث من الدراسات السابقة في

- اعداد الاطار النظري في هذه الدراسة
- بناء اختبار التفكير التأملي واختبار مهارات رسم الخرائط
- تفسير النتائج وتحليلها

الفصل الرابع أدوات الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- أدوات الدراسة
- التكافؤ
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة والتي تضمنت : منهج الدراسة، عينة الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات الدراسة وصدقها وثباتها والتصميم التجريبي وضبط المتغيرات، وخطوات تنفيذ الدراسة والمعالجة الإحصائية.

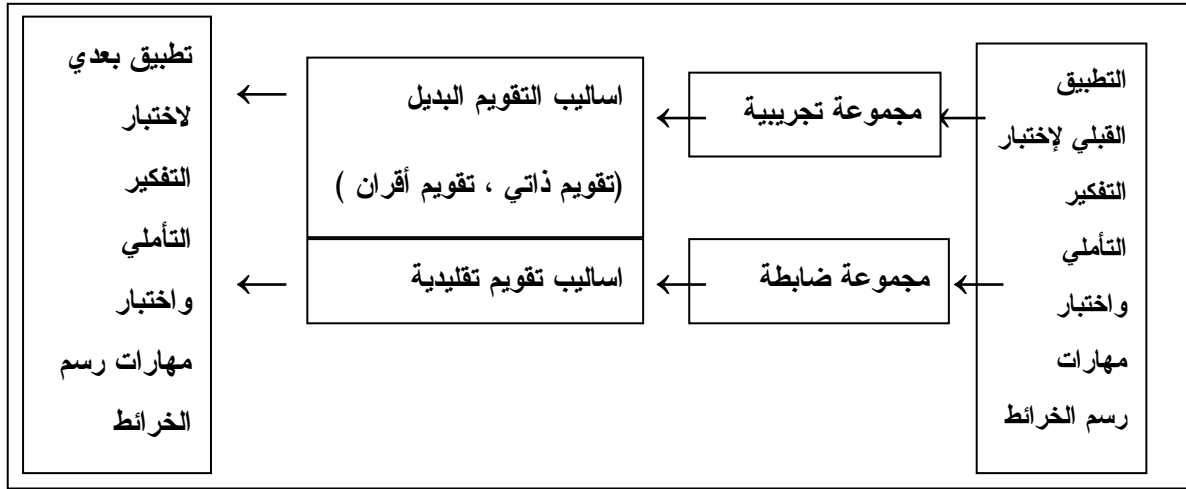
منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يسعى الي الكشف عن العلاقات بين المتغيرات في ظروف يسيطر فيها الباحث علي متغيرات اخري لمعرفة الظروف التي تسبب الظاهرة ولذلك فالتجريب تغير متعمد ومضبوط بالشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات في الحدث ذاته (الشربيني، 2007، 9) وهو ما يطلق عليه التصميم التجريبي والمعروف باسم التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين بحيث يتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية

حيث قام الباحث بدراسة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو استخدام " أساليب التقويم البديل" و "الطريقة التقليدية" لقياس أثرها على المتغير التابع الأول "مهارات التفكير التأملي" والمتغير التابع الثاني "مهارات رسم الخرائط".

واتبع الباحث أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين بحيث درست المجموعة التجريبية بطريقة أساليب التقويم البديل (تقويم ذاتي ، تقويم أقران) والضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال نتائج الاختبار القبلي لكل من اختبار مهارات التفكير التأملي واختبار مهارات رسم الخرائط.

والشكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة



شكل (1)

التصميم التجريبي للدراسة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية غرب غزة و التي يبلغ عدد مدارسها (18مدرسة) ، و ذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012-2013 حيث يبلغ عدد طالبات الصف العاشر في مدارس مديرية غرب غزة (3589) حسب إحصائيات مديرية غرب غزة لعام 2012-2013

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة فهمي الجرجاوي الأساسية العليا- أ -للبنات بصورة قصديه وذلك للأسباب الآتية :

1- سهولة تعامل الباحث مع عينة الدراسة

2- تعاون إدارة المدرسة مع الباحث

وتكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين بلغ عددهم (64) طالبة حيث تم اختيار هاتين الشعبتين عشوائياً لتكون أحدهما ألمجموعه التجريبية التي درست بأساليب التقويم البديل (تقويم ذاتي ، تقويم أقران) وبلغ عددها(32)طالبة والأخرى ضابطة درست بأساليب التقويم التقليدية وبلغ عددها (32) طالبة وجدول (1-4) يبين ذلك

جدول رقم (1-4)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموع	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	العدد	الفصل	العدد	الفصل
64	32	10/4	32	10/1

رابعاً: متغيرات الدراسة:

تكونت متغيرات الدراسة من

1- المتغير المستقل وتمثل في :-

- أساليب التقويم البديل بالنسبة للمجموعة التجريبية.

- أساليب التقويم التقليدية بالنسبة للمجموعة الضابطة .

2- المتغير التابع وقد تضمنت الدراسة متغيرين تابعين هما :-

- التفكير التأملي.

- مهارات رسم الخرائط .

أدوات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة وهي التعرف علي اثر توظيف التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الاساسي وقام الباحث بإعداد ادوات الدراسة والتي تمثلت فيما يلي :-

القسم الاول: اختبار مهارات التفكير التأملي وهو اختبار من تصميم الباحث و قد تم تصحيح الاختبار بحيث تم اعطاء الدرجة صفر في حال لم يتم اختيار الاجابة الصحيحة من ضمن اربع اختيارات، و درجة واحدة في حال تم اختيار الاجابة الصحيحة، وبهذا اصبح الاختبار في صورته النهائية يضم خمسة مجالات رئيسية وهي:

المجال الأول: مهارة الرؤية البصرية ، ويتكون من (5) اسئلة.

المجال الثاني: مهارة الكشف عن المغالطات، ويتكون من (8) اسئلة.

المجال الثالث: مهارة الوصول الى استنتاجات، ويتكون من (9) اسئلة.

المجال الرابع: مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة، ويتكون من (5) اسئلة.

المجال الخامس: مهارة وضع حلول مقنعة، ويتكون من (3) اسئلة.

القسم الثاني: مقياس رسم الخرائط وهو مقياس من تصميم الباحث قبل اعتماده و قد تم تصحيح الاختبار بحيث تم اعطاء الدرجة (0 و1) لكل بند من بنود الاختبار و وبهذا اصبح الاختبار في صورته النهائية عبارة عن ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

المجال الأول: نقل الخريطة، ويتكون من (3) اسئلة ولكل سؤال فرعين (نقل ، تحديد)
المجال الثاني: تكبير الخريطة، ويتكون من (3) اسئلة ولكل سؤال فرعين (تكبير ، تحديد)
المجال الثالث: تصغير الخريطة، ويتكون من (3) اسئلة ولكل سؤال فرعين (تصغير، تحديد)
أولاً : اختبار مهارات التفكير التأملي في الجغرافيا:

قام الباحث بإعداد اختبار مهارات التفكير التأملي لقياس مدى اكتساب طالبات الصف العاشر لمهارات التفكير التأملي في الوحدة السادسة (قارة أمريكا ألاتينية/ الجنوبية)وقد مر الاختبار بالمراحل التالية :-

1 تحديد وحدة الدراسة المراد الكشف عن مهارات التفكير التأملي موضوع الدراسة المتضمنة في (قارة أمريكا ألاتينية / الجنوبية)

2- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار الي التعرف علي مدي اكتساب طالبات الصف العاشر الاساسي لمهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا

3- صياغة فقرات الاختبار :

قام الباحث بدراسة مسحية لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التفكير وكيفية قياس مهاراته لصياغة فقرات الاختبار حيث تكون من (30) بنداً من نوع الأسئلة (اختيار من متعدد) وهذا النوع من الاختبارات الموضوعية اكثر الانواع مرونة من حيث الاستخدام لخلوه من ذاتية المصلح وسهولة وسرعة التصحيح واستخراج نتائجه وارتفاع معاملي صدقة وثباته وأكثر ملائمة لقياس الفهم وتشخيصه لمختلف الاهداف المرجو تحقيقها حيث تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار :

- تتكون كل فقرة من جزأين المقدمة وتطرح المشكلة في السؤال وقائمة من البدائل عددها (4) من بينها بديل واحد صحيح فقط

- تم توزيع موقع الاجابة الصحيحة من بين البدائل بأسلوب عشوائي

- تم وضع العناصر المشتركة في البدائل في مقدمة الفقرة

- توازن البدائل الأربعة من حيث درجة التعقيد

- محتوى البنود الاختيارية تراعي الدقة العلمية اللغوية

- البنود واضحة ومحددة وخالية من الغموض
 - مناسبة البند الاختباري للمستوي الزمني والعقلي للطالبات
 - البنود واضحة ومتجانسة مع المقدمة
 - البنود الاختيارية تأخذ الأرقام (1، 2، 3، ...) أما البدائل تأخذ الترقيم (أ، ب، ج، د)
- 4- وضع تعليمات الاختبار :**

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف الي شرح فكرة الاجابة عن الاختبار في ابسط صورة ممكنة وقد راعي الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي :

- بيانات خاصة بالطالبات وهي الاسم والشعبة
 - الزمن المخصص للاختبار
 - طريقة الاجابة عن فقرات الاختبار
 - مفتاح الاجابة للاختبار
 - تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الاسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب
 - اعداد مفتاح الاجابة للاسترشاد به عند تصحيح الاختبار ملحق رقم (9)
- 5- الصورة الأولية للاختبار:**

في ضوء ما سبق تم اعداد اختبار مهارات التفكير التأملي في صورته الأوليه حيث اشتمل علي (30) فقرة وبعد كتابة الفقرات تم عرضهم علي مجموعه من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة جامعات وموجهي ومعلمي الجغرافيا ملحق رقم (4) وتم الاخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة وأهم النقاط التي تم اخذ اراء المحكمين بها وهي :

- عدد بنود الاختبار
- مدي تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها
- مدي تغطية فقرات الاختبار لمحتوي الوحدة
- مدي صحة فقرات الاختبار اللغوية والعلمية
- مدي دقة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار
- مدي مناسبة فقرات الاختبار لمستوي الطالبات
- امكانية الحذف والإضافة ملحق رقم (5)

وقد اشار بعض المحكمين الي تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لتصبح اكثر وضوحا وحذف وإضافة البدائل الانسب مثل فقرة (15، 17، 18، 21) ولكن لم يشر أي من المحكمين

بحذف أو اضافة أي من فقرات الاختبار لذلك بقيت فقرات الاختبار (30) فقرة ملحق رقم (7) وتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التفكير التأملي والوزن الكلي لكل عملية في الوحدة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (2-4)

جدول رقم (2-4)

جدول النسب المئوية لمهارات التفكير التأملي (قارة امريكا اللاتينية / الجنوبية)

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	أرقام فقرات الاختبار	المهارة
%17	5	1-2-3-4-5	الرؤية البصرية %17
%26	8	6-7-8-9-10-11- 12-13	الوصول الي استنتاجات %26
%30	9	14-15-16-17-18- 19-20-21-22	الكشف عن المغالطات %30
%17	5	23-24-25-26-27	اعطاء تفسيرات مقنعه %17
%10	3	28-29-30	وضع حلول مقترحه %10
%100	30 فقرة		المجموع

6- تجريب الاختبار :

بعد اعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار علي عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر حيث تم اختيارهم من خارج مجتمع وعينة الدراسة من مدرسة بشير الريس الثانوية ب للبنات وقد اجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف :

- التأكد من الصدق الداخلي للاختبار وثباته
- تحديد الزمن الذي تستغرقه اجابة الاختبار عند تطبيقه علي عينة البحث الأساسية
- تحليل فقرات الاختبار لإيجاد معامل الصعوبة والتميز

7- حساب زمن الاختبار :

تم حساب زمن تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طالبات التجربة الاستطلاعية حيث تم حساب زمن أول خمس طالبات أجبن عن الاختبار مضاف اليه زمن آخر خمس طالبات أجبن عنه مقسوماً علي عددهن فكانت المدة الزمنية التي استغرقتها الطالبات تساوي (40) دقيقة وذلك بتطبيق المعادلة الآتية

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = (30+32+33+35+35) + (43+45+46+48+50) = 397 = 40 \text{ دقيقة}$$

10

8- تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بعد اجابة طالبات العينة الاستطلاعية علي فقراته حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة وبذلك تكون الدرجة التي حصلت عليها الطالبات محصورة بين (0 - 30) درجة

9- تحليل نتائج الاختبار :

بعد اجتياز طالبات العينة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التأملي قام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار ، وذلك لعدة أسباب :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.
- صدق وثبات الاختبار

10- معامل التمييز ودرجة الصعوبة :

لكي يحصل الباحث علي معامل صعوبة ومعامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قام الباحث بتقسيم الطالبات الي مجموعتين مجموعة عليا ضمت (27 %) من مجموع الطالبات وهن الطالبات اللواتي حصلن علي اعلي الدرجات في الاختبار ومجموعة دنيا ضمت (27%) من مجموع الطالبات اللواتي حصلن علي ادني الدرجات في الاختبار وقد بلغ عدد طالبات كل مجموعة (8) طالبات .

أ- درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار :

ويقصد بمعامل الصعوبة النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا عن كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من بين كامل أفراد المجموعتين المحاكيتين العليا والدنيا (الكيلاني وآخرون ، 2011 ، 418) وقد قام الباحث بحساب درجة سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية .

$$\text{درجة الصعوبة للفقرة} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} + \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن (0.20) أو تزيد عن (0.80) وهو الحد المعقول حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم (أبو دقة ، 2008 ، 170)

ب-معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار :

حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار للمعادلة التالية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الافراد في المجموعتين}}$$

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لأنها تعتبر ضعيفة (أبو دقة ، 2008 ، 172)

والجدول (3-4) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات التفكير

التأملي

جدول رقم (4-3)

معامل صعوبة وتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات التفكير التأملي

المجال	السؤال	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	معامل الصعوبة %	معامل التمييز
مهاره الرؤيه البصريه	1	6	1	0.44	0.63
	2	7	4	0.69	0.38
	3	6	3	0.56	0.38
	4	7	4	0.69	0.38
	5	8	4	0.75	0.50
مهاره الكشف عن المغالطات	6	7	5	0.75	0.25
	7	6	3	0.56	0.38
	8	6	3	0.56	0.38
	9	6	1	0.44	0.63
	10	6	3	0.56	0.38
	11	7	4	0.69	0.37
	12	6	0	0.38	0.75
	13	8	3	0.56	0.38
	14	6	3	0.56	0.38
مهاره الوصول الى استنتاجات	15	7	5	0.75	0.25
	16	7	4	0.69	0.37

المجال	السؤال	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	معامل الصعوبة %	معامل التمييز
	17	6	4	0.63	0.25
	18	7	5	0.75	0.25
	19	6	0	0.38	0.75
	20	8	3	0.69	0.63
	21	6	3	0.56	0.38
	22	7	4	0.69	0.38
مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	23	6	3	0.56	0.38
	24	6	0	.38	0.75
	25	4	2	0.38	0.25
	26	4	2	0.38	0.25
	27	6	3	0.56	0.38
مهارة وضع حلول مقنعة	28	7	5	0.75	0.25
	29	6	4	0.63	0.25
	30	8	4	0.75	0.50

لقد اتضح من الجدول السابق ان معامل الصعوبة كان مناسباً لجميع الفقرات وكانت تتراوح ما بين (0.38-0.75) وبمتوسط بلغ (33.3) وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار حيث كان في المستوي المعقول من الصعوبة كما قرره المختصون في القياس والتقويم

لقد اتضح من الجدول السابق ان معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً لجميع الفقرات وكانت تتراوح ما بين (0.25- 0.75) وبمتوسط بلغ (40) وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار حيث كان في المستوى المعقول من التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم

11 صدق الاختبار :

قام الباحث بالتحقق من صدق اختبار مهارات التفكير التأملي عن طريق :

أ- صدق المحكمين :

وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس و الموجهين و المعلمين المتخصصين في مادة الجغرافيا، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة وقد تم الأخذ بأرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، مدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاختبار كما تم توضيحه سابقاً ملحق رقم (5).

ب- صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الاهداف ودرجة الاختبار الكلية وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار ومستويات الاهداف الكلي التي تنتمي اليه (حسن ، 2011 ، 516)

وتحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (30)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كالتالي :

1- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار :

لقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية وهي كما يوضحها جدول (4-4)

جدول (4-4)

معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار مهارات التفكير التأملي والدرجة الكلية للاختبار

المجال	السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
مهارة الرؤية البصرية	1	0.47	0.05
	2	0.54	0.01
	3	0.44	0.05
	4	0.45	0.05
	5	0.55	0.01
مهارة الكشف عن المغالطات	6	0.45	0.05
	7	0.547	0.01
	8	0.383	0.05
	9	0.472	0.05
	10	0.391	0.05
	11	0.533	0.01
	12	0.546	0.01
	13	0.532	0.01
مهارة الوصول الى استنتاجات	14	0.561	0.01
	15	0.739	0.01
	16	0.472	0.05
	17	0.572	0.01
	18	0.749	0.01
	19	0.609	0.01

المجال	السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
	20	0.533	0.01
	21	0.629	0.01
	22	0.533	0.01
مهارة اصطلاحات مقننة	23	0.38	0.05
	24	0.594	0.01
	25	0.789	0.01
	26	0.644	0.01
	27	0.676	0.01
	28	0.719	0.01
مهارة وضع حلول مقننة	29	0.669	0.01
	30	0.450	0.05

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-4) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

2- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

لقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وهي كما يوضحها جدول (4-5).

جدول (4-5)

معاملات الارتباط بين اسئلة المجال الاول (الرؤية البصرية) والدرجة الكلية للمجال

رقم السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
1	0.537	0.01
2	0.499	0.01
3	0.627	0.01
4	0.403	0.05
5	0.526	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-5) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05, 0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها .

جدول (4-6)

معاملات الارتباط بين اسئلة المجال الثاني (الكشف عن المغالطات) والدرجة الكلية للمجال

رقم السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
6	0.511	0.01
7	0.442	0.05
8	0.692	0.01
9	0.663	0.01
10	0.39	0.05
11	0.725	0.01
12	0.561	0.01
13	0.570	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-6) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

جدول(4-7)

معاملات الارتباط بين اسئلة المجال الثالث (الوصول الى استنتاجات) والدرجة الكلية للمجال

رقم السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
14	0.620	0.01
15	0.507	0.01
16	0.720	0.01
17	0.632	0.01
18	0.581	0.01
19	0.667	0.01
20	0.494	0.01
21	0.486	0.01
22	0.549	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-7) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها

جدول (4-8)

معاملات الارتباط بين اسئلة المجال الرابع (اعطاء تفسيرات مقنعة) والدرجة الكلية للمجال

رقم السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
23	0.755	0.01
24	0.734	0.01
25	0.701	0.01
26	0.631	0.01
27	0.794	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-8) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لجها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لجها.

جدول (4-9)

معاملات الارتباط بين اسئلة المجال الخامس (وضع حلول مقنعة) والدرجة الكلية للمجال

رقم السؤال	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
28	0.762	0.01
29	0.720	0.01
30	0.540	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من جدول (4-9) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

3- معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار:

لقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وهي كما يوضحها جدول رقم (10-4)

جدول (10-4)

معاملات الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار مهارات التفكير التأملية

المجال	الدرجة الكلية للمهارة	مستوى الدلالة
مهارة الرؤية البصرية	0.760	0.01
مهارة الكشف عن المغالطات	0.789	0.01
مهارة الوصول الى استنتاجات	0.755	0.01
مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة	0.595	0.01
مهارة وضع حلول مقنعة	0.428	0.05

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

ويتضح من الجدول رقم (10-4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يدل على اتساق مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار .

12- حساب ثبات الاختبار :

قام الباحث بحساب معامل الثبات بالطرق التالية :

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تجريبه على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة بلغ عددها (30)، وقد بلغت قيمة الثبات (0.77).

ب- طريقة كودر-ريتشاردسون 21:

تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 21 ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار وتم الحصول على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية:

$$r_{21} = \frac{(K-1) \left[\sum (M-k)^2 - \frac{(\sum k)^2}{N} \right]}{K \sum (M-k)^2}$$

حيث أن: م: المتوسط = 18.3 ك: عدد الفقرات = 30 ع^٢: الثبات = 22.29

معامل كودر ريتشاردسون 21 = 0.88

يتضح مما سبق أن معامل كودر ريتشارد شون (21) للاختبار ككل كانت (0.88) وذلك يبين أن الاختبار بأسئلته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ. مما يشير إلى صلاحية الاختبار لقياس المجالات المذكورة أعلاه وبذلك اعتمد الباحث باطمئنان هذا المقياس كأداة لجمع البيانات و للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التأملي:

وبعد تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار مهارات التفكير التأملي، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (30) فقرة موزعة على خمس مجالات ملحق رقم (8)

ثانياً: / اختبار مهارات رسم الخرائط

قام الباحث بإعداد اختبار مهارات رسم الخرائط لقياس مدي اكتساب طالبات الصف العاشر لمهارات رسم الخرائط في الوحدة السادسة قارة امريكا الجنوبية وقد مر الاختبار بالمرحل التالية :-

1- تحديد وحدة الدراسة المراد الكشف عن مهارات رسم الخرائط موضوع الدراسة المتضمنة في الوحدة (قارة امريكا اللاتينية / الجنوبية)

2- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار الي التعرف علي مدي اكتساب طالبات الصف العاشر الاساسي لمهارات رسم الخرائط في مادة الجغرافيا

3- صياغة فقرات الاختبار :

قام الباحث بدراسة مسحية لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات رسم الخريطة وكيفية قياس مهاراته لصياغة فقرات الاختبار حيث تكون من (9) فقرات لكل فقرة فرعين أي ما يعادل (18) درجة، حيث تم تصميم الباحث لاختبار مهارات رسم الخرائط في صورته الأولية و هي عبارة عن ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

المجال الأول: نقل الخريطة، ويتكون من (3) اسئلة لكل منها فرعين (النقل، التحديد).

المجال الثاني: تكبير الخريطة، ويتكون من (3) اسئلة لكل منها فرعين (التكبير ، التحديد).

المجال الثالث: تصغير الخريطة، ويتكون من (3) اسئلة لكل منها فرعين (التصغير، التحديد).

4- وضع تعليمات الاختبار

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف الي شرح فكرة الاجابة عن الاختبار في ابسط صورة ممكنة وقد راعي الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي :

- بيانات خاصة بالطالبات وهي الاسم والشعبة
- الزمن المخصص للاختبار
- طريقة الاجابة عن فقرات الاختبار

5- الصورة الأولية للاختبار

في ضوء ما سبق تم اعداد اختبار مهارات رسم الخرائط في صورته الأوليه حيث اشتمل علي (9) فقرات لكل فقرة فرعين وبعد كتابة الفقرات تم عرضهم علي مجموعه من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة جامعات وموجهي ومعلمي الجغرافيا ملحق رقم (4) وتم الاخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة وأهم النقاط التي تم اخذ اراء المحكمين بها هي :

- عدد بنود الاختبار
- مدي تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المارد قياسها
- مدي تغطية فقرات الاختبار لمحتوي الوحدة
- مدي صحة فقرات الاختبار اللغوية والعلمية
- مدي مناسبة فقرات الاختبار لمستوي الطالبات
- امكانية الحذف والإضافة ملحق رقم (10)

وقد اشار بعض المحكمين الي تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لتصبح اكثر وضوحا ولكن لم يشر أي من المحكمين بحذف أو اضافة أي من فقرات الاختبار لذلك بقيت فقرات الاختبار (9) فقرات لكل فقرة فرعين ملحق رقم (11)

6- تجريب الاختبار

بعد اعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار علي عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر حيث تم اختيارهم من خارج مجتمع وعينة الدراسة من مدرسة بشير الريس الثانوية ب للبنات وقد اجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف :

أ- التأكد من الصدق الداخلي للاختبار وثباته

ب-تحديد الزمن الذي تستغرقه اجابة الاختبار عند تطبيقه علي عينة البحث الأساسية
ت-تحليل فقرات الاختبار لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز

7- حساب زمن الاختبار

تم حساب زمن تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طالبات التجربة الاستطلاعية حيث تم حساب زمن أول خمس طالبات أجبن عن الاختبار مضاف اليه زمن آخر خمس طالبات أجبن عنه مقسوماً علي عددهن فكانت المدة الزمنية التي استغرقتها الطالبات تساوي ٤٠ دقيقة وذلك بتطبيق المعادلة الآتية

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = (37 + 36 + 36 + 35 + 34) + (50 + 45 + 42 + 42 + 40) = 403 = 40 \text{ دقيقة}$$

10

8- تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بعد اجابة طالبات العينة الاستطلاعية علي فقراته حيث حددت درجتين لكل فقرة وبذلك تكون الدرجة التي حصلت عليها الطالبات محصورة بين (0-18) درجة

9- تحليل نتائج الاختبار :

بعد اجتياز طالبات العينة الاستطلاعية لاختبار مهارات رسم الخرائط قام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار ، وذلك لعدة أسباب :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار .
- صدق وثبات الاختبار

10- معامل التمييز ودرجة الصعوبة :

لكي يحصل الباحث علي معامل صعوبة ومعامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قام الباحث بتقسيم الطالبات الي مجموعتين مجموعة عليا ضمت (27 %) من مجموع الطالبات وهن الطالبات اللواتي حصلن علي اعلي الدرجات في الاختبار ومجموعة دنيا ضمت (27%) من مجموع الطالبات اللواتي حصلن علي ادني الدرجات في الاختبار وقد بلغ عدد طالبات كل مجموعة (8) طالبات

أ- درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار :

ويقصد بمعامل الصعوبة النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا عن كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من بين كامل أفراد المجموعتين المحاكيتين العليا والدنيا (الكيلاني وآخرون ، 2011 ، 418) وقد قام الباحث بحساب درجة سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية .

درجة الصعوبة للفقرة = عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الأفراد في المجموعتين

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن (0.20) أو تزيد عن (0.80) وهو الحد المعقول حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم (أبو دقة ، 2008 ، 170)

ب-معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار :

حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار للمعادلة التالية

معامل التمييز = عدد الاجابات الصحيحة في المجموعه العليا - عدد الاجابات الصحيحة في المجموعه الدنيا

نصف عدد الافراد في المجموعتين

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لأنها تعتبر ضعيفة (أبو دقة ، 2008 ، 172)

جدول (4-11)

معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات رسم الخرائط

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الأسئلة	المجال
.50	.63	3	7	1	نقل الخريطة
.75	.63	2	8		
.25	.63	4	6	2	
.50	.63	3	7		
.38	.56	3	6	3	
.37	.69	4	7		
.38	.56	3	6	4	تكبير الخريطة
.50	.75	4	8		
.50	.63	3	7	5	
.37	.44	2	5		
.50	.63	3	7	6	
.50	.50	2	6		
.50	.50	2	6	7	تصغير الخريطة
.63	.56	2	7		
.25	.50	3	5	8	
.50	.50	2	6		
.38	.44	2	5	9	
.25	.50	3	5		

و يتضح من الجدول (4-11) أن معامل الصعوبة كان مناسباً لمعظم الفقرات ، وقد تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.44-0.75) ، وبمتوسط بلغ (0.63) وعليه تم قبول معظم فقرات الاختبار حيث كانت في المستوى المعقول من الصعوبة كما يقرره المتخصصين في القياس والتقويم

و يتضح أن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً لجميع الفقرات، وكانت تتراوح ما بين (0.25-0.75) بمتوسط بلغ (0.46) وعليه تم قبول معظم الفقرات حيث كانت في المستوى المعقول من التمييز ، كما يقرره المتخصصين في القياس والتقويم ، وأصبح الاختبار مكوناً من (9) فقرة لكل فقرة فرعين ،
10- صدق الاختبار :

قام الباحث بالتحقق من صدق اختبار مهارات رسم الخرائط عن طريق :

أ- صدق المحكمين :

وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس و الموجهين و المعلمين المتخصصين في مادة الجغرافيا، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة وقد تم الأخذ بأرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، مدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاختبار كما تم توضيحه سابقا ملحق رقم (10) .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الاهداف ودرجة الاختبار الكلية وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار ومستويات الاهداف الكلي التي تنتمي اليه (حسن ، 2011، 516)

وقد جرت التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج افراد مجتمع وعينة الدراسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية

1- معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط :

لقد قام الباحث بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار وهي كما يوضحها الجدول رقم (4-12)

جدول (4-12)

معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط

المجال	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نقل الخريطة	1	0.49	0.01
		0.55	0.01
	2	0.40	0.05
		0.44	0.05
	3	0.39	0.05
		0.38	0.05
تفسير الخريطة	4	0.66	0.01
		0.57	0.01
	5	0.38	0.05
		0.43	0.05
	6	0.45	0.05
		0.44	0.05
تصنيف الخريطة	7	0.69	0.01
		0.45	0.05
	8	0.42	0.05
		0.41	0.05
	9	0.48	0.01
		0.53	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-12) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

2- معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات اختبار مهارات رسم الخرائط :

لقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لمجالها وهي كما يلي

جدول (4-13)

معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها لاختبار مهارات رسم الخرائط

المجال	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نقل الخريطة	1	0.61	0.01
		0.66	0.01
	2	0.44	0.05
		0.46	0.05
	3	0.41	0.05
		0.39	0.05
تكبير الخريطة	4	0.58	0.01
		0.60	0.01
	5	0.44	0.05
		0.40	0.05
	6	0.39	0.05
		0.40	0.05
تصغير الخريطة	7	0.58	0.01
		0.45	0.05
	8	0.62	0.01
		0.63	0.01
	9	0.67	0.01
		0.52	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (4-13) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

3- معامل الارتباط لاختبار مهارات رسم الخرائط :

لقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وهي كما يوضحها الجدول رقم (14-4)

جدول (14-4)

معاملات الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار رسم الخرائط

المجال	الدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
نقل الخريطة	0.70	0.01
تكبير الخريطة	0.80	0.01
تصغير الخريطة	0.72	0.01

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.38

ر الجدولية عند درجات حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 = 0.48

يتضح من الجدول (14-4) أن جميع المجالات مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

11- حساب ثبات الاختبار :

لقد تم التأكد بطريقتين لثبات الاختبار بعد اعداد الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر واختيروا من خارج عينة ومجتمع الدراسة

قام الباحث بحساب معامل الثبات بالطرق التالية :

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تجريبه على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة بلغ عددها (30) ، وقد بلغت قيمة الثبات (0.73).

ب- طريقة كودر-ريتشارد سون 21:

تم استخدام معادلة كودر ريتشارد سون 21 ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار ، وتم الحصول على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية:

$$r_{21} = (K/ك-1) [1 - (م-ك) / ك ع^2]$$

حيث أن: م: المتوسط = 7.6 ك: عدد الفقرات = 18 ع²: التباين = 10.1

معامل كودر ريتشارد سون 21 = 0.60

يتضح مما سبق أن معامل كودر ريتشارد سون (21) للاختبار ككل كانت (0.60) وهذا يتبين أن الاختبار بأسئلته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ. مما يشير إلى صلاحية الاختبار لقياس المجالات المذكورة أعلاه وبذلك اعتمد الباحث باطمئنان هذا المقياس كأداة لجمع البيانات و للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

12- الصورة النهائية للاختبار رسم الخرائط :

وبعد تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار مهارات رسم الخرائط وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (9) فقرات لكل فقرة فرعين ملحق رقم (12) موزعه علي مهارات رسم الخرائط.

تكافؤ مجموعتي الدراسة للعمر:

قام الباحث بالتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث:

1- العمر الزمني.

وفيما يلي عرض موجز لتكافؤ المجموعتين في العمر الزمني والجدول رقم (4-15) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام اختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (4-15)

تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
العمر الزمني	المجموعة الضابطة	32	15.7	0.64	0.29	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	15.6	0.77		

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (15.6) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (15.7) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.29) وهي غير دالة احصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق دالة احصائياً عند $(0.05 > a)$ في متوسطي العمر الزمني في المجموعتين التجريبية والضابطة.

3- من حيث التطبيق القبلي للاختبارين:

جرى التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث :

- 1- الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات التفكير التأملي.
- 2- الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات رسم الخرائط.

وفيما يلي عرض موجز لتكافؤ المجموعتين في كل جانب من هذه الجوانب والجدول رقم (4-16) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي.

أ- فيما يتعلق بنتائج الاختبار القبلي لمهارات التفكير التأملي :-

وفيما يلي عرض موجز لتكافؤ المجموعتين في كل مهارة من مهارات التفكير التأملي والجدول رقم (4-16) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (4-16)

نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي لمهارات التفكير التأملي

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الرؤية البصرية	المجموعة الضابطة	32	3.69	.64	0.00	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	3.69	.78		
الوصول الي استنتاجات	المجموعة الضابطة	32	3.25	1.50	0.619	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	3.50	1.72		
الكشف عن المغالطات	المجموعة الضابطة	32	3.72	1.85	0.791	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	4.09	1.94		
اعطاء تفسيرات مقنعه	المجموعة الضابطة	32	1.75	1.05	0.494	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	1.63	.98		
وضع حلول مقترحه	المجموعة الضابطة	32	1.38	1.04	0.235	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	1.31	1.09		
الدرجة	المجموعة الضابطة	32	13.78	3.97	0.461	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	14.22	3.61		

حساب (ت) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 2

حساب (ت) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.01) = 2.66

ويلاحظ من الجدول (4-16) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التأملي تساوي (0.461) وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي (2) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي للتفكير التأملي.

يتضح من الجدول ما يلي :

أولاً / بالنسبة للرؤية البصرية كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (3.69) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (3.69) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.00) وهي

غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الرؤية البصرية لاختبار التفكير التأملي القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً / بالنسبة للوصول الي استنتاجات كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (3.25) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (3.50) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.619) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الوصول الي استنتاجات لاختبار التفكير التأملي القبلي لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثاً / بالنسبة للكشف عن المغالطات كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (3.72) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (4.09) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.791) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الكشف عن المغالطات لاختبار التفكير التأملي القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً / بالنسبة لإعطاء تفسيرات مقنعه كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (1.75) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (1.63) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.494) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد اعطاء تفسيرات مقنعه لاختبار التفكير التأملي القبلي لصالح المجموعة التجريبية .

خامساً / بالنسبة لوضع حلول مقترحه كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (1.38) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (1.31) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.235) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد وضع حلول مقترحه لاختبار التفكير التأملي القبلي لصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (13.78) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (14.22) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.461) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي القبلي لصالح المجموعة التجريبية .

ب- فيما يتعلق بنتائج الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط :-

فيما يلي عرض موجز لتكافؤ المجموعتين في كل مهارة من مهارات التفكير رسم الخرائط والجدول رقم (4-17) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (4-17)

نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي: لتنمية مهارات رسم الخرائط

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
نقل الخريطة	المجموعة الضابطة	32	2.59	1.46	0.761	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	2.34	1.15		
تكبير الخريطة	المجموعة الضابطة	32	2.13	1.36	1.599	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	1.63	1.13		
تصغير الخريطة	المجموعة الضابطة	32	2.13	1.10	1.602	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	2.69	1.65		
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	32	6.84	2.38	0.315	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	6.66	2.38		

ويلاحظ من الجدول (4-17) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط تساوي 0.315 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي (2) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية .

يتضح من الجدول (4-17) ما يلي :

أولاً / بالنسبة للمجال الاول (مهارة نقل الخريطة) كأحد مهارات رسم الخرائط :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (2.34) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (2.59) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.761) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05 ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط (مهارة نقل الخرائط).

ثانياً / بالنسبة للمجال الثاني (مهارة تكبير الخرائط) كأحد مهارات رسم الخرائط :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (1.63) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (2.13) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.599) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط (مهارة تكبير الخرائط).

ثالثاً / بالنسبة للمجال الثالث (مهارة تصغير الخريطة) كأحد مهارات رسم الخرائط:-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (2.69) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (2.13) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.602) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط (مهارة تصغير الخرائط).

بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط:-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (6.66) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (6.84) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.315) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات رسم الخرائط

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع علي الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة اساليب التقويم البديل وتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط .
- تحديد مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط المراد تنميتها لدي طالبات الصف العاشر الأساسي
- اعداد اختبار مهارات رسم الخرائط وتحديد صدقة وثباته
- اعداد اختبار مهارات التفكير التأملي وتحديد صدقة وثباته

- عرض اختباري مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط علي مجموعه من المحكمين والخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس من أساتذة الجامعات وموجهي ومعلمي الجغرافيا لإجراء التعديلات اللازمة
- تطبيق اختباري مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط علي العينة الاستطلاعية من خارج مجتمع وعينة الدراسة
- تحديد العينة المراد إجراء الدراسة عليها .
- تقسيم العينة إلى المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة
- اعداد اساليب تقويم بديل (تقويم ذاتي _ تقويم اقران) للوحدة موضوع الدراسة
- تطبيق اختباري مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط كاختبار قبلي علي مجموعتي الدراسة وذلك للتأكد من تكافئهما وذلك يوم السبت الموافق 26/1/2013
- بدأ الباحث بتطبيق الدراسة يوم السبت الموافق 26/1/2013 حيث قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية بأساليب التقويم البديل وتدريس المجموعة الضابطة بأساليب التقويم التقليدية حيث استغرق تطبيق الدراسة (5 اسابيع) بواقع (13حصة)
- معالجة النتائج و تفسيرها إحصائيا ببرنامج spss .
- إجابة أسئلة الدراسة و اختبار فروضها
- تقديم التوصيات و المقترحات

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- تم استخدام اختبار (t) test لعينتين مستقلتين وعينتين مرتبطتين.
- 2- مربع إيتا للكشف عن فعالية اساليب التقويم البديل، و (d) لإيجاد حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

أساليب احصائية لتقنين الاختبارات:

- 1- معادلة كودر ريتشارد سون (21) وطريقة التجزئة النصفية وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار.
- 2- معامل التمييز لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- 3- معامل الصعوبة لحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- 4- معاملات الارتباط لحساب معاملات الاتساق الداخلي .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الدراسة وتشمل:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول مناقشتها وتفسيرها.
 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني مناقشتها وتفسيرها.
 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مناقشتها وتفسيرها.
 - النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مناقشتها وتفسيرها.
 - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مناقشتها وتفسيرها.
- ثانياً: توصيات الدراسة.
- ثالثاً: مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في " أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي"، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" في معالجة بيانات الدراسة وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها .

أولاً : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول : ينص السؤال على ما يلي " ما أساليب التقويم البديل المراد توظيفها؟"

للاجابة علي هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع علي الجهود السابقة من ادب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية ذات الارتباط وتوصل الي أن اساليب التقويم البديل هي :

التقويم القائم على الأداء : اي قيام المتعلم بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية او مواقف تحاكي المواقف الحياتية تظهر مدي اتقانه لما اكتسب من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد انجازها

-ملفات الأعمال (البورتفوليو) : وهي تجميع منظم لإعمال الطالب وانجازاته عبر فترة زمنية محددة يتم مراجعتها وفق محكات معينة للحكم علي مدي تحقيق ادائه لمعايير الجودة المنشودة

-التقويم الذاتي : هو تقييم الطالب لذاته

-تقويم الأقران : هو قيام كل طالب بتقييم اعمال اقرانه

-تقويم الأداء القائم على الملاحظة : عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط من اجل الحصول علي معلومات نستطيع من خلالها الحكم عليه

-تقويم الأداء بالمقابلات : هو لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا يمنح المعلم فرصة الحصول علي معلومات علي معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين

-تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية : الوسيلة التي تستخدم في قياس مدي ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية

-تقويم الأداء بخرائط المفاهيم : توجيه المعلم الطالب لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيم والربط بين هذه المفاهيم ويرى الباحث ان اساليب التقويم البديل المراد توظيفها هي (اسلوب التقويم الذاتي ، اسلوب تقويم الاقران)

اولا التقويم الذاتي :

ويقصد به تقويم الطالبة ذاتياً ، وهو مبدأ تتجه إليه التربية الحديثة، وتعمل على الأخذ به وتشجيعه، على أن يتم ذلك بالاشتراك مع الأساليب الأخرى للتقويم ويعد التقويم الذاتي امتدادا للتعليم الذاتي ومكماً له فإذا ما قامت الطالبة بتعليم نفسها بنفسها في وحدة دراسية أو موضوع دراسي فإن عليها أن تعرف مدى تقدمها نحو بلوغ أهداف تلك الوحدة أو الموضوع ، ومدى صلاحية خططها وجهودها التعليمية ، كما أن عليها ان تبحث عن الخطأ التي وقعت فيه على وجه التحديد.

ثانيا تقويم الاقران

أن تقويم الأقران يمكن الاستفادة منه في عملية التعلم. فهو يشجع الطلبة على التفكير، ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويحثهم على تحمل مسؤولية تعلمهم كما في التقويم الذاتي. وكذلك يساعدهم في تعرف خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقويمها، وفهم المادة الدراسية فهماً أفضل

ويرى الباحث انه من الضروري توظيف معلمي الجغرافيا لأسلوب التقويم الذاتي في تدريس الجغرافيا لأنه ينمي انماط التفكير وحل المشكلات والمهارات العليا التي لا ينميها التقويم التقليدي وكذلك يركز علي نفسية الطالب وتقبله لذاته بالإضافة الي العديد من المميزات التي نفتقدها في التقويم التقليدي لذلك يجب علي المعلم ارشاد الطالب كيف يتعلم وليس تزويده بالمعلومات والحقائق

ويرى ايضا من الضروري توظيف معلمي الجغرافيا لأسلوب تقويم الاقران في تدريس الجغرافيا لأنه يمنح الطالب الثقة بنفسه من خلال الحكم علي اعمال الاخرين وإتاحة الفرصة للتعرف علي وجهات نظر مختلفة وأساليب متنوعة في الملاحظة وبذلك يكون الباحث قد اجابة عن السؤال الاول من اسئلة الدراسة وقد استفاد الباحث من

الدراسات السابقة وربطها مع هذه الدراسة مثل دراسة سلامة (2012) ودراسة عفانة(2011) ودراسة عبدالله (2009) ودراسة المزروع (2009) ودراسة العرابي(2004)

نتائج السؤال الثاني: نص السؤال على ما يلي " ما مهارات التفكير التأملي المراد تنميتها عند طالبات الصف العاشر في مادة الجغرافيا ؟ "

للإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع علي الجهود السابقة من ادب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية ذات الارتباط فقد رأي الباحث اعتماد مهارات التفكير التأملي التالية وهي كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (5-1)

مهارات التفكير التأملي

الرقم	المهارة	التعريف
1	الرؤية البصرية	القدرة علي عرض جوانب المشكلة والتعرف علي مكوناتها سواء كان ذلك من خلال طبيعة المشكلة او اعطاء رسم او شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا
2	الكشف عن المغالطات	القدرة علي تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات الغير صحيحة او الغير منطقية او تحديد بعض الخطوات الخاطئة في انجاز المهام
3	الوصول الي استنتاجات	القدرة عل التوصل الي علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل الي نتائج مناسبة
4	اعطاء تفسيرات مقنعة	القدرة علي اعطاء معني منطقي للنتائج او العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعني معتمدا علي معلومات سابقة او علي طبيعة المشكلة وخصائصها
5	وضع حلول مقترحة	القدرة علي وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات علي تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة

ويري الباحث انه من الواجب توفر مهارات التفكير التأملي السابقة في جميع المناهج الدراسية وجميع المواد وخاصة الجغرافيا لأنها تنمي مهارات التفكير العليا لدي الطلبة فتنشط لديهم ما يلي

- اعمال الفكر البصري التأملي من ربط وتحليل

- اعمال الفكر الناقد التأملي

- اعمال الفكر الاستنتاجي التأملي

- اعمال الفكر التفسيري التأملي

- اعمال الفكر التصوري التجريدي التأملي

من خلال العرض السابق لقائمة مهارات التفكير التأملي يتضح ان المهارات الرئيسية تتمثل في مجملها ما ينبغي تنميته عند طالبات الصف العاشر في الجغرافيا وذلك لان الجغرافيا تحتوي علي ظواهر يمكن من خلالها ان ننمي لدي الطالبات القدرة علي التأمل لان من خلالها نستطيع تنمية ثروتها التأملية وربط الحقائق ولكنها تحتاج الي المزيد من التوضيح والفهم والتركيز والتعلم التعاوني والوقت المناسب وزيادة الجهد وتوفير الاجواء المناسبة للطلبة والإمكانيات المادية والنفسية اللازمة ووسائل التقويم والبيئة المدرسية والمجتمع واستخدام طرائق مختلفة في التدريس وإعطاء متسع للطلبة للتفكير والتأمل

وبذلك يكون الباحث قد اجاب عن السؤال الثاني من اسئلة الدراسة وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة وربطها مع هذه الدراسة مثل دراسة ابراهيم (2012) ودراسة الجديبة (2012) ودراسة القطراوي (2010) ودراسة الحرثي (2011) ودراسة محمد (2009) ودراسة عبد الوهاب (2005)

نتائج السؤال الثالث: نص السؤال على ما يلي " ما مهارات رسم الخرائط المراد تنميتها عند

طالبات الصف العاشر؟"

للإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع علي الجهود السابقة من ادب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية ذات الارتباط وتوصل إلي أن هناك عدة طرق تستخدم في رسم الخرائط وهي :

1- رسم خرائط بنفس المقياس الموجود في الخريطة الاصلية.

2- رسم الخرائط بمقياس رسم يختلف عن مقياس الرسم للخريطة الاصل (تصغير وتكبير

الخريطة) وهي كما يأتي:

- **طريقة المربعات** وتمتاز هذه الطريقة بأنها تدرب المتعلم على رسم الخرائط وعلى حسن تقديره للإبعاد والنسب وهذه الطريقة يفضل استخدامها بالنسبة للتلاميذ في بدء معرفتهم حتى تخلق لديهم روح التقدير ورسم الخرائط كما انها تكسب المتعلم امكانية الرسم مباشرة دون الالتجاء حتى الى هذه الطريقة اذا ما واطب التمرين عليها

- **طريقة المثلثات المتماثلة** يلجأ الى هذه الطريقة في حالة تعذر استخدام الطريقة السابقة بسبب عدم صلاحيتها في تكبير معالم السطح كالأنهار والأودية (الجوهري، 1979 ، 219)

- **طريقة الاجهزة** ويقصد بذلك جهاز عرض الصور المعتمة اذا كانت الخريطة المراد نقلها مرسومة في الكتاب او على ورقة غير نافذة ويمكن استخدام جهاز عرض الشرائح اذا كانت الخريطة موجودة على شريحة نافذة (سلايد)، او جهاز عرض الشفافيات اذا كانت مرسومة على شفافية، وياً كان الجهاز المستخدم فأن طريقة التكبير بواسطة الاجهزة سهلة ودقيقة اضافة الى امكانية التكبير والتصغير بالحجم الذي نريده

- **طريقة البانتوغراف** يتبع مايلي في استعمال البانتوغراف بالرسم:

أ- ثبت قاعدة البانتوغراف على طاولة الرسم.

ب- ثبت الرسم الصغير المراد تكبيره على الجانب الأيسر من طاولة الرسم بواسطة دبائيس او الورق المصمغ.

ج- ثبت ورقة الرسم على يمين الرسم الأصل.

د- ضع السن المدببة على الرسم الأصل.

هـ- ثبت محور الارتكاز، ثم ابدأ بتمرير السن المدببة على الرسم الصغير واضغط بالقلم على ورقة الرسم وهكذا وفي حالة تصغير الخريطة عن أصل اكبر انقل موضع الرصاص مكان السن المدببة (الكلوب، 1966 ، 193-191)

استفاد الباحث من الجوانب النظرية في اختيار طريقة الرسم المناسبة (نقل وتكبير وتصغير الخريطة بطريقة المربعات) لأنها في متناول الجميع ويمكن تطبيقها بأبسط الطرق ومناسبتها لسن الطالبات و معرفة مدى تقدم الطالبات في أداء المهارة

وتمتاز هذه الطريقة بالدقة المتناهية اضافة الى امكانية التكبير والتصغير بالقدر المطلوب وتمتاز هذه الطريقة بأنها تدرب المتعلم على رسم الخرائط وعلى حسن تقديره للإبعاد والنسب وهذه الطريقة يفضل استخدامها بالنسبة للطلبة في بدء معرفتهم حتى تخلق لديهم روح التقدير ورسم الخرائط كما انها تكسب المتعلم امكانية الرسم مباشرة دون الالتجاء حتى الى هذه الطريقة اذا ما واطب التمرين عليها.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب عن السؤال الثالث من اسئلة الدراسة وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة وربطها مع هذه الدراسة مثل دراسة فارس (2009) ودراسة زايد(2004) ودراسة طبلان (2004) ودراسة محمود (2003) .

نتائج السؤال الرابع: نص السؤال على ما يلي " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي؟"

وتنص الفرضية الأولى المتعلقة بالسؤال على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي ."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والجدول (2-5) يوضح ذلك.

جدول (5-2)

نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لمهارات التفكير التأملي

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الرؤية البصرية	المجموعة الضابطة	32	3.91	1.15	3.613	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	4.78	.75		
الوصول الي استنتاجات	المجموعة الضابطة	32	3.91	1.51	4	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	5.69	1.84		
الكشف عن المغالطات	المجموعة الضابطة	32	4.34	1.93	8	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	5.84	1.35		
اعطاء تفسيرات مقنعه	المجموعة الضابطة	32	1.97	1.03	1	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	2.75	.80		
وضع حلول مقترحه	المجموعة الضابطة	32	2.06	1.01	8	دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	2.59	.67		
الدرجة	المجموعة الضابطة	32	16.19	4.27	0	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	21.66	3.69		

حساب (ت) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 2.00

حساب (ت) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.01) = 2.66

ويلاحظ من الجدول (5-2) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التأملي تساوي 5.480 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي 2.66 وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية .

يتضح من الجدول ما يلي :

أولاً / بالنسبة للرؤية البصرية كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (3.91) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (4.78) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.613) وهي دالة إحصائية عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الرؤية البصرية لاختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً / بالنسبة للوصول الي استنتاجات كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (3.91) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (5.69) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (4.234) وهي دالة إحصائية عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الوصول الي استنتاجات لاختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثاً / بالنسبة للكشف عن المغالطات كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (4.34) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (5.84) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.608) وهي دالة إحصائية عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الكشف عن المغالطات لاختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية

رابعاً / بالنسبة لإعطاء تفسيرات مقتعه كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (1.97) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (2.75) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.381) وهي دالة إحصائية عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد اعطاء تفسيرات مقنعه لاختبار التفكير التألمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

خامساً / بالنسبة لوضع حلول مقترحه كأحد أبعاد الاختبار :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (2.06) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (2.59) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.478) وهي دالة إحصائية عند 0.05، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد وضع حلول مقترحه لاختبار التفكير التألمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (16.19) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (21.66) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (5.480) وهي دالة إحصائية عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التألمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا (η^2) حسب المعادلة التالية

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وحساب قيمة (d) للكشف عن درجة التأثير، وهي كما يوضحها جدول رقم (3-5).

جدول (3-5)

حجم التأثير للمتغير المستقل (أساليب التقويم البديل) على المتغير التابع (مهارات التفكير التأملي)

نوع التطبيق	نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مربع η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
م1	قبلي	32	3.69	.78	5.714	0.51	2.05	كبير جداً
	بعدي	32	4.78	.75				
م2	قبلي	32	3.50	1.72	4.91	0.44	1.76	كبير جداً
	بعدي	32	5.69	1.84				
م3	قبلي	32	4.09	1.94	4.19	0.36	1.51	كبير جداً
	بعدي	32	5.84	1.35				
م4	قبلي	32	1.63	.98	5.036	0.45	1.81	كبير جداً
	بعدي	32	2.75	.80				
م5	قبلي	32	1.31	1.09	5.673	0.51	2.04	كبير جداً
	بعدي	32	2.59	.67				
الدرجة الكلية	قبلي	32	14.22	3.61	8.147	0.68	2.93	كبير جداً
	بعدي	32	21.66	3.69				

جدول (4-5)

الجدول المرجعي لدلالات η^2 ، "d"

البيان	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
D	0.2	0.5	0.8
η^2	0.01	0.6	0.14
			كبير جداً
			1.1
			0.20

ويتضح من الجدول (3-5) أن قيمة η^2 " لمتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التفكير التأملي بلغت (0.68) وأن قيمة "d" بلغت (2.93) وهذا يشير أن أساليب التقويم البديل لها حجم

تأثير كبير جداً على المتغير التابع مهارات التفكير التأملي للدرجة الكلية للاختبار وبدرجة تأثير كبيرة جدا وتبين أن جميع المهارات لها تأثير كبير حسب الجدول المرجعي (4-5).

و يرجع الباحث ذلك إلى:

1- ان هذا النمط من اساليب التقويم البديل لم يكن مألوفاً لدي الطالبات مما جعلهن يقبلن عليه بقوة وترك اثر في نفوسهم

2- تفوق اساليب التقويم البديل المتبعة في هذه الدراسة والذي ادي الي تنمية مهارات التفكير التأملي والمتمثلة في (الرؤية البصرية ، الكشف عن المغالطات ، الوصول الي استنتاجات ، اعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة)

3- نجاح عملية توظيف اساليب التقويم البديل المتبعة في هذه الدراسة الذي ادي الي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية

4- ان اساليب التقويم البديل تختلف اختلافاً كلياً عن اساليب التقويم التقليدية المعروفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشريف(2004) والمزروع (2009) ومغازي(2009) والعرابي(2004) التي اكدت علي فاعلية اساليب التقويم البديل في التعليم بحيث لا توجد دراسة حسب علم الباحث تناولت اثر اساليب التقويم البديل علي تنمية مهارات التفكير التأملي

نتائج السؤال الخامس: نص السؤال على ما يلي " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط؟

وتنص الفرضية المتعلقة بالسؤال على ما يلي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار مهارات رسم الخرائط البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، والجدول (5-5) يوضح ذلك .

جدول (5-5)

نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتنمية مهارات رسم الخرائط

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
نقل الخريطة	المجموعة الضابطة	32	3.63	1.50	5.368	0.01
	المجموعة التجريبية	32	5.41	1.13		
تكبير الخريطة	المجموعة الضابطة	32	2.38	1.41	7.148	0.01
	المجموعة التجريبية	32	4.75	1.24		
تصغير الخريطة	المجموعة الضابطة	32	1.78	1.45	8.387	0.01
	المجموعة التجريبية	32	4.78	1.41		
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	32	7.78	3.22	8.523	0.01
	المجموعة التجريبية	32	14.94	3.49		

ويلاحظ من الجدول (5-4) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط تساوي 8.523 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي 2.66 وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية .

يتضح من الجدول (5-5) ما يلي :

أولاً / بالنسبة للمجال الاول (مهارة نقل الخريطة) كأحد مهارات رسم الخرائط :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (5.41) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (3.63) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (5.368) وهي دالة إحصائياً عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً / بالنسبة للمجال الثاني (مهارة تكبير الخرائط) كأحد مهارات رسم الخرائط :-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (4.75) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (2.38) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (7.148) وهي دالة إحصائياً عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً / بالنسبة للمجال الثالث (مهارة تصغير الخريطة) كأحد مهارات رسم الخرائط:-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (4.78) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (1.78) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (8.387) وهي دالة إحصائياً عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية.

بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات رسم الخرائط:-

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (14.94) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (7.78) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (8.523) وهي دالة إحصائياً عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا (η^2) ، وحساب قيمة (d) للكشف عن درجة التأثير وفق المعادلة التالية:

$$\frac{t^2}{t^2 + df} = \eta^2$$

حيث Df تعني درجة الحرية، η^2 تعني قيمة مربع إيتا.

جدول (5-6)

حجم تأثير المتغير المستقل (اساليب التقويم البديل) على المتغير التابع (مهارات رسم الخرائط)

المهارة	نوع التطبيق للعينة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مربع "η ² "	قيمة "d"	حجم التأثير
م1	قبلي	32	2.34	1.15	10.7 2	0.79	3.85	كبير جداً
	بعدي	32	5.41	1.13				
م2	قبلي	32	1.63	1.13	10.5 2	0.78	3.78	كبير جداً
	بعدي	32	4.75	1.24				
م3	قبلي	32	2.69	1.65	5.45	0.49	1.96	كبير جداً
	بعدي	32	4.78	1.41				
الدرجة الكلية	قبلي	32	6.66	2.38	11.0 9	0.80	3.98	كبير جداً
	بعدي	32	14.94	3.49				

يتضح من جدول (5-6) أن قيمة مربع ايتا "η²" بلغت (0.80) وأن قيمة "d" (3.98) وهذا يدل على أن اساليب التقويم البديل لها حجم تأثير كبير جداً على المتغير التابع (مهارات رسم الخرائط) وبدرجة تأثير كبيرة جداً، وتبين أن جميع المهارات لها تأثير كبير حسب الجدول المرجعي (4-5).

ويرجع الباحث ذلك إلى:

- 1- ان هذا النمط من اساليب التقويم البديل لم يكن مألوفاً لدي الطالبات مما جعلهن يقبلن عليه بقوة وترك اثر في نفوسهم
- 2- تفوق اساليب التقويم البديل المتبعة في هذه الدراسة والذي ادي الي تنمية مهارات رسم الخرائط والمتمثلة في (نقل الخريطة ، تكبير الخريطة ، تصغير الخريطة) بطريقة المربعات .
- 3- نجاح عملية توظيف اساليب التقويم البديل المتبعة في هذه الدراسة الذي ادي الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط لصالح المجموعة التجريبية.

4- ان اساليب التقويم البديل تختلف اختلافا كليا عن اساليب التقويم التقليدية المعروفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشريف(2004) والمزروع (2009) ومغازي(2009) والعرابي(2004)التي اكدت علي فاعلية اساليب التقويم البديل في التعليم بحيث لا توجد دراسة حسب علم الباحث تناولت اثر اساليب التقويم البديل علي تنمية مهارات رسم الخريطة

التعقيب العام علي نتائج الدراسة :

يري الباحث ان النتائج التي توصلت لها الدراسة اثبتت فاعلية اساليب التقويم البديل في تنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر حيث دلت النتائج علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة رغم ان المجموعتين متكافئتين إلا ان اساليب التقويم البديل قد ساهمت في تنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بشكل فعال وان المتعلمين اليوم بحاجة ماسة لمثل هذه الموضوعات لقصور تناول المحتوي لها وعدم تركيز المعلمين عليها لضيق الوقت وان الموضوعات المثارة لاقا اهتماما كبيرا من قبل الطالبات حيث ارتفع مستوي التفكير التأملي ومستوي مهارة رسم الخرائط لديهن ويرجع ذلك الي قيامهن بالعديد من الانشطة الصفية والمشاركة في العديد من الانشطة الفردية والجماعية والتي لاقت استحسانا كبيرا من قبلهن والتي ظهرت في العديد من المواقف اتجاه الموضوعات المختلفة وذلك لان هذا النمط من اساليب التقويم البديل لم يكن مألوفاً للطالبات مما جعلهن يقبلن عليه بقوة وترك اثر كبير في نفوسهن .

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة توظيف أساليب التقويم الذاتي وتقويم الأقران في جميع المقررات الدراسية
- توفير البيئة الخصبة والمناخ المناسب بالمؤسسات التعليمية التي تساعد علي إستخدام أسلوب التقويم الذاتي وأسلوب تقويم الأقران
- إعطاء الطلبة الفرصة والوقت الازمين لممارسة التقويم الذاتي وتقويم الأقران
- ضرورة عقد دورات تدريب للمعلمين لتدريبهم علي كيفية إستخدام أساليب التقويم البديل عامة وإستخدام أسلوب التقويم الذاتي وأسلوب تقويم الأقران خاصة

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

- اجراء دراسة مماثلة في اساليب التقويم البديل غير الاساليب المتبعة هذه الدراسة
- دراسة دور اساليب التقويم البديل في تنمية متغيرات اخري غير التي تناولها هذا البحث مثل زيادة الدافعية او تحسين التحصيل
- اجراء دراسة مماثلة علي مراحل تعليمية مختلفة
- دراسة واقع استخدام معلمي الجغرافيا لأساليب التقويم البديل

المراجع

*القران الكريم

أولا : المراجع باللغة العربية

- 1- ابراهيم ، عطيات (2011) . اثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التاملي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، مجلة التربية العملية ، 14 (1) .
- 2- ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد و أحمد ، سعد مرسي (1995) . المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، ط 4 . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- 3- ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) . التفكير من منظور تربوي تعريفه - طبيعته - مهاراته - تنميته - انماطه . القاهرة : عالم الكتب .
- 4- ابراهيم ، احمد بهلول (2004) . اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- 5- ابراهيم ، عبد الستار (2002) . الابداع قضاياه وتطبيقاته ، ط 1 . الكويت : وكالة المطبوعات .
- 6- ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد وسعد ، مرسي احمد (1968) . المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- 7- ابو جادو ، صالح ونوفل ، محمد (2006) . تعليم التفكير النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 8- ابو جلاله ، صبحي حمدان (1999) . اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- 9- أبو دقة ، سناء (2008) . القياس والتقويم الصفي المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال ، ط 2 . غزة : دار أفق للنشر والتوزيع .
- 10- أبو زهري ، نهلة ، (2000) . دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدي طلبة الصف الحادي عشر أداب واتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية . غزة : الجامعة الإسلامية غزة .

- 11- ابو علام ، رجاء (2001) . النظرية الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظام الامتحانات ،المؤتمر العربي الاول للامتحانات والتقويم التربوي .القاهرة : المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي القاهرة 24-22 ديسمبر .
- 12- ابو عواد ،فريال محمد و ابوسنينة ،عوده عبد الجواد(2011) . معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التقويم البديل في المرحلة الاساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الاردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،24 (1)
- 13- ابو السكران ،حنان مطاوع (2006) . اثر تدريس برنامج مقترح في الجبر علي تنمية قدرات التفكير الاستدلالي لدي طلبة الصف السادس ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : كلية البنات برنامج مشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الاقصى فلسطين .
- 14- ابو نحل ،جمال عبد الناصر (2010) . مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة الاسلامية .
- 15- اسود، فلاح شاكرا(1988) . علم الخرائط نشأته وتطوره ومبادئه . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .
- 16- امطانيوس ،ميخائيل (1995) . التقويم التربوي الحديث . ليبيا :جامعة سبها .
- 17- الاغا ،احسان و عبد المنعم ، عبد الله (1997) . التربية العملية وطرق التدريس ، ط4 . غزة : الجامعة الاسلامية .
- 18- الامين ،شاكرا محمود (1988) . طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس، معاهد اعداد المعلمين، ط1 . بغداد : مطبعة وزارة التربية .
- 19- الباز ، خالد صلاح (2006) .فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الاساسي علي استخدام أساليب التقويم البديل ، مجلة التربية العلمية ، 9 (2) .
- 20- البشير ، أكرم وبرهوم ، أريج (2012) . استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 13(1) .
- 21- البلاونة ، فهمي (2009) . أثر استراتيجيات التقويم القائم علي الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، 24 (8) .

- 22- الجديبة ،صفية احمد (2012) .فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طالبات الصف التاسع الاساسي . رسالة ماجستير كلية التربية . غزة : الجامعة الاسلامية .
- 23- الجمل ، مها محمد (2001) . العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم . العين : دار الكتاب الجامعي .
- 24- التميمي، كاظم نعمة (1981) . صفحات مشرقة من الحضارة العربية . بغداد : دار الحرية .
- 25- الجسماني، عبد علي (1984) . علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية . بغداد : مطبعة الخلود .
- 26- الجعافرة، أسمي و الصرايرة ، خالد و العارضة ، محمد (2009) . أثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي على أسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدي طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية (دراسة تجريبية) ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 14 .
- 27- الجوهري، يسري(1979) . الجغرافية العملية . القاهرة : دار بور سعيد للطباعة .
- 28- الحارثي ، حفصة (2011) . أثر الأسئلة السادرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدي طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير كلية التربية . السعودية : جامعة أم القرى .

http://www.google.de/#h1=ar&rlz=iR2ADFA_en_468&q

- 29- الحريري ،رافده (2008) . التقويم التربوي . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- 30- ألحصري، علي منير(1995) . طرائق تدريس الجغرافية . دمشق : منشورات جامعة دمشق .
- 31- الحيلة ،محمود محمد (2002) . تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة . عمان : دار المسرة .
- 32- الخليبي ، امل (2005) . الطفل ومهارات التفكير . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 33- الرحيم، احمد حسن(1965) . الطرق العامة في التدريس . بغداد : مطبعة الاداب النجف الاشرف ، .
- 34- الدوسري ،راشد (2002) . الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفوي بالمرحلة الثانوية ،مجلة رسالة الخليج العربي، (90) .

- 35- الدوسري ، فوزية محمد (2005) . تقويم مهارات استخدام الخرائط لدي تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (4) .
- 36- الرفاعي ، عبير وطالبة ، هادي والقعود ، ابراهيم (2012) . درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة اربد لاستراتيجيات التقويم الواقعي ، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية* ، 4 (1) .
- 37- الزحيلي ، غسان (2012) . أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح (رياض الأطفال ومعلم الصف) ، *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* ، 10(2) .
- 38- السعدي، هدى عباس قنبر(2001) . *الخرائط تنظيمها واستخدامها في العراق*، اطروحة دكتوراه في فلسفة علم المكتبات والمعلومات، كلية الاداب . بغداد : الجامعة المستنصرية .
- 39- السلوم ، عبد الحكيم (2001) . التفكير وحل المشكلات . *مجلة القراءة والمعرفة* . كلية التربية جامعة عين شمس
- 40- السليتي، فراس محمود(2006) . *التفكير الناقد والابداعي واستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص* ، ط1 . عمان :عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع .
- 41- السليم ، ملاك (2009) . فاعلية التعلم التأملي في تنمية المفاهيم الكيميائية والتفكير التأملي وتنظيم الذات للتعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية ، *دراسات في المناهج وطرق التدريس* .
- 42- السميري ، عبد ربه هاشم (2006) . *اثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي لدي طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة* ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة الاسلامية .
- 43- الشبلي ، ابراهيم مهدي (1984) . *تقويم المناهج باستخدام النماذج* . بغداد :كلية التربية بالجامعة المستنصرية .
- 44- الشربيني ، زكريا (2007) . *الإحصاء وتصميم التجارب* . القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية .
- 45- الشريف ، فهد ماجد (2009) . برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام أساليب التقويم البديل لدي معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة ، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر* ، 143 (4) .

- 46- الشقيرات ،محمود طافش(2009) . استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعليم ،ط1 . عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- 47- الشكعة ، علي (2007) . مستوى التفكير التأملي لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة النجاح للابحاث - ب ، 21 ، (4) .
- 48- الصراف ، قاسم (2002) . القياس والتقويم في التربية والتعليم . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- 49- الصلابي ، علي محمد (2002) . فصل الخطاب في سيرة ابن الخطاب امير المؤمنين عمر بن الخطاب شخصيته وعصره ،ط1 . القاهرة : مكتبة التابعين .
- 50- الصمادي ، عبد الله و الدرابيع و ماهر (2004) . القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- 51- الطراونة ،محمد عبد الكريم (2004) . اثر استخدام اسلوب التقويم التسخيبي في تعلم قواعد اللغة العربية لدي طلبة الصف التاسع الاساسي في مدينة قسبة محافظة معان ، مجلة كلية التربية جامعة الامارات العربية، (21) .
- 52- الطناوي ،عفت مصطفى(2009) . التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه ،ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- 53- الطيب ، محمد(2003) . فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في مادة الجغرافيا علي تنمية التحصيل الدراسي ومهارات استخدام الخرائط لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية المركز القومي للبحوث والدراسات ، (10) .
- 54- الفار ، زياد يوسف عمر(2011) . "مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (webquests) في تدريس الجغرافيا علي مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الاساسي " رسالة ماجستير منشورة . غزة : جامعة الأزهر .
- 55- القطراوي ،عبد العزيز جميل عبد الوهاب(2010) . " أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طلبة الصف الثامن الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة . غزة :الجامعة الاسلامية .
- 56- الكلوب، بشير عبد الرحيم والجلاد ،سعود سعادة (1996) . الوسائل التعليمية- اعدادها وطرق استعمالها، ط1 . بيروت .
- 57- الكيلاني ، عبد الله وآخرون (2011) . القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، منشورات جامعة القدس المفتوحةأم السماك : الأردن .

- 58- اللقاني، أحمد حسين ورضوان، أحمد برنس ومحمد، فارعة حسن(1990) ، تدریس المواد الإجتماعية ، ط3 . القاهرة :عالم الكتب .
- 59- اللقاني ، احمد حسين (1979) . المواد الاجتماعية وتنمية التفكير . القاهرة : عالم الكتب .
- 60- الهيتي ،خلف نصار (2001) . التوجهات المستقبلية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة وملفات اعمال الطلبة واستخدامها في التقويم المقارن للحياه اليومية ضمن اطار النظام المدرسي ، المؤتمر الاول للقياس والتقويم التربوي . ابو ظبي :وزارة التربية والتعليم والشباب .
- 61- الهيتي، صبري فارس(1985) . الفكر الجغرافي وطرق البحث . الموصل : مطابع جامعة الموصل .
- 62- المزروع ، هيا محمد (2009) . فعالية التقويم البديل في تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث لدي طالبات الدراسات الاجتماعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية الاردنية ، (54) .
- 63- المصرف، هاشم محمد يحيى(1982) . مبادئ علم الخرائط . بغداد : مطبعة الاديب البغدادية .
- 64- النابهين ، ميسون محمد عليان(2011) . "اثر توظيف المسرح والدراما في اكتساب مفاهيم الفكر الاسلامي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة الإسلامية .
- 65- النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم (1998) . المستدرك علي الصحيحين . القاهرة : دار المعرفة .
- 66- الوكيل ،حلمي احمد والمغني ،محمد امين (2005) . اسس بناء المناهج وتنظيمها . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 67- بركات ، زياد امين (2004) . العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدي عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية جامعة البحرين، 16،(4) .
- 68- جروان ، فتحي (2002) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ،ط2 عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
- 69- حبيب ،محمد عبد الكريم (2002) . التقويم والقياس في التربية وعلم النفس . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- 70- حسن ، عزت عبد الحميد (2011) . الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات لاستخدام برنامج SPSS 18 . القاهرة : دار الفكر العربي .
- 71- حسونة ، هيفاء عدنان (2009) . تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة الإسلامية
- 72- حمادين ، فخري ، (2003) . اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان نحو كتاب جغرافية الخرائط والنظم الطبيعية للأرض وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية كلية التربية . عمان : جامعة السلطان قابوس .
- 73- حمد ، ابراهيم عبد القادر (1986) . القواعد التربوية في استخدام الخريطة كوسيلة تعليمية، مجلة المعلم الجديد، 43 ، (2) ، ج 20
- 74- حمد، إبراهيم عبد القادر (1977) . الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للدورات التدريبية . مديرية المعلمين .
- 75- حمدان ، محمد زياد (1981) . الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، ط 1 . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- 76- خصباك، شاكرا (1975) . في الجغرافية العربية . بغداد : دار السلام .
- 77- دلول، عدنان و العاصي ، وائل (2008) . المواد الاجتماعية وطرق تدريسها ، ط ٢ . غزة : مطبعة الكلية .
- 78- دنيا، محمود طنطاوي (1402 هـ) . استراتيجيات تدريس المواد الإجتماعية ، ط 1 . الكويت: مكتبة الفلاح .
- 79- دياب ، ايناس (2000) . فاعلية استخدام الكمبيوتر في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية بالمرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، 36 ،
- 80- رجب ، مصطفى (2004) . القياس والتقويم التربوي . دمشق وزارة التربية والتعليم : مديرية الاعداد والتدريب .
- 81- رجب ، مصطفى (2001) . القياس والتقويم التربوي . دمشق : وزارة التربية والتعليم مديرية الاعداد والتدريب .

- 82- زايد ، علاء (2004) . فاعلية استخدام اسلوب التعلم التعاوني والتعلم الفردي الارشادي لمصاحبة وسائط فائقة في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات رسم الخرائط التاريخية والزمانية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية جامعة الأزهر ، 124(1) .
- 83- زيتون ، عايش (2007) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم . عمان : دار الشروق للنش والتوزيع .
- 84- زيتون،حسن حسين(1996) .أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات . الرياض :.الدار الصولتية
- 85- سعد، نهاد صبيح(1990) . الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية . بغداد : مطابع التعليم العالي والبحث العلمي .
- 86- سعادة ، جودت (2003) . تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية دار الشروق للنشر والتوزيع
- 87- سعادة ،جودت (2001) . تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية . نابلس : دار الشروق فلسطين .
- 88- سعادة ، جودت أحمد (1992) . تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية . القاهرة : دار الثقافة والنشر .
- 89- سلامة ، أيمن عبد العزيز (2102) . تقدير الذات وعلاقته بالتقويم الذاتي والتقويم الموضوعي لدي طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي - مركز الارشاد النفسي ،(30) .
- 90- سلامة، عبد الحافظ محمد(2001) . تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الحاجات الخاصة، ط1 . عمان : دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع .
- 91- سهمود ، نصر محمد عبد الله(2003) . مشكلات تعليم وتعلم البلاغه العربية في الصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : جامعة الأزهر .
- 92- سوسة، احمد(1983) . تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج1 . بغداد : دار الحرية للطباعة .
- 93- شلبي ، أحمد وأخرون (1998) . تدريس الدراسات الإجتماعية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : المركز المصري للكتاب .

- 94- شريف، شريف محمد(1969) .تطور الفكر الجغرافي ، ط1 . القاهرة : مطبعة الانجلو المصرية .
- 95- صالح ، عبد الرحمن (1999) . العملية العقلية في القرآن الكريم ودلالاته التربوية ،مجلة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، 7 ، (1) .
- 96- طبلان ، أحمد راجح (2004) . فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي الجغرافيا مهارات رسم الخرائط ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، (98) .
- 97- عبابنة ،نواف (2004) . برنامج تدريبي لاعداد معلمي الجغرافيا واكسابهم مهارات الخريطة . اربد : عالم الكتب .
- 98- عبد الله ، فيصل حميد (2009) . مدي استخدام معلمي التربية الرياضية لأساليب التقويم البديل وأدواته في تقويم طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، 34 (2) .
- 99- عبد الحميد ،عبد العز (2011) . اثر تصميم استراتيجيات التعلم الالكتروني قائمة علي التوليف بين اساليب لتعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي علي كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التاملي ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،75،(2) .
- 100- عبد الحميد ،جابر (1997) . قراءات في تعليم التفكير والمنهج . القاهرة : دار النهضة العربية .
- 101- عبد الهادي ،نبيل وابو حشيش ،عبد العزيز وبسندي ، خالد (2003) .مهارات في اللغة والتفكير . عمان : دار المسرة .
- 102- عبد الوهاب ، فاطمة محمد (2005) . فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التاملي والاتجاه نحو استخدامها لدي طلاب الثاني الثانوي الازهري ،مجلة التربية العملية كلية التربية ، 8،(4) .
- 103- عطية ، علي حسين (2011) . فعالية استخدام مدخل تدريسي قائم علي التصور البصري المكاني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات فهم الخريطة والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (33) .
- 104- عبيد ،وليم و عفانة ، عزو (2002) . التفكير والمنهاج المدرسي . الكويت : مكتبة الفلاح .
- 105- عبيد ،وليم و عفانة ، عزو (2003) . التفكير والمنهاج المدرسي . العين : مكتبة الفلاح .

- 106- عفانة ،عزو (1996) . **تخطيط المناهج وتقويمها**، ط 30 غزة : الجامعة الاسلامية.
- 107- عفانه ، عزو (1998) . **مستوي مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة** ، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية** ،1،(1).
- 108- عفانة ،عزو واللولو، فتحية(2002) . "مستوي مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريس الميدان لدي طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية غزة" **مجلة التربية العلمية** ،كلية التربية عين شمس ، 5 (1) .
- 109- عفانة ،محمد عطية أحمد(2011) . **واقع استخدام معلمي اللغة العربية للأساليب التقويم في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولي في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة**، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعه الاسلاميه .
- 110- علام، صلاح الدين (2004) . **التقويم التربوي البديل** . القاهرة : دار الفكر التربوي .
- 111- علي، محمد السيد(2011) . **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- 112- علي ،محمد السيد (2001) . **تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج** . القاهرة : دار الفكر العربي .
- 113- عميرة ، ابراهيم (1997) . **المنهج وعناصره** ، ط2 . القاهرة : دار المعارف .
- 114- فارس ، محمد عيد ، (2009) . **فعالية برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في رسم الخريطة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأثره علي اكسابهم بعض مهارات رسمها** ، **المجلة التربوية كلية التربية** ، (25) .
- 115- فالوقي ، محمد هاشم (1997) . **بناء المناهج التربوية** . طرابلس : المكتب الجامعي الحديث .
- 116- فريمان، ن،و، (1961) . **الجغرافيا في مائة عام**، ترجمة عبد العزيز طريح . بغداد : طبع دار الشؤون الثقافية العامة .
- 117- فليجة، احمد نجم الدين(1976) . **الجغرافية العملية والخرائط** ، ط3 . بغداد : مطبعة مؤسسة شباب الجامعة .
- 118- قطامي ، نايفة (2001) . **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية** . عمان : دار الفكر .
- 119- قورة ،حسين (1979) . **الاصول التربوية في بناء المناهج** ، ط7 . القاهرة : دار المعارف .

- 120- كاظم، احمد خيرى، وجابر، جابر عبد الحميد (1964)، الوسائل التعليمية والمنهج .
القاهرة : دار النهضة العربية
- 121- كشكو ، عماد جميل حمدان (2005) . اثر برنامج تقني مقترح في ضوء الاعجاز
العلمي بالقرآن علي تنمية التفكير التأملي ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة
الاسلامية .
- 122- مجيد، سوسن شاكر (2011) . تطورات معاصرة في التقويم التربوي، ط1 . عمان :
دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 123- مجيد ، سوسن شاكر (2008) . تنمية مهارات التفكير الابداعي الناقد، ط1 . عمان
: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 124- محمد ، ازبيدة محمد قرني (2009) . التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب اتخاذ
القرار وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرارات لدي تلاميذ الصف
الثالث الإعدادي في مادة العلوم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس ، 149 .
- 125- محمود ، صباح والقاعد، ابراهيم والمومني ، محمد (1996) . طرائق تدريس الجغرافيا
، ط1 . اربد : دار الامل للنشر والتوزيع .
- 126- محمود ، صلاح (2007) . تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات اهدافه
ومحتواه واساليب تقويمه . حلوان : عالم الكتب .
- 127- محمود ، صلاح الدين (2003) . برنامج مقترح قائم علي التعلم التعاوني لتدريب تلاميذ
الصف الأول الاعدادي علي رسم الخريطة وقياس أثره ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، 9
(2) .
- 128- ماجد، عبد المنعم(1963) . تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى . القاهرة :
مطبعة الرسالة .
- 129- مصطفى، عبد المجيد عبد الحميد، و اسعد ، جوزيف الياس (1978) . الوسائل السمعية
والبصرية ، ط2 . النجف الاشرف : مطبعة الاداب .
- 130- مظهر، جلال(1967) . اثر العرب في الحضارة الاوربية ، ط1 . بيروت : منشورات
دار الرائد .
- 131- مغازي ، نهي سعدي (2009) . أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل علي تحقيق
أهداف تدريس مادة خدمة الجماعة ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون للخدمة الإجتماعية .

- 132- ملحم ، سامي (2005) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، عمان : دار المسير للنشر والتوزيع .
- 133- منشئ ، ذكي و ونصر الدين ، بدري محمد (1411 هـ) . الخرائط الجغرافية تصميم و إنتاج وقراءة وتفسير . جدة : مكتبة المصباح .
- 134- منسي ، حسن (2002) . التقويم التربوي . اربد : دار الكندي للنشر والتوزيع .
- 135- مهيدات ، عبد الحكيم علي و المحاسنة ، ابراهيم محمد (2009) . التقويم الواقعي . عمان : دار جرير للنشر والتوزيع .
- 136- موسي ، فاروق عبد الفتاح (1981) . علم النفس التربوي . القاهرة : دار الثقافة للطبع والنشر .

ثانيا : المراجع باللغة الانجليزية

- 1- Andrade. et al.(2009). Rubrice-Referenced Self-Assessment and Self,Efficacy for writing,The Journal of Educational Research, 102 (4),287-304
- 2- Ennis , Rolert .H (1985) . Alogical Basis for Measuring critical thinking. **Educational leadership** , vol .(93) ,no(2).
- 3-Mcdonald,B.&Boud,D..(2003). The Impact of Self-Assessment on Achievement: The Effect of Self_Assessment Training on Performance in External Examinations ,**Assessment in Education: Principles, Policy& Practics** , 10,(2), 209-221
- 4- ross ,D.D(1999) . programmatic structures for the preparation of Reflective g. m. sparks-langer and A. B. colton synthesis of Research on Teacher Reflective thinking . **Educational leadership** ,vol :48 , No.6
- 5- schod , D.A (1987) . Educating the Reflective practitio er , Towards ANew Desig for teaching and learning ir the professions , **teaching and teacher Education** , vol:4 .
- 6- wiggin , G(1998) .**Educative assessment :Designing assessments to inform and improve student performa,ce** . San Francisco :Josseg-Bass publishers.
- 7-Yost, D. \$ Sentner, S.(2000).An Examination of the Construct of Critical Reflective: Implication for Teacher Education Programming in the 21st Century. **Jounal of Teacher Education**. Vol.1, No.1,pp.39-50

.

الملاحق

ملحق رقم (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج 53/..... Ref
التاريخ: 2012/12/12 Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أطهر تحياتها، ونرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ شادي عبد الحافظ عبد الحافظ حميد، برقم جامعي 120110182 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص طاهج وطرق تدريس، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته للماجستير والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط
بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد الدراسات العليا
أ.د. فؤاد علي العاجز




سورة أثر:
+

+970 08 286 0700 +970 08 286 0800 +970 08 286 0900

ملحق رقم (2)

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: 101/12/15
تاريخه: 2012/12/15
المدينة: غزة / غزة

السيد / مدير التربية والتعليم - غرب غزة - حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحث.

يهدىكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث / شادي عبد المافظ حميد، والذي يجري بحثاً بعنوان "أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي" وذلك لتل درجة الماجستير في التربية من الجامعة الإسلامية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر بمدارسكم المسورة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. علي محمد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي

تحت إشراف
1- السيد / مدير التربية والتعليم العالي
2- السيد / مدير إدارة الشؤون الإدارية والتعليمية
3- السيد / مدير إدارة الشؤون الإدارية والتعليمية

رقم الهاتف: 2849771 - 2861482 - 2869408 (خط) - 2869408 (فاكس) - 2869711 - 2849771 (موبايل)

ملحق رقم (3)

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: 2012/13/201
التاريخ: 2012/13/201
العدد: 29/ع/1434

السيد/ مدير التربية والتعليم غرب غزة حفظه الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع / تسهيل مهمة بانث.

تهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ شادي عبد الحافظ حميد، والذي يجري بحثاً بعنوان " أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأهلي ومهارات رسم الخرائط الجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الاساسي " وذلك لئلا درجة الماجستير في التربية من الجامعة الإسلامية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر بمترويتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

الإمضاء: مدير إدارة الدراسات والبحوث
بصفتي
إلى السيد مدير التربية والتعليم غرب غزة
رغم يزيد كشك

السيد/ مدير التربية والتعليم العالي
السيد/ مدير وزارة التربية والتعليم العالي
السيد/ مدير وزارة الصحة العامة للوقاية من الأمراض

خبره هاتف: 2849711 - 2841409 - 2840009 - 08-2555909 (08-2555909) فاكس: 08-2555909

ملحق رقم (4)

أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
١	عزو عفانة	استاذ دكتور / مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٢	محمد عسقول	استاذ دكتور / مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٣	فتحية اللولو	استاذ دكتور / مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٤	ابراهيم الأسطل	استاذ مشارك / مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٥	صلاح الناقة	استاذ مشارك / مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٦	محمد زقوت	استاذ مشارك / مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٧	عطا درويش	استاذ مشارك / مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
٨	محمد أغا	دكتورة / أصول تربية	جامعة الأزهر
٩	عبد الكريم لبد	دكتورة / مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
١٠	جمال الفليت	دكتورة / مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
١١	جبر العفيفي	دكتورة / جغرافيا	جامعة القدس المفتوحة
١٢	مؤمن نصر	دكتورة / جغرافيا	جامعة غزة
١٣	أكرم وادي	دكتورة / مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
١٤	خميس العفيفي	دكتورة / أصول تربية	مشرف / وكالة الغوث
١٥	حمدي أبو ليلة	ماجستير / جغرافيا	جامعة الأقصى
١٦	معين العطار	بكالوريوس / جغرافيا	مشرف / وزارة التربية والتعليم
١٧	ناريمان أهل	ليسانس / اجتماعيات	مديرة مدرسة / وزارة التربية والتعليم
١٨	صلاح أبو نادي	بكالوريوس / جغرافيا	مدرس / وزارة التربية والتعليم
١٩	محمد جعور	بكالوريوس / جغرافيا	مدرس / وزارة التربية والتعليم
٢٠	محمود السباح	بكالوريوس / جغرافيا	مدرس / وزارة التربية والتعليم

الجامعة الإسلامية غزة

ملحق رقم (5)



عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس

السيد / ة حفظه الله

الموضوع / تحكيم اختبار التفكير التأملي

يقوم الباحث بدراسة موضوع أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي للحصول علي درجة الماجستير في التربية - قسم مناهج وطرق تدريس

وقد قام الباحث بإعداد اختبار لمهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا ونظراً لما تتمتعون به من خبرة تعليمية في مجال التربية والتعليم ولما لرأيكم من أهمية في مجال البحث فإنني أُرغب بالاستشارة برأيكم السديد والاستفادة من خبرتكم في هذا المجال آمل من سيادتكم التكرم بدراسة محتوى الاختبار وإبداء الرأي والمشورة (حذف _ إضافة _ تعديل) وتدوين ملاحظاتكم في النواحي التالية

- ملائمة الاختبار لقياس ما اعد له
- مدي وضوح الصياغة وسلامة اللغة
- مدي انتماء كل مؤشر لدي المهارات التي يتبع لها
- مدي قياسها لمهارات التفكير التأملي
- مدي اتساق البدائل

ملاحظة / مرفق جدول لإبداء رأيكم في مدي مناسبة أسئلة اختبار مهارات التفكير التأملي لقياس مهارات التفكير المعدة ، حيث أن رأيكم يفيد الباحث في إعداد وتنظيم الاختبار الذي يعد إحدى أهم أدوات الدراسة

شاكرين حسن تعاونكم

الباحث/ شادي عبد الحافظ حميد

ملحق رقم (6)

جدول مواصفات اختبار التفكير التأملي في الوحدة الساسة (قارة امريكا الاتينية /الجنوبية)

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	مهارة وضع حلول مقنعة	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	مهارة الوصول الي استنتاجات	مهارة الكشف عن المغالطات	مهارة الرؤية البصرية	المهارات الموضوعات
30%	9	1	-	2	2	3	الدرس الاول موقع قارة وخصائصها
30%	9	-	3	2	3	1	الدرس الثاني مناخ قارة امريكا الاتينية
40%	12	2	2	4	3	1	الدرس الثالث السكان والنشاط الاقتصادي
100%	30	3	5	9	8	5	المجموع



ملحق رقم (7)

الجامعة الإسلامية غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس

اختبار التفكير التأملي في صورته الأولى

اسم الطالبة /..... الشعبة /.....

يهدف الاختبار الذي بين يديك الي قياس مهارات التفكير التأملي في الوحدة السادسة (قارة
أمريكا الاتينية /الجنوبية في مادة الجغرافيا للصف العاشر)

والباحث يشكر ويثمن تعاونك وأرجو منك قراءة تعليمات الاختبار بكل عناية ودقه

علماً بأن هذا الاختبار ليس له علاقة بالدرجات المدرسيه وإنما لغرض البحث العلمي فقط

تعليمات الاختبار :

- ١- يتكون الاختبار من ٣٠ فقرة من نوع اختبار متعدد
- ٢- إقرأي كل سؤال وإجابته جيداً وحددي الاجابة الصحيحة بوضع علامة (x) في مربع الرمز
الدال علي الاجابة الصحيحة في مفتاح الاجابة علي الاختبار

فيما يلي مثال محلول لتوضيح طريقة الإجابة

١- عاصمة دولة فلسطين

أ- القدس ب- غزة ج- القاهرة د- الخرطوم

الإجابة				رقم السؤال
أ-	ب-	ج-	د-	
X				

شاكر لك حسن تعاونك

الباحث /شادي عبد الحافظ حميد

أولاً: مهارة الرؤية البصرية

١- عند تأمل خريطة العالم التي أمامك

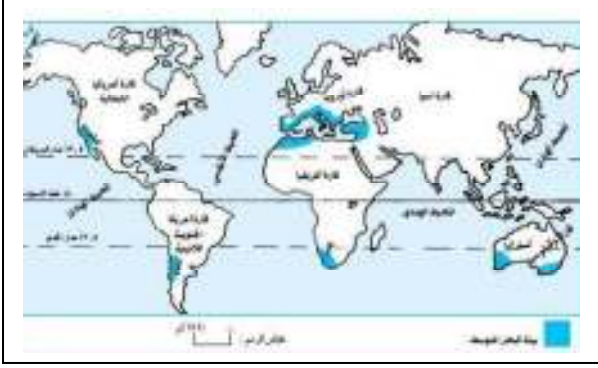
فإن قارة أمريكا الجنوبية تقع بين دائرتي عرض

أ- ٢٥ - ٥٦ شمالاً وجنوباً

ب- ٣٥ - ٦٦ شمالاً وجنوباً

ج- ١٥ - ٥٥ شمالاً وجنوباً

د- ٤٥ - ٦٠ شمالاً وجنوباً



٢- عند تأمل خريطة أمريكا الجنوبية التي أمامك

نلاحظ أنه يحدها من جهة الغرب

أ- المحيط الأطلسي

ب- المحيط الهادي

ج- الولايات المتحدة الأمريكية

د- المحيط الهندي



٣- عند تأمل خريطة أمريكا الجنوبية التي أمامك

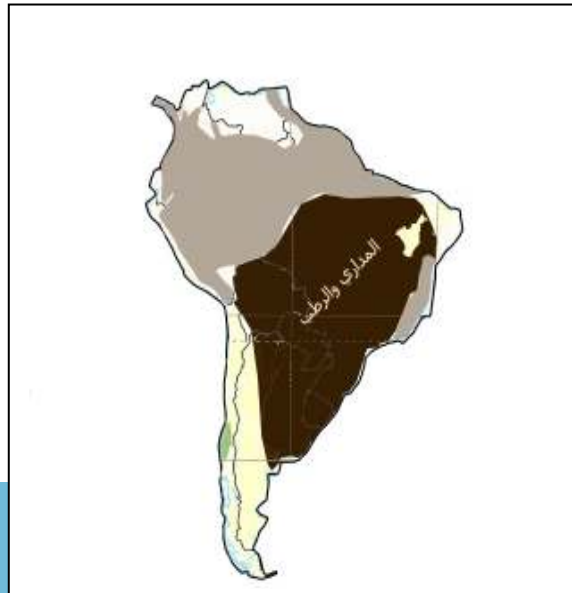
نلاحظ أن الإقليم الذي يسود في وسط القارة وشمالها

أ- الإقليم الاستوائي

ب- الإقليم الصحراوي وشبه الصحراوي

ج- إقليم البحر المتوسط

د- الإقليم المداري والرطب



٤- عند تأمل خريطة أمريكا الجنوبية التي أمامك نلاحظ أن سلسلة الجبال التي تمتد من الشمال إلى الجنوب في غرب القارة



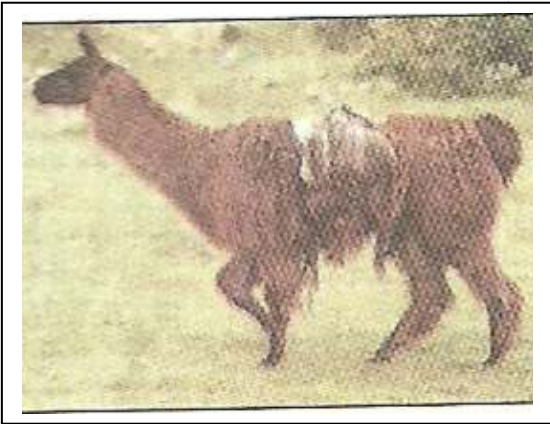
أ- جبال الأنديز

ب- جبال روكي

ج- جبال الهملايا

د- جبال الألب

٥- عند تأمل الصورة التي أمامك نلاحظ أنها تتضمن أشهر الحيوانات في قارة أمريكا الجنوبية وهو



أ- الجمل

ب- اللاما

ج- الغزال

د- الزرافة

ثانياً : مهارة الكشف عن المغالطات

- ٦- جميع الدول الآتية تنتمي الي قارة أمريكا الجنوبية ما عدا
أ- البرازيل ، الأرجنتين ، بوليفيا .
ب- البيرو ، البار جواي ،
الأوروغواي
- ج- فرنسا ، اسبانيا ، ايطاليا
د- كولومبيا ، فنزويلا ، كولومبيا
- ٧- كل المرتفعات الجبلية الآتية في قارة أمريكا الجنوبية ما عدا
أ- كاليفورنيا
ب- أكونكاوا
ج- سيراماديرا
د- الانديز
- ٨- كل ما يلي من أسباب جعل مناخ أمريكا الجنوبية ضمن المناخ المداري والشبه المداري الرطب ما عدا
أ- وقوع معظم القارة في نصف الكرة الجنوبي
ب- بعدها عن المسطحات المائية
ج- مرور مدار السرطان والجدي
د- مرور خط الاستواء
- ٩- جميع ما يلي من أسباب تكون صحراء بتجونيا في الأرجنتين ما عدا
أ- امتداد جبال الانديز من الشمال الي الجنوب
ب- ارتفاع جبال الانديز الكبير
ج- عدم توغل المؤثرات البحرية من المحيط نحو الداخل
د- سقوط الأمطار الغزيرة
- ١٠- كل ما يلي من أهم المحاصيل الزراعية في قارة أمريكا الجنوبية ما عدا
أ- الورد
ب- قصب السكر
ج- الموز
د- البن
- ١١- تنخفض درجة الحرارة في أمريكا الجنوبية في فصل الشتاء في المناطق الآتية ما عدا
أ- المناطق الهضبية الداخلية
ب- جبال الانديز وسيراماديرا
ج- السواحل الشرقية للقارة
د- السواحل الجنوبية للقارة

١٢- تسود اللغة الاسبانية في جميع دول القارة ما عدا

أ- البرازيل

ب- البيرو

ج- تشيلي

د- كولومبيا

١٣- تستورد امريكا الجنوبية من أوروبا وأمريكا الشمالية ما يلي ما عدا وحدة

أ- الآلات

ب- اللحوم

ج- الاجهزة الطبية

د- وسائل النقل

ثالثاً: مهارة الوصول الي استنتاجات

١٤- أدي إستقامة سواحل امريكا الجنوبية الي

أ- زيادة الموانئ الطبيعية

ب- سقوط الأمطار علي السواحل

ج- قلة الموانئ الطبيعية

د- سرعة هبوب الرياح

١٥- من أعلي قمم سلسلة جبال الأنديز

أ- جبال أكونكاجوا

ب- جبال سيراماديرا

ج- جبال روكي

د- جبال الهملايا

١٦- يمتاز اقتصاد امريكا الجنوبية بالضعف نتيجة

أ- وفرة الايدي العاملة

ب- كثرة المواد الخام في القارة

ج- كثرة الموانئ

د- تدني مستوي التقنية وضعف طرق

المواصلات

١٧- يدين غالبية سكان امريكا الجنوبية بالديانة

أ- اليهودية

ب-الاسلامية

ج- المسيحية

د- البوذية

١٨- من أهم المعادن المتوفرة في أمريكا الجنوبية

أ- الحديد والفضة

ب- الذهب والنحاس

ج- المغنيسيوم والفوسفات

د- الألمونيوم والرصاص

١٩- تعاني قارة أمريكا الجنوبية من ضعف في شبكة المواصلات نتيجة

أ- الظروف الطبيعية وعدم توفر رؤوس الأموال

ب- قلة استيراد وسائل النقل

ج- عدم توفر الطرق المعبدة

د- ليس مما سبق

٢٠- تعتبر غابات الأمازون مهمة للبيئة نتيجة

أ- د- تزويد الغلاف الجوي بنسبة عالية من الأوكسجين

ب- كثرة المستنقعات

ج- الحصول علي الأخشاب

د- كل ما سبق صحيح

٢١- من مميزات الاقليم الاستوائي في قارة امريكا الجنوبية

أ- يسود في منطقة وسط شيلي

ب- ينمو فيه نباتات شوكية

كالصبار

ج- أمطار غزيرة طوال العام

د- حرارة منخفضة طوال

العام

٢٢- أدي امتداد جبال الأنديز من الشمال الي الجنوب الي

أ- الفصول في أجزائها الجنوبية علي عكس الفصول في أجزائها الشمالية

ب- ب- ارتفاع درجة الحرارة

ج- سقوط الأمطار صيفاً وشتاءً علي القارة

د- منع توغل المؤثرات البحرية من المحيط الهادي نحو الدول

رابعاً: مهارة اعطاء تفسيرات مقتعه

- ٢٣- تنخفض درجة الحرارة علي سواحل أمريكا الجنوبية صيفاً بسبب
أ- بعدها عن المؤثرات البحرية
ب- تأثير التيارات البحرية الباردة
ج- قربها عن المؤثرات البحرية
د- المؤثرات البحرية الدافئة
- ٢٤- تسقط الأمطار صيفاً وشتاءً علي معظم أجزاء قارة أمريكا الجنوبية بسبب
أ- قربها من السواحل الأطلسي
ب- هبوب الرياح التجارية الماطرة القادمة من المحيط
ج- جفاف الهواء المصاحب لتيار البيرو
د- ارتفاع جبال الأنديز
- ٢٥- قلة الأمطار الساقطة علي السواحل الغربية لأمريكا الجنوبية بسبب
أ- هبوب الرياح التجارية الماطرة القادمة من المحيط الأطلسي
ب- ارتفاع جبال الانديز
ج- المؤثرات البحرية الدافئة
د- جفاف الهواء المصاحب لتيار البيرو البارد
- ٢٦- الزيادة الكبيرة في عدد سكان أمريكا الجنوبية من أهم أسبابها
أ- ارتفاع معدل المواليد
ب- ارتفاع معدل الوفيات
ج- الهجرة الخارجية لسكان القارة
د- تدني مستوي الصحة في القارة
- ٢٧- تنوع تربية الحيوانات في قارة أمريكا الجنوبية بسبب
أ- قلة الأمطار
ب- تنوع واتساع مراعيها
ج- توفر الرعاية البيطرية
د- ليس مما سبق

خامساً : مهارة وضع حلول مقترحة

٢٨- يقل تركز السكان في القارة في المرتفعات الجبلية يمكن زيادة تركزهم من خلال

أ- توفير المياه

ب-تشجيع السكان علي التركز في المناطق الجبلية

ج- تحويل السفوح الي مدرجات ومصاطب عن طريق إقامة الجدار الاستنادي

د- كل ما سبق صحيح

٢٩- قلة عمق قناة بنما فإن الاقتراحات الصحيحة لتسهيل حركة السفن

أ- زيادة عمق القناة

ب- بناء خزانات مائية لتقوم برفع السفن او خفضها

د- استخدام سفن صغيرة

ج- أ + ب

٣٠- تعاني القارة من ضعف في شبكات النقل فإن الاقتراح الصحيح للتغلب علي ذلك

ب-تجفيف المستنقعات

أ- التخفيف من الغطاء النباتي الكثيف

د- جميع ما سبق

ج- انشاء طرق موصلات

مفتاح الاجابة علي الاختبار

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
-1				
-2				
-3				
-4				
-5				
-6				
-7				
-8				
-9				
-10				
-11				
-12				
-13				
-14				
-15				
-16				
-17				
-18				
-19				
-20				
-21				
-22				
-23				
-24				
-25				
-26				
-27				
-28				
-29				
-30				



اختبار التفكير التأملي في صورته النهائية

اسم الطالبة /..... الشعبة /.....

يهدف الاختبار الذي بين يديك الي قياس مهارات التفكير التأملي في الوحدة السادسة (قارة أمريكا الاتينية /الجنوبية في مادة الجغرافيا للصف العاشر)

والباحث يشكر ويثمن تعاونك وأرجو منك قراءة تعليمات الاختبار بكل عناية ودقه

علماً بأن هذا الاختبار ليس له علاقة بالدرجات المدرسيه وإنما لغرض البحث العلمي فقط

تعليمات الاختبار :

٣- يتكون الاختبار من ٣٠ فقرة من نوع اختبار متعدد

٤- الزمن المخصص لهذا الاختبار ٤٠ دقيقة

٥- إقرأ أي كل سؤال وإجابته جيداً ثم حددي الاجابة الصحيحة بوضع علامة (x) في مربع الرمز

الدال علي الاجابة الصحيحة في مفتاح الاجابة علي الاختبار

فيما يلي مثال محلول لتوضيح طريقة الإجابة

٢- عاصمة دولة فلسطين

ب- القدس ب- غزة ج- القاهرة د- الخرطوم

الإجابة				رقم السؤال
أ-	ب-	ج-	د-	
X				

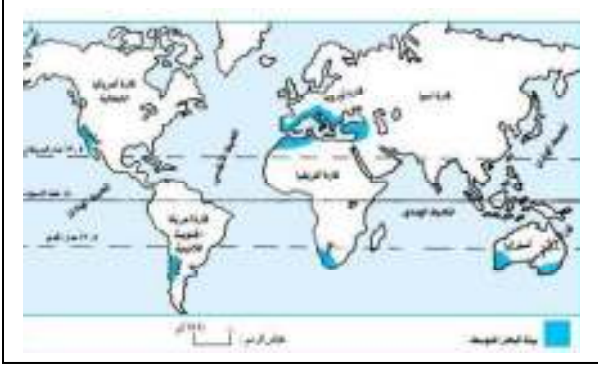
شاكر لك حسن تعاون

الباحث /شادي عبد الحافظ حميد

أولاً: مهارة الرؤية البصرية

٣١- عند تأمل خريطة العالم التي أمامك

فإن قارة أمريكا الجنوبية تقع بين دائرتي عرض



ب- ٢٥ - ٥٦ شمالاً وجنوباً

ب- ٣٥ - ٦٦ شمالاً وجنوباً

ج- ١٥ - ٥٥ شمالاً وجنوباً

د- ٤٥ - ٦٠ شمالاً وجنوباً

٣٢- عند تأمل خريطة أمريكا الجنوبية التي أمامك

نلاحظ أنه يحدها من جهة الغرب

أ- المحيط الأطلسي

ب- المحيط الهادي

ج- المحيط المتجمد الشمالي

د- المحيط الهندي



٣٣- عند تأمل خريطة أمريكا الجنوبية التي أمامك

نلاحظ أن الإقليم الذي يسود في وسط القارة وشمالها هو الإقليم

أ- الاستوائي

ب- الصحراوي وشبه الصحراوي

ج- البحر المتوسط

د- المداري والرطب



٤- عند تأمل خريطة أمريكا الجنوبية التي أمامك نلاحظ

أن سلسلة الجبال التي تمتد من الشمال الي الجنوب في

القارة هي جبال

أ- الأنديز

ب- روكي

ج- الهملايا

د- الألب



٥- عند تأمل الصورة التي أمامك نلاحظ أنها تتضمن أشهر

الحيوانات في قارة أمريكا الجنوبية يسمى

أ- الجمل

ب- اللاما

ج- الغزال

د- الزرافة



ثانياً : مهارة الكشف عن المغالطات

٦- جميع الدول الآتية تنتمي الي قارة أمريكا الجنوبية ما عدا

ب- البرازيل ، الأرجنتين ، بوليفيا .
ب- البيرو ، البار جواي ،
الأوروغواي

ج- فرنسا ، اسبانيا ، ايطاليا
د- كولومبيا ، فنزويلا ، كولومبيا

٧- كل المرتفعات الجبلية الآتية تقع في قارة أمريكا الجنوبية ما عدا

ب- كاليفورنيا
ب- أكونكاوا

ج- سيراماديرا
د- الانديز

٨- كل ما يلي من أسباب جعل مناخ أمريكا الجنوبية ضمن المناخ المداري والشبه المداري

الرطب ما عدا

ب- وقوع معظم القارة في نصف الكرة الجنوبي
ب- بعدها عن المسطحات المائية

ج- مرور مدار السرطان والجدي
د- مرور خط الاستواء

٩- جميع ما يلي من أسباب تكون صحراء بتجونيا في الأرجنتين ما عدا

ب- امتداد جبال الانديز من الشمال الي الجنوب
ب- ارتفاع جبال الانديز الكبير

ج- عدم توغل المؤثرات البحرية من المحيط نحو الداخل
د- سقوط الأمطار الغزيرة

١٠- كل ما يلي من أهم المحاصيل الزراعية في قارة أمريكا الجنوبية ما عدا

ب- الورد
ب- قصب السكر

ج- الموز
د- البن

١١- تنخفض درجة الحرارة في أمريكا الجنوبية في فصل الشتاء في المناطق الآتية ما عدا

ب- المناطق الهضبية الداخلية
ب- جبال الانديز وسيراماديرا

ج- السواحل الشرقية للقارة
د- السواحل الجنوبية للقارة

١٢- تسود اللغة الاسبانية في جميع دول قارة أمريكا الجنوبية ما عدا

أ- البرازيل
ب- البيرو

ج- تشيلي
د- كولومبيا

١٣- تستورد امريكا الجنوبية من أوروبا وأمريكا الشمالية ما يلي ما عدا
ب- الآلات

ج- الاجهزة الطبية
د- وسائل النقل

ثالثاً: مهارة الوصول الي استنتاجات

١٤- أدي إستقامة سواحل امريكا الجنوبية الي

أ- زيادة الموانئ الطبيعيه
ب- غزارة الأمطار علي السواحل

ج- قلة الموانئ الطبيعيه
د- سرعة هبوب الرياح

١٥- ادي اختراق نهر لايلاتا لسهول البمباس الي

ب-توفر المراعي
ت-أ+ب
د- ليس مما سبق

١٦- يمتاز اقتصاد امريكا الجنوبية بالضعف نتيجة

ب-وفرة الايدي العاملة
ج- كثرة الموانئ
د- تدني مستوي التقنية وضعف طرق المواصلات

١٧- ادت الهجرات الي قارة امريكا الجنوبية من مختلف دول العالم الي

ب-استقرار عدد سكان القارة
ج- زيادة عدد سكان القارة

د- انتشار الامراض بين سكان القارة

١٨- تتميز التجارة بالضعف بين دول قارة امريكا الجنوبية نتيجة

أ- تشابه الانتاج الزراعي والحيواني
ب- انخفاض مستوي المعيشة
ج- ضعف شبكات النقل
د- كل ما سبق

١٩- تعاني قارة أمريكا الجنوبية من ضعف في شبكة المواصلات ننتيجة

أ- الظروف الطبيعية
ب- عدم توفر رؤوس الاموال
ج- الظروف الاستوائية
د- ليس مما سبق

٢٠- تعتبر غابات الأمازون مهمة للبيئة نتيجة

ب-تزويد الغلاف الجوي بنسبة عالية من الأوكسجين

ج- تلطيف درجة الحرارة

د- أ + ج

٢١- يتميز مناخ وسط وشمال قارة امريكا الجنوبية بانه حار وماطر طول العام نتيجة

وقوعه في

ب-الاقليم الاستوائي

ب-الاقليم المداري

ج- الاقليم الرطب

د- ب+ج

٢٢- أدي امتداد جبال الأنديز من الشمال الي الجنوب الي

ت-الفصول في أجزائها الجنوبية علي عكس الفصول في أجزائها الشمالية

ث- ارتفاع درجة الحرارة

ج-سقوط الأمطار صيفاً وشتاءً علي القارة

د- منع توغل المؤثرات البحرية من المحيط الهادي نحو الدول

رابعاً: مهارة اعطاء تفسيرات مقتعه

٢٣- تنخفض درجة الحرارة علي سواحل أمريكا الجنوبية صيفاً بسبب

ب-بعدها عن المؤثرات البحرية

ب-تأثير التيارات البحرية الباردة

ج- قربها عن المؤثرات البحرية

د- المؤثرات البحرية الدافئة

٢٤- تسقط الأمطار صيفاً وشتاءً علي معظم أجزاء قارة أمريكا الجنوبية بسبب

ب-قربها من السواحل

ب-هبوب الرياح التجارية الماطرة القادمة من المحيط

الأطلسي

ج- جفاف الهواء المصاحب لتيار البيرو

د- ارتفاع جبال الأنديز

٢٥- قلة الأمطار الساقطة علي السواحل الغربية لأمريكا الجنوبية بسبب

ب-هبوب الرياح التجارية الماطرة القادمة من المحيط الأطلسي

ب-ارتفاع جبال الانديز

ج- المؤثرات البحرية الدافئة

د- جفاف الهواء المصاحب لتيار البيرو البارد

- ٢٦- الزيادة الكبيرة في عدد سكان أمريكا الجنوبية من أهم أسبابها
- ب-ارتفاع معدل المواليد
ج-الهجرة الخارجية لسكان القارة
د-تدني مستوى الصحة في القارة
- ٢٧- تتنوع تربية الحيوانات في قارة أمريكا الجنوبية بسبب
- ب-قلة الأمطار
ج-قلة المراعي
د- ليس مما سبق

خامساً : مهارة وضع حلول مقترحة

- ٢٨- من أبرز المقترحات لزيادة تركيز السكان في المرتفعات الجبلية في قارة أمريكا الجنوبية
- أ- توفير المياه
ب-تشجيع السكان علي التركيز في المناطق الجبلية
ج- تحويل السفوح الي مدرجات ومصاطب عن طريق إقامة الجدار الاستنادي
د- كل ما سبق صحيح
- ٢٩- من المقترحات المناسبة لتسهيل حركة السفن في قناة بنما وتجاوز قلة عمقها
- ب-زيادة عمق القناة
ج- أ + ب
د- استخدام سفن صغيرة
- ٣٠- من المقترحات الملائمة للتغلب علي ضعف شبكات النقل في قارة أمريكا الجنوبية
- ب-التخفيف من الغطاء النباتي الكثيف
ج- انشاء طرق مواصلات
د- جميع ما سبق

مفتاح الإجابة علي الاختبار

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
-1				
-2				
-3				
-4				
-5				
-6				
-7				
-8				
-9				
-10				
-11				
-12				
-13				
-14				
-15				
-16				
-17				
-18				
-19				
-20				
-21				
-22				
-23				
-24				
-25				
-26				
-27				
-28				
-29				
-30				

ملحق رقم (9)

الإجابة النموذجية لاختبار التفكير التأملي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
-1	x			
-2		X		
-3				X
-4	x			
-5		X		
-6			X	
-7	x			
-8		X		
-9				X
-10	x			
-11	x			
-12	x			
-13		X		
-14			X	
-15			X	
-16				X
-17			X	
-18				X
-19		X		
-20	x			
-21				X
-22		X		
-23			X	
-24	x			
-25				X
-26	x			
-27		X		
-28				X
-29			X	
-30				X

الجامعة الإسلامية غزة

ملحق رقم (10)



عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس

السيد / ة حفظه الله

الموضوع / تحكيم اختبار رسم الخرائط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة موضوع (أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي) للحصول علي درجة الماجستير في التربية - قسم مناهج وطرق تدريس

وقد قام الباحث بإعداد اختبار لمهارات رسم الخرائط في مادة الجغرافيا(نقل وتكبير وتصغير الخريطة بطريقة المربعات) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة تعليمية في مجال التربية والتعليم ولما لرأيكم من أهمية في مجال البحث فإني أُرغب بالاستنارة برأيكم السديد والاستفادة من خبرتكم في هذا المجال آمل من سيادتكم التكرم بدراسة محتوى الاختبار وإبداء الرأي والمشورة (حذف _ إضافة _ تعديل) وتدوين ملاحظتكم في النواحي التالية

- مدي ملائمة الاختبار لقياس ما اعد له

- مدي وضوح الصياغة وسلامة اللغة

- مدي انتماء كل مؤشر لدي المهارات التي يتبع لها

- مدي قياسها لمهارات رسم الخرائط

ملاحظة / مرفق جدول لإبداء رأيكم في مدي مناسبة أسئلة اختبار مهارات رسم الخرائط لقياس مهارات الرسم المعدة ، حيث أن رأيكم يفيد الباحث في إعداد وتنظيم الاختبار الذي يعد إحدى أهم أدوات الدراسة

شاكريين حسن تعاونكم

الباحث/ شادي عبد الحافظ حميد



ملحق رقم (11)

الجامعة الإسلامية غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس

اختبار مهارات رسم الخرائط في صورته الاولى

اسم الطالبة /..... الشعبة /.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف الاختبار الذي بين يديك الي قياس مهارات رسم الخرائط في الوحدة السادسة (قارة أمريكا الاتينية /الجنوبية في مادة الجغرافيا للصف العاشر) وهي (نقل وتكبير وتصغير الخريطة بطريقة المربعات)

والباحث يشكر ويثمن تعاونك وأرجو منك قراءة تعليمات الاختبار بكل عناية ودقه

علماً بأن هذا الاختبار ليس له علاقة بالدرجات المدرسية وإنما لغرض البحث العلمي فقط

تعليمات الاختبار :

٦- يتكون الاختبار من ٩ فقرات

٧- الزمن المخصص لهذا الاختبار ٤٠ دقيقة

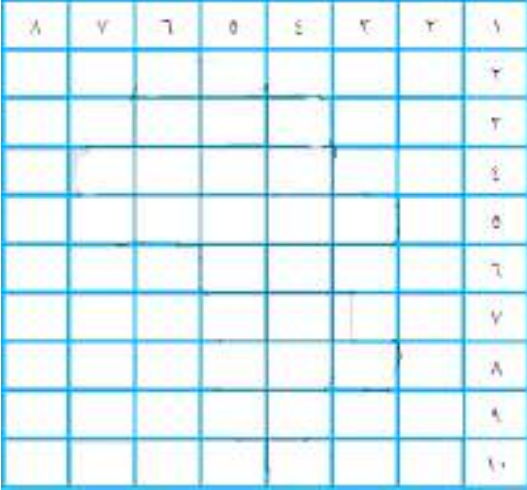
شاكر لك حسن تعاونك

الباحث /

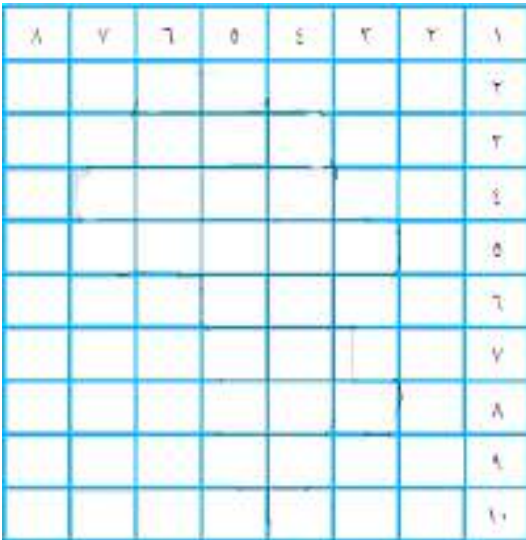
شادي عبد الحافظ حميد

أولاً : مهارة نقل الخريطة

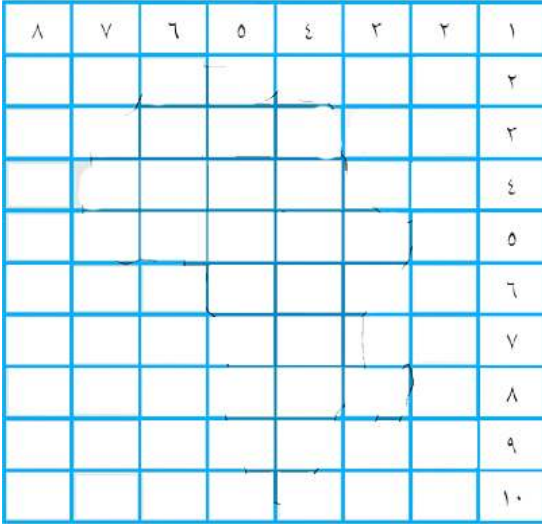
١ - انقلي خريطة أمريكا الجنوبية



٢ - انقلي خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد دولة البرازيل

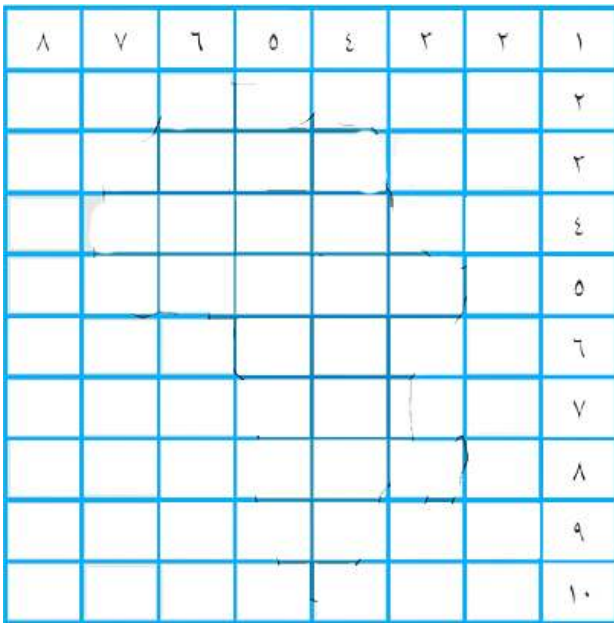


٣- انقلي خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها الاقليم الاستوائي

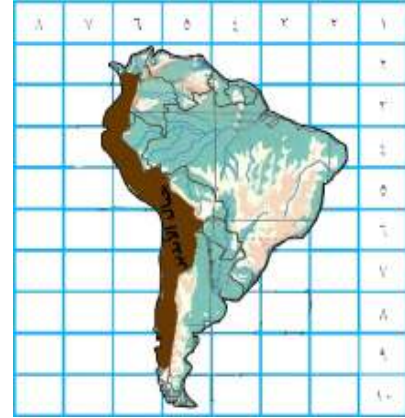
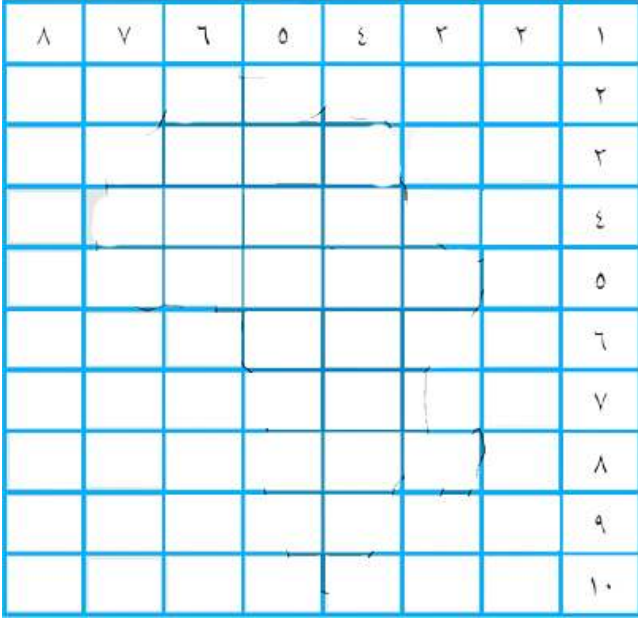


ثانياً: مهارة تكبير الخريطة

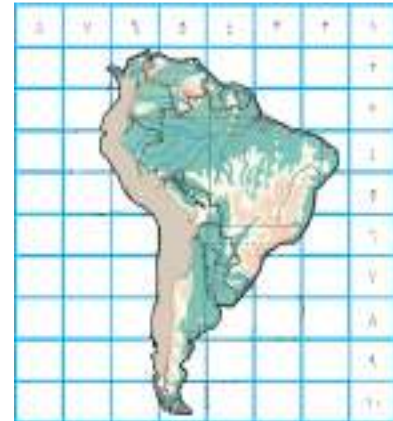
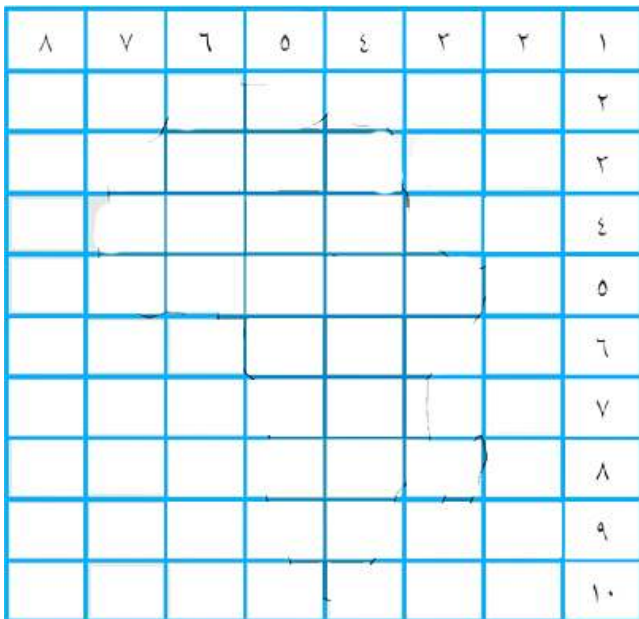
٤- كبري خريطة أمريكا الجنوبية



٥- كبري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها جبال الأنديز

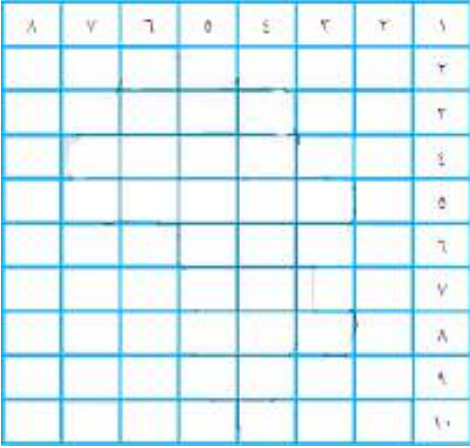


٦- كبري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها بحيرة تينكاكا

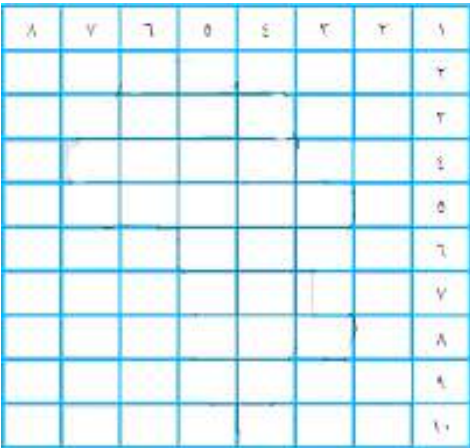


ثالثاً مهارة تصغير الخريطة

٧- صغري خريطة أمريكا الجنوبية

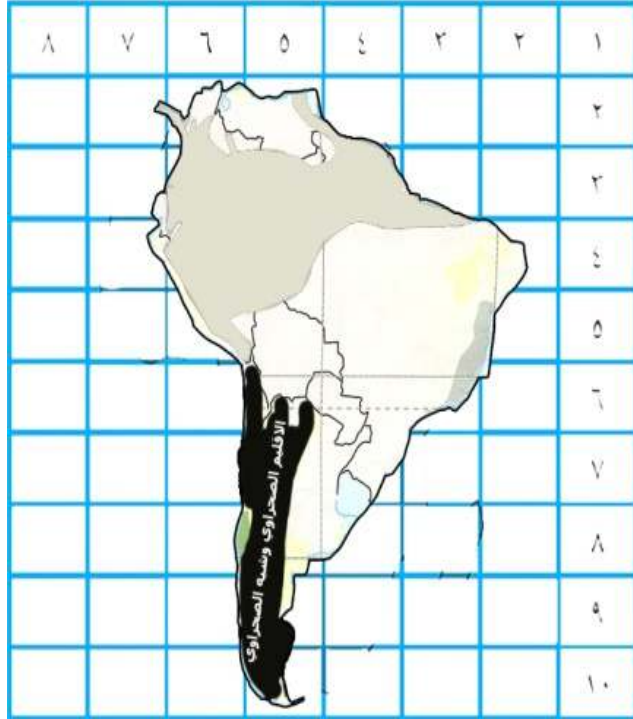


٨- صغري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها ما سهول السلفاس



٩- صغري خريطة أمريكيا الجنوبية مع تحديد عليها الاقليم الصحراوي والشبه الصحراوي

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
							٢
							٢
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠





ملحق رقم (12)

الجامعة الإسلامية غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس

اختبار رسم الخرائط في صورته النهائية

اسم الطالبة /..... الشعبة /.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف الاختبار الذي بين يديك الي قياس مهارات رسم الخرائط في الوحدة السادسة (قارة أمريكا الاتينية /الجنوبية في مادة الجغرافيا للصف العاشر) وهي (نقل وتكبير وتصغير الخريطة بطريقة المربعات)

والباحث يشكر ويثمن تعاونك وأرجو منك قراءة تعليمات الاختبار بكل عناية ودقه

علماً بأن هذا الاختبار ليس له علاقة بالدرجات المدرسية وإنما لغرض البحث العلمي فقط

تعليمات الاختبار :

٨- يتكون الاختبار من ٩ فقرات

٩- الزمن المخصص لهذا الاختبار ٤٠ دقيقة

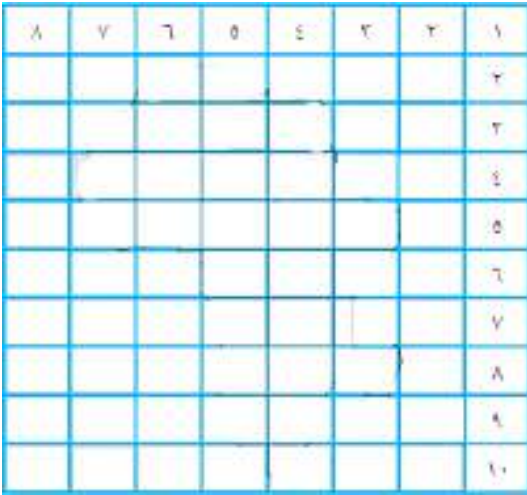
شاكر لك حسن تعاونك

/ الباحث

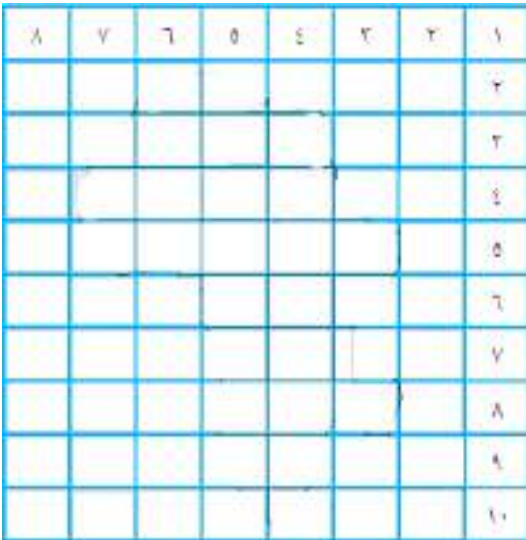
شادي عبد الحافظ حميد

أولاً : مهارة نقل الخريطة

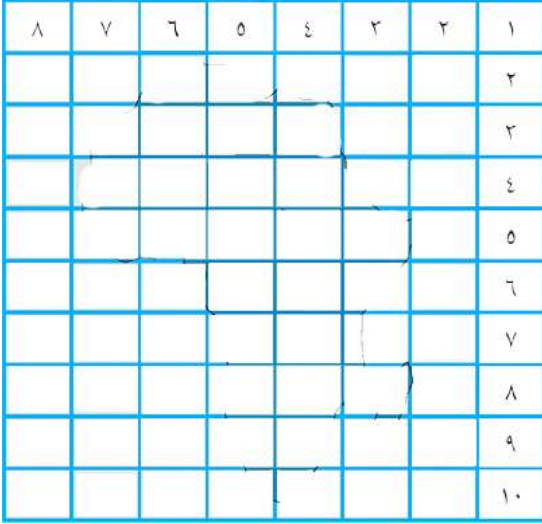
١ - انقلي خريطة أمريكا الجنوبية



٢ - انقلي خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد دولة البرازيل

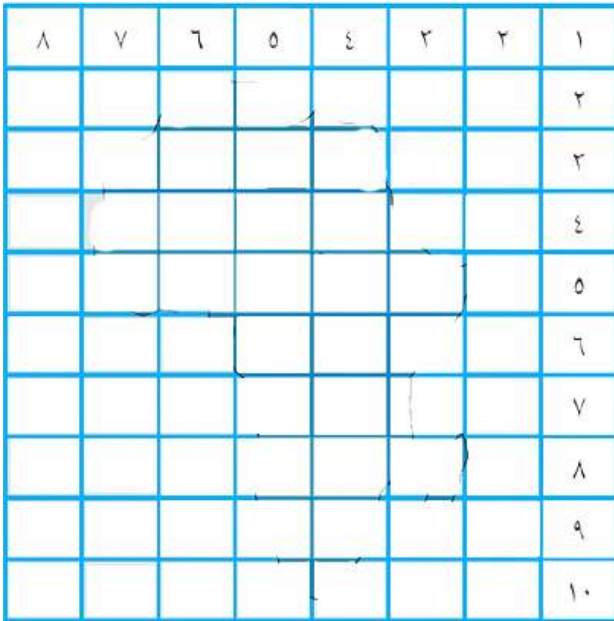


٣- انقلي خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها
الاقليم الاستوائي

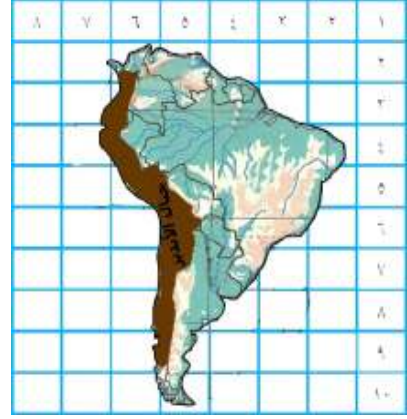
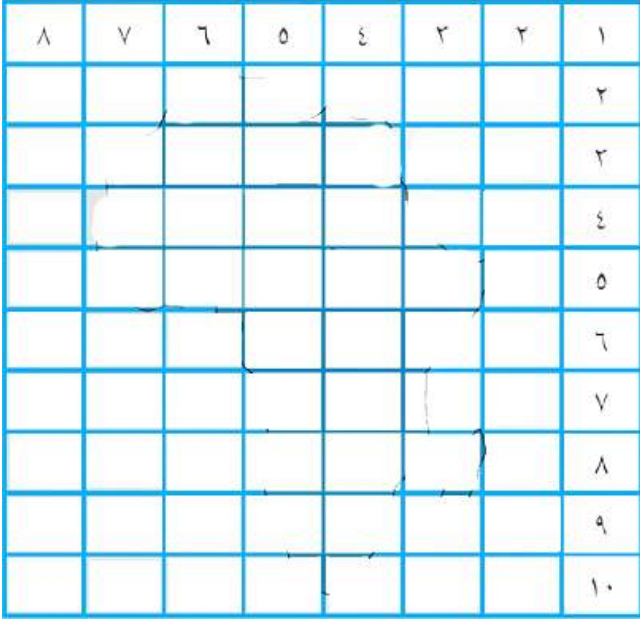


ثانياً: مهارة تكبير الخريطة

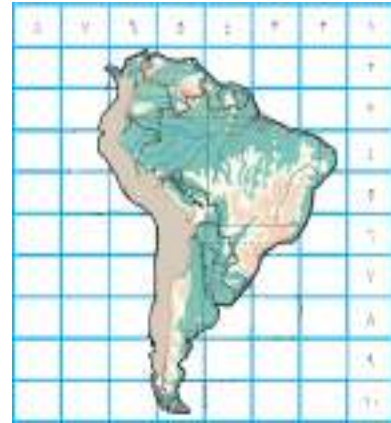
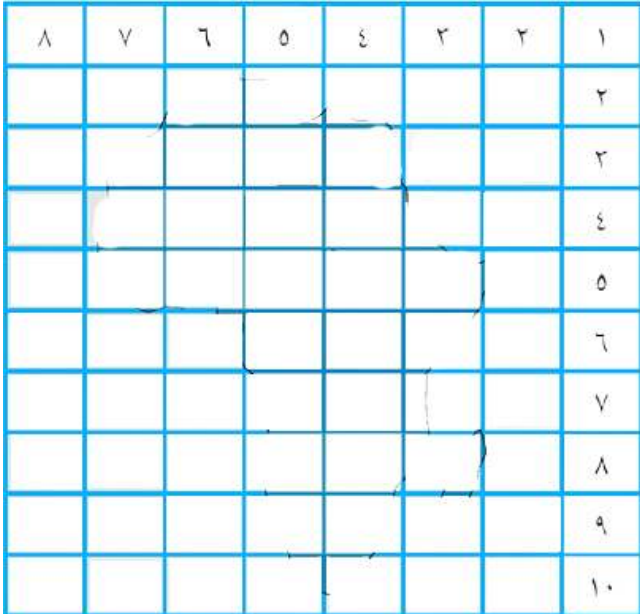
٤- كبري خريطة أمريكا الجنوبية



٥- كبري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها جبال الأنديز

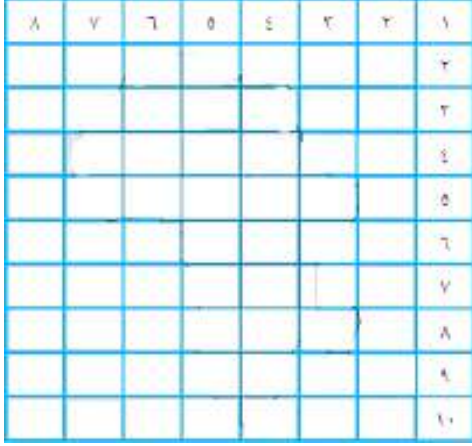


٦- كبري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها بحيرة تيتكاكا

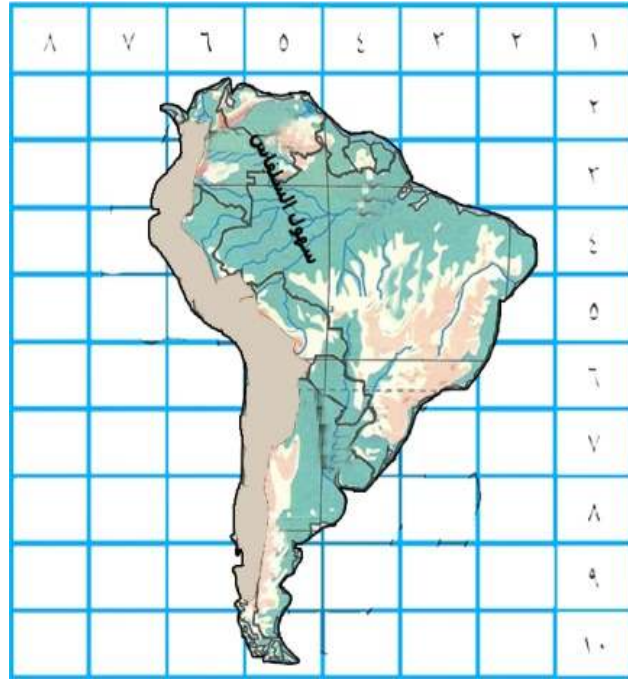
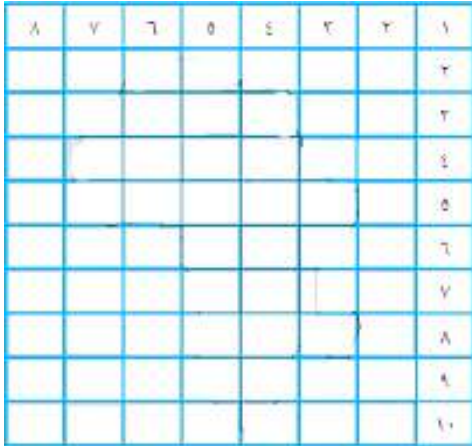


ثالثاً مهارة تصغير الخريطة

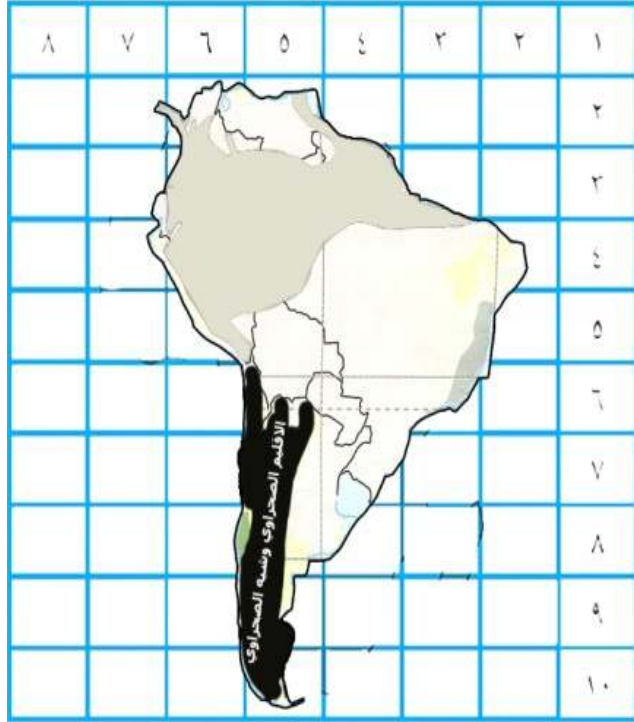
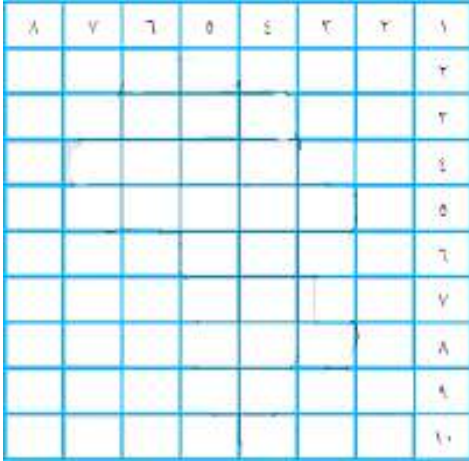
٧- صغري خريطة أمريكا الجنوبية



٨- صغري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها ما سهول السلفاس



٩- صغري خريطة أمريكا الجنوبية مع تحديد عليها الاقليم الصحراوي والشبه الصحراوي



ملحق رقم (13)

أساليب التقويم البديل(ذاتي / أقران)

- بطاقة تقويم (ذاتي / أقران) الدرس الأول
- بطاقة تقويم (ذاتي / أقران) الدرس الثاني
- بطاقة تقويم (ذاتي / أقران) الدرس الثالث

بطاقة تقويم (ذاتي / أقران)

الدرس الأول (موقع القارة وخصائصها)

اسم الطالب / _____

اسم المصحح / _____

أولا: انقلي خريطة أمريكا الجنوبية

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠



تانيا :اختاري الإجابة الصحيحة مما يلي

- ١- تقع قارة أمريكا الجنوبية بين خطي طول :
أ- ٣٥ - ١٠٥ غربا ب- ٣٥ - ١٠٥ شرقا
ج- ٢٥ - ١٠٠ غربا د- ٤٠ - ٩٠ شرقا
- ٢- جميع الدول الآتية تقع في أمريكا الجنوبية ما عدا :
أ- البرازيل ب- تشيلي ج- الأرجنتين د- فرنسا
- ٣- قلة الموانئ الطبيعية في أمريكا الجنوبية بسبب :
أ- تعرج سواحلها ب- طول سواحلها ج- استقامة سواحلها د- قصر سواحلها
- ٤- تكمن الأهمية البيئية لنهر الأمازون نتيجة :
أ- الحصول علي الخشب ب- تلطيف درجة الحرارة ج- ارتفاع منسوبه د- طول النهر

بطاقة تقويم (ذاتي / أقران)

الدرس الثاني (مناخ قارة امريكا الجنوبية)

اسم المصحح / -----

اسم الطالبة / -----

أولا: كبري خريطة أمريكا الجنوبية

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠



تانيا :اختاري الإجابة الصحيحة مما يلي

١- يقع معظم قارة أمريكا الجنوبية ضمن المناخ المداري وشبه المداري الحار والرطب بسبب

أ- تقع في نصف الكرة الجنوبي

ب- مرور خط الاستواء

ج- مرور مدار السرطان والجددي

د- كل ما سبق

٢- تنخفض درجة الحرارة صيفا في أمريكا الجنوبية علي المناطق التالية ما عدا :

ب- جبال الانديز

ب- شمال مدار الجددي

ج- السواحل

د- ليس مما سبق

٣- الاقليم الذي يسود في حوض نهر الامازون هو :

ب- الاستوائي

ب- الصحراوي

ج- المتوسط

د- المداري

٤- تكونت صحراء بتجونيا نتيجة :

أ- كثرة الامطار

ب- ارتفاع الحرارة

ج- الارتفاع جبال الانديز

د- انخفاض الحرارة

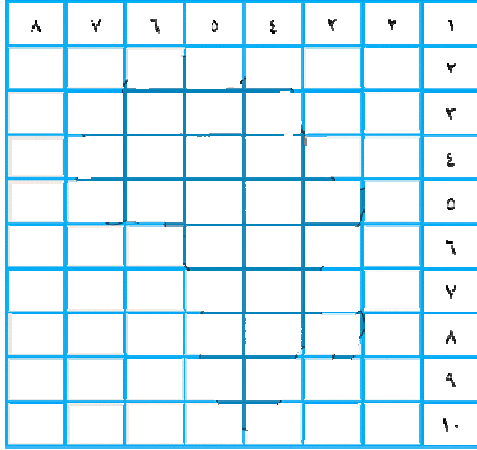
بطاقة تقويم (ذاتي / أقران)

الدرس الثالث (السكان والنشاط الاقتصادي)

اسم الطالب / -----

اسم المصحح / -----

أولاً: صغري خريطة أمريكا الجنوبية



ثانياً : عند تامل الصورة التي امامك نلاحظ انها تتضمن اشهر

الحيوانات في قارة أمريكا الجنوبية يسمى

أ- الجمل ب- اللاما

ج- الغزال د- الزرافة



ثالثاً : اقترحي حولا للتغلب علي ضعف شبكة النقل والمواصلات في قارة امريكا الجنوبية

----- ١

----- ٢

ملحق رقم (14)

Palestinian National Authority Ministry Of Education & Higher Education Directorate Of Education – west Gaza		السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - غرب غزة
الرقم الوطني : ٣٨١١٤٠٠١		مدرسة فهمي الجرجاري الأساسية أ للبنات
التاريخ : ٢٠١٣/٢/٢٨ م		
الموضوع: التي من يهمة الأمر		
تشهد إدارة مدرسة فهمي الجرجاري الأساسية العليا "أ" للبنات		
بأن الباحث / شادي عبدالحافظ حميد قام بإجراء أدوات دراسته على طالبات الصف العاشر		
الأساسي في المدرسة ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م .		
حسب الجدول الآتي :		
الأسبوع الأول	٢٠١٣/١/٢٦ - ٢٠١٣/١/٣١ م	اختبار قبلي
الأسبوع الثاني	٢٠١٣/٢/٢ - ٢٠١٣/٢/٧ م	توظيف أساليب تقويم بديل (ذاتي - أقران) لدرس الأول
الأسبوع الثالث	٢٠١٣/٢/٩ - ٢٠١٣/٢/١٤ م	توظيف أساليب تقويم بديل (ذاتي - أقران) لدرس الثاني
الأسبوع الرابع	٢٠١٣/٢/١٦ - ٢٠١٣/٢/٢١ م	توظيف أساليب تقويم بديل (ذاتي - أقران) لدرس الثالث
الأسبوع الخامس	٢٠١٣/٢/٢٣ - ٢٠١٣/٢/٢٨ م	اختبار بعدي

وقد أعطيت له هذه الشهادة بناءً على طلبه لتقديمها لمن يهمة الأمر

هذا تحم ...

وتفضلوا بقبول تائق الاحترام والتقدير ...


مديرة المدرسة
ناريeman حماد أهل


مديرية التربية والتعليم لمحافظة
مدرسة فهمي الجرجاري الأساسية أ للبنات
الرقم الوطني 38114001

Abstract

"The Impact Of Employing Alternative Evaluation Methods On Developing Reflective Thinking And Mapping Skills In Geography For Tenth Female"

The study aims at investigating the effect of employing alternative evaluation methods on developing speculative thinking and mapping skills for tenth graders. The study addresses the following major question:

What is the effect of employing alternative evaluation methods on developing speculative thinking and mapping skills for 10th graders?

The following minor questions emanated from the above major one:

- 1-What are the evaluating methods which needed to be employed?
- 2-What are speculative skills which needed to be developed for tenth graders in Geography. ?
- 3-What are mapping skills which needed to be developed for tenth graders ?
- 4- Are there statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between average score of the experimental and the control group in speculative thinking test?
- 5- Are there statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between average score of the experimental and the control group in mapping skills test?

The researcher used the experimental approach (pre-post) .The sample of the study consists of (64) female tenth graders in Fahmi Al-Jerjawi high school for girls in directorate of education-west gaza(2012-2013).they were chosen randomly (experimental and control).to achieve the purpose of the study the researcher prepared alternative evaluating methods (self-

evaluating, paired evaluating) .it consist of unit six (Latin American continent / South) speculative thinking and mapping skills test for this unit .

speculative thinking and mapping skills test were implemented to make sure of group equivalence

Was calculated honesty of Aachtbarren through sincerity arbitrators and certified internal consistency was calculated stability of the two tests through retail midterm and equation Kuder -Richardson (K-R21) has reached stability test skills reflective thinking retail midterm (0.77) and equation Kuder -Richardson (K-R21) (0.88) and the stability of test skills mapping retail midterm (0.73) and equation Kuder -Richardson (K-R21) (0.60)

The researcher used the following tools:

1 - speculative thinking test in unit six (Latin American continent / South) according to new Palestinian curriculum 2012-2013

2-mapping skills test in unit six (Latin American continent / South) according to new Palestinian curriculum 2012-2013

The researcher used different statistic forms using the statistical program (SPSS) to show the final collected data results.

Statistical Analysis

1-Test was used(t) test for independent samples and samples linked.

2-Kuder -Richardson (K-R21) & the spilt half: to test the reliability of the test

3- ETA box to reveal the effectiveness of alternative methods of evaluation, and (d) to find the size of the effect of the independent variable on the dependent variable

The following results are shown

There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between average score of the experimental and the control group in the post speculative thinking test in favor the experimental group

there are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between average score of the experimental and the control group in mapping skills test in favor the experimental group

In light of the findings of the study results have been a number of recommendations including a guide to special mechanisms used evaluation methods the new geography and submit it for teachers to take advantage of it as a reference primarily in the share of geography along the lines of evidence issued by the Ministry of Education and trained teachers by

The Islamic University – Gaza
Graduate Studies Deanery
College of Education
Curricula and teaching Methods Department



**The Impact Of Employing Alternative Evaluation Methods On Developing
Reflective Thinking And Mapping Skills In Geography For Tenth Female
Graders**

Presented by

Shadi Abdulhafedh Abdulhafedh Humeed

Under supervisor :

Dr.Abed –Almotee Al-agaa

A thesis submitted to the Faculty of Education in partial fulfillment of the
requirements for the Master degree of Curricula and teaching Methods
Department

1434 هـ - 2013 م